دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة: ٢٤ ش زكريا أحمد ت: ٧٥١٥١١ - الاسكندرية: ٢٣ ش سعد زغلول ت: ٤٨٢٥٠٦ - العنوان التلغرافي: الجمهورية القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري



الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات: شركة الإعلانات المصرية
التوزيع: شركة التوزيع المتحدة
المطابع: شركة الإعلانات الشرقية

الخميس ٢٥ من شعبان [illegible] هـ - ٢٢ من مارس «آذار» ١٩٩٠م - ١٣ من برمهات ١٧٠٦ ق - العدد ١٣٢٣٣ - السنة ٣٧ "AL GOMHOURIA" 22 MARCH 1990 — TELEX 92475 TAHRIR UN

مبارك لشعب ناميبيا .. فى يوم استقلال دولته:

معكم .. لمواجهة تحديات مابعد الاستقلال

لقاءات لمبارك مع كويلار وقادة السودان وأوغنده والهند

ويندهوك أ ش أ :

حيا الرئيس حسنى مبارك كفاح شعب ناميبيا البطل الذى تكلل بالاستقلال . وقال ان نجاح هذا الكفاح هو شاهد على ان النضال من أجل قضية عادلة باصرار وايمان وصبر مسألة لا تذهب سدى .

واكد الرئيس مبارك فى كلمة القاها امس نيابة عن الرؤساء الافارقة فى الاحتفال باستقلال ناميبيا الالتزام بالوقوف الى جانب الشعب النامبيى وهو يواجه التحديات الجديدة بعد الاستقلال .

ودعا الرئيس مبارك كل الدول الصديقة لمد يد التعاون لناميبيا المستقلة مشيدا بالتضحية التى قدمها كل الافارقة الذين سقطوا فى الميدان من أجل الحرية والاستقلال . (نص كلمة الرئيس ص ٥)



الرئيس حسنى مبارك يلقى كلمة افريقيا فى الاحتفال باستقلال ناميبيا امس . والى يسار الرئيس يبدو سام نجوما

مبارك لمؤتمر الباجواش:

افريقيا يجب ان تتحمل مسئوليتها

اكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر قدمت لباجواش الافريقى كل الدعم والمساندة منذ قيامه فى ١٩٧٤ .. كما اتخذ من القاهرة مقرا له وذلك من منطلق سعى مصر الحثيث من أجل تعميق المشاركة الافريقية وزيادة الدور الافريقى فى كل الاجتماعات المشتركة التى يتعامل معها الحوار الدولى .

واكد الرئيس ضرورة ان تشارك افريقيا فى تحمل مسئولياتها فى تخطى العقبات التى تعترض مسار الانسانية جاء ذلك فى الرسالة التى وجهها الرئيس فى افتتاح المؤتمر السادس للباجواش الافريقى امس وتلاها نيابة عنه الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى .

وقد اجرى الرئيس حسنى مبارك عدة لقاءات أمس بمقر اقامته فى ويندهوك .

● فقد اجتمع الرئيس مبارك مع الرئيس الاوغندى يورى موسيفينى وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الافريقية الراهنة وفى مقدمتها قضية التمييز العنصرى ومشكلة الديون الافريقية ومستقبل العلاقات الثنائية بين مصر واوغندا .

● واستقبل الرئيس مبارك الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بالسودان . وصرح الفريق البشير عقب المقابلة بأن المشاورات جارية حول جنوب السودان وأن هناك تطورات ايجابية .

وقال انه ناقش مع الرئيس مبارك الموضوعات التى تهم البلدين .

وردا على سؤال حول تجربة ناميبيا وتأثيرها على انفراج الاوضاع فى جنوب السودان اجاب الفريق البشير بان هناك اختلافا بين الاثنين لان ناميبيا كانت مستعمرة اما جنوب السودان فهو جزء من السودان .

البقية ص ٣

رسالة للرئيس من جورباتشوف

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بمكتبه امس جينادى جورافيلوف سفير الاتحاد السوفيتى بالقاهرة . وصرح السفير عقب المقابلة بانه يحمل رسالة مكتوبة للرئيس حسنى مبارك من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وانه سيقوم بتسليم هذه الرسالة فور عودة الرئيس مبارك من ناميبيا .

مسئول فلسطينى :

عرفات بحث مع الشرع التحضير للقاء رباعى

اعلن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ياسر عرفات بحث مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى فى لقائهما الذى عقد مؤخرا التحضير لعقد لقاء رباعى فلسطينى مصرى اردنى سورى بهدف التنسيق

«مبارك».. فى ناميبيا سقوط المستحيلات.. «الأربعة»!

بقلم : محفوظ الانصارى

مصر التى تابعت « من خلال شاشات التليفزيون .. » .. مشاركة الرئيس مبارك فى احتفال « ناميبيا .. » . بالحرية والاستقلال .. وتابعت أعمال قمة الجنوب الافريقى « بلوزاكا .. » والتى قاد أعمالها الرئيس ..

مصر التى تابعت هذا .. عليها أن تدرك وتتمعن المعنى الحقيقى وبعمق لهذين الحدثين الهامين ..

فاستقلال ناميبيا .. وإعلان السكرتير العام للامم المتحدة « سام نجوما .. » . أول رئيس للدولة الناشئة بعد أداء قسم الولاء أمامه .. هذا الاعلان .. وهذا الانتقال بالسلطة . وبالاستقلال والسيادة . عبر الامم المتحدة .. . عبر مجتمع الامم . عبر السكرتير العام .. له دلالته الخاصة .. وله معناه ومغزاه الكبير .. خاصة . إذا كان شهود عملية إنتقال السلطة . وإعلان الاستقلال . وتولى الرئيس الجديد مسئولية الحكم ..

- منظمة الوحدة الافريقية . ممثلة برئيسها .. محمد حسنى مبارك ..

- القوتان العظميان . الولايات المتحدة . والاتحاد السوفيتى ..

ممثلتان . بجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ..

وادوارد شيفرنادزة . وزير الخارجية السوفيتى ..

- كان أحد الشهود . بل والاطراف الاصيلة أيضا . رئيس جنوب أفريقيا فيردنان ديكلير ..

● ● ● ● ● ●

والمعنى . والمغزى . اللذان قصدتهما من هذا الحدث الكبير - استقلال ناميبيا - .. وأسلوب إعلان هذا الاستقلال . ووسيلته هو :

● أولا : أن المجتمع الدولى كله . شريك فى هذا الانجاز الضخم ..

وأنه لاول مرة فى تاريخ الدول المستقلة . وفى تاريخ النظام الدولى المعمول به . منذ أن وضعت الحرب العالمية أوزارها عام ١٩٤٥ . وقامت الامم المتحدة . وحتى اليوم .. لاول مرة تتولى المنظمة الدولية تنصيب الرئيس الجديد . لدولة جديدة .. ويقسم أمام ممثلها السامى - السكرتير العام - يمين الولاء « لدولته ..!! » ..

يقسم يمين المحافظة . على الاستقلال . والسيادة . وسلامة التراب الوطنى ووحدته .. أمام مندوب الاسرة الدولية .. السكرتير العام ..

وهذا الاجراء « فى رأيى .. » ليس انتقاصا من قدر الرئيس الجديد . أو الدولة الجديدة ..

هذا الاجراء غير المسبوق ليس « بدعة .. » . من البدع التى تقود أصحابها إلى « الضلالة .. » . التى تقذف بهم فى نار جهنم .. بل على العكس :-

- هو ضمانة دولية . أمام خصم غير موثوق به وهو جنوب أفريقيا ..

- هو رسالة واضحة . لكل المستضعفين . الذين استبد بهم اليأس . من يوم ترفرف فيه رايات الحرية والاستقلال فوق رءوسهم ..

- هو تجديد للثقة فى المنظمة الدولية - الامم المتحدة - . التى سخر منها الكثيرون . وسخروا من جدواها . وظنوا أنها أضعف من أن تجمع العالم . أو الرأى العام العالمى حول قضية . حتى وإن كانت عادلة ..

أو أنهـا . وإن صدقت القـول من خلال « الاغلبية . الاوتوماتيكية .. » - كما يسمونها - .. أغلبية دول العالم الثالث .. فإن هذه الاغلبية وقراراتها لا تعدو أن تكون حبرا على ورق . بلا أى قدرة على التنفيذ ..

● ثانيا : إلى جانب مشاركة المجتمع الدولى . بمنظمته الكبرى . وبقواه العظمى . وبمنظمة أفريقيا ورئيسها مبارك .. مشاركة « بالشهادة .. » . وبالضمان ..

هناك نقطة أخرى لا تقل أهمية . وهى أن العالم منذ منتصف هذا القرن . أو منذ ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الثانية . وتقسيماتها . ومناطق الامن فيها ومناطق النفوذ .. إلى جانب الضوابط التى وضعها الشركاء الفرقاء . هنا وهناك . حماية للاوضاع الجديدة وتقسيماتها ..

البقية ص ٣

وزير الصناعة للجمهورية :

برنامج إصلاح القطاع العام من يوليو القادم

إنشاء شركة قابضة للصناعات المتكاملة .. للتجربة

أعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان الحكومة وضعت برنامجا لاصلاح شركات القطاع العام يتم تنفيذه على مراحل من اول يوليو القادم .

وقال وزير الصناعة فى حديث خاص للجمهورية ان بعض خطوات الاصلاح التمهيدية يبدأ تنفيذها خلال الاسابيع القليلة القادمة بما يحقق إعطاء مزيد من المرونة والحرية لقيادات القطاع العام فى الشركات الصناعية .

وقال الوزير انه تقرر قيام شركة قابضة واحدة فى قطاع الصناعة على سبيل التجربة يستهدف تكوينها من بعض الوحدات الانتاجية التى تحقق تكاملا فى الانتاج الصناعى وضرب مثلا بانه يمكن تكوين شركة قابضة لمجموعة من الشركات التى تشترك فى تصنيع سيارة ركوب .

وقال ان هذا لايعنى ان الاتجاه هو قيام شركات قابضة بنظام تكاملى لانه من الممكن تجميع مجموعة من المصانع المتماثلة فى شركة قابضة واحدة اذا كان سيحقق المصلحة العامة ومثل هذه الحالة ينطبق فى قطاع الزيوت والصابون .

واضاف ان برنامج تطوير القطاع العام يتضمن ايضا انشاء مجلس اعلى للقطاع العام يرأسه شخص بدرجة وزير دولة ويتبع رئيس الوزراء

وعلمت « الجمهورية » ان الحكومة تتجه حاليا فى الميزانية الجديدة الى التسعير الاقتصادى للمنتجات الصناعية بحيث يحصل المستهلك على الدعم فى منافذ التوزيع لان حوالى ٣٠٪ من السلع مازالت تباع اقل من التكلفة .

نص الحديث ص ٢

مليون جنيه من مواطن بالجيزة لمساكن الايواء

كتب - بسيونى الحلوانى :

قرر عمر عبد الاخر محافظ الجيزة تكريم المواطنين المشاركين بجهودهم الذاتية فى المشروعات الخدمية والتنموية بمدن وقرى محافظة الجيزة .

وقال المحافظ فى مؤتمر صحفى عقده بمناسبة احتفالات المحافظة بعيدها القومى ان احد مواطنى المحافظة تبرع خلال الشهر الماضى بمليون جنيه لاقامة مساكن الايواء العاجل .

صدقى يصل الليلة إلى صنعاء

المدرسون المصريون مطلوبون لليمن

صنعاء - فؤاد الشاذلى

يصل الى صنعاء الليلة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء على رأس وفد رسمى لحضور اجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة التى تبدأ اعمالها بعد غد السبت وسوف تتناول المباحثات جميع مجالات التعاون الثنائى بين مصر واليمن .

يضم الوفد المرافق لرئيس مجلس الوزراء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزراء الصناعة والكهرباء والتعليم والاقتصاد والسياحة .

وصرح مصدر مسئول بوزارة العمل اليمنية ان اليمن فى حاجة الى عدد كبير من المدرسين المصريين بالاضافة الى عدد من التخصصات الفنية الاولى .

كشف بترولى كبير بالصحراء الغربية

٣ آلاف برميل بترول و٤,١ مليون قدم غاز يومياً

كتب - ناصر البعثى

حققت مصر كشفا بتروليا كبيرا بمنطقة جنوب ام بركة بالصحراء الغربية التابعة لشركة فيليبس الامريكية .

يتوقع ان يصل انتاج الحقل الى ٣٠٠٠ برميل يوميا من البترول و ٤,١ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا وطلب الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية سرعة تقييم هذا الاكتشاف تمهيدا لوضعه على خريطة الانتاج .

وتشير الاختبارات الاولية الى ان خام البترول المكتشف من درجة جودة عالية تصل الى ٤٣,٣ وسمك الطبقة الحاملة للزيت الخام والغاز ٤٦ قدما بعمق ١٢ الف قدم .

وسوف تبدأ شركة فيليبس حفر بئر اخرى خلال الاشهر القادمة طبقا للاتفاقية الموقعة بينها وبين هيئة البترول المصرية عام ٨٧ والمعدلة عام ٨٩ لادخال بئر الغاز .

وصرح مصدر مسئول بالشركة ان فيليبس انفقت حوالى نصف مليار دولار فى مجال البحث والتنقيب وانتاج البترول فى مصر .

الثانوية العامة بالكمبيوتر

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور وزير التربية والتعليم ان امتحان الثانوية العامة فى العام القادم سيكون اخر الامتحانات التى تضعها لجان الامتحان وان الكمبيوتر سيتولى وضع الامتحانات بعد ذلك .

شامير يرفض الانضمام لحكومة برئاسة بيريز

ذكر راديو اسرائيل امس نقلا عن مكتب اسحق شامير ان تكتل الليكود لن ينضم بأى حال من الاحوال الى حكومة برئاسة شيمون بيريز .. واضاف ان طلب بيريز الانضمام الى المفاوضات حول تشكيل حكومة موسعة سيرفض . وأن شامير سيواصل جهوده لتشكيل حكومة برئاسة الليكود .

مسئول امريكى :

تكليف بيريز علامة ايجابية

اكد مسئول بالادارة الامريكية ان تكليف شيمون بيريز حزب العمل الاسرائيلى بتشكيل حكومة جديدة قد يكون علامة ايجابية وذلك من منطلق ما اعلنه بيريز من استعداد للمضى فى عملية السلام وقبول اقتراح وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر للحوار مع الفلسطينيين .

كمبيالات على صاحب الشقة لضمان سداد الأقساط

كتب - احمد غريب :

أعدت هيئة تعاونيات البناء والاسكان نظاما جديدا لضمان تحصيل مستحقاتها من اصحاب الشقق المتملكين او المقترضين من الهيئة .

تبدأ هذا العام توقيع كمبيالات بالقسط الشهرى او السنوى للوحدة السكنية عند تعاقد المنتفع عليها .. وتقوم الهيئة باخطار البنوك المحررة عليها الكمبيالات فى حالة تأخير المنتفع عن سداد القسط الشهرى بعد مرور خمسة ايام من تاريخ الاستحقاق او القسط السنوى بعد ١٥ يوما .

وصرح لواء مهندس وصفى مباشر رئيس هيئة التعاونيات بان هذا النظام سيمنع تأخير سداد مستحقات الشقق التعاونية والتى وصلت العام الماضى ٧ ملايين جنيه مستحقات متأخرة .

الجوهرى يطالب باستمرار الدورى
الرياضية ص٨ و ص٩

٨٧ طن دجاج فاسد بالإسكندرية

هيئة السلع التموينية تحايلت لإدخال الصفقة

الاسكندرية فوزى عوضين

تم ضبط ٨٧ طنا من الدجاج الفاسد المستورد بمعرفة هيئة السلع التموينية .. وتم التحفظ على هذه الكمية وجارى ضبط ماتم طرحه فى الاسواق .

تبين من التحقيقات التى يتولاها ميلاد سدراك مدير نيابة الميناء ان هيئة السلع التموينية قامت باستيراد صفقة قدرها ٣٦٠٠ طن من الدجاج من فرنسا وبعد وصولها قرر الحجر البيطرى ومعامل الصحة بالميناء الافراج عنها لصلاحيتها بينما رفضت هيئة الرقابة على الصادرات والواردات الافراج عنها لوجود عيوب تجارية فى الدجاج .

قامت هيئة السلع التموينية بالحصول على قرار استثنائى من رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بالقاهرة وتم الافراج عن الرسالة وطرحها فى الاسواق .

واثناء المرور الدورى لرجال الرقابة الصحية على الاغذية وجدوا فى ثلاجتين بكرموز والقبارى ٨٧ طنا من هذه الرسالة فاخذوا منها عينة لتحليها وثبت لهم عدم صلاحيتها .

تم ارسال عينة اخرى لمعامل وزارة الصحة بالقاهرة التى اكدت عدم

البقية ص ١١

حديث
حافظ محمود

صلاتي في عيد الأم

الحياة لاتخلو من مصادفات جميلة من صنع القدر .. ومن هذه المصادفات أن عيد ميلادها كان يجيء على وجه التحديد في عيد الأم .. أي اننا كنا نحتفل بعيد ميلادها في تاريخ عيد الام قبل أن يظهر عيد الام ، وأنا اتحدث هنا عن أعظم أم رأيتها في حياتي .. إنها أمي ..

كانت هذه الأم العظيمة ابسط سيدة في اسرتنا .. فهي لاتكاد تعرف الحلي ، ولا التزين ولا « الموضات » .. ولم اسمعها ولو مرة واحدة تطلب من أبي شيئاً .. مهما قل أو كثر كي يقدمه إليها مع انها لم تكن تملك شيئاً . لامالاً ولا أبهة . لكنها كانت سيدة المنطقة التي تسكنها ، ولم أكن أعرف في طفولتي إذ ذاك لماذا كل هذا الاحترام الذي تلقاه هذه السيدة من الناس رغم فقرها وتواضعها ، ثم ادركت هذا السر كله حين كبرت وصرت أباً .

كانت هذه السيدة البسيطة جداً تقدم مافي يدها لغيرها وإن كانت بها حاجة أو بها خصاصة .

وكانت إذا عجزت عن معاونة المعوزين بالمال عاونتهم بجهدها .. لقد رأيتها في طفولتي تقوم بخدمة جارة فقيرة وضعت مولوداً وهي غير قادرة على عمل شيء وليس لها من يعاونها .. وكانت في هذه التصرفات تبلغ مبلغ الجرأة أحيانا .

ذات مرة وأنا تلميذ في السنة النهائية بالتعليم الابتدائي وبينما كنت ساهراً أراجع دروسي التي سأمتحن فيها غداً – شب حريق عند جيراننا ، فتركت كل شيء وذهبت للمشاركة في إطفاء الحريق .. ولم تصرخ أمي وهي تراني أواجه ألسنة اللهب وأنا طفل صغير ، ولم تنادني كي أعود إليها بعيداً عن هذا الموقف المحفوف بالمخاطر .. فلما عدت هنأتني قائلة : « إنك ابن أبيك حقا »

وذات مرة وأنا أصغر من ذلك سنا كنت أقف معها أمام موقد عليه حبات « أبو فروة » إذ كنا في عز برد الشتاء ، وفجأة اهتزت الدنيا هزات زلزال كان قريباً من نوعه في تاريخ مدينة القاهرة التي لم تعرف الزلازل .. وهرع الناس من الطوابق العليا إلى الطريق مخافة أن تسقط بهم مساكنهم .. وكطفل حاولت أن أهرع إلى الطريق كما فعل الرجال والنساء والاطفال وبعضهم ليس عليهم غير ملابس نومهم – فإذا بأمي تمسك بذراعي لتردني قائلة : « إلى أين ؟ » .

قلت لها بسذاجة الاطفال : هيابنا نهرب قبل أن تقع الدار فوق رءوسنا .. قالت : وأين ستقع هذه الدور ؟ أليست ستقع على من في الطريق ؟ .. إبق ياولدي معي ، فإما أن نعيش كراما ، وإما أن نموت كراما .

ولاتحسب أنها كانت تقول لي هذا الكلام باللهجة الفصحى ، بل باللهجة الدارجة لانها لم تكن تعرف من الفصحى غير بعض الآيات الكريمة فقط . لانها لم تكن تقرأ أو تكتب إلا توقيعها فقط .

ومع هذا فإن هذه السيدة التي كانت أقرب إلى الامية كانت كل جاراتها البسيطات مثلها يلجأن إليها في طلب المشورة !

• • •

سمعت إحدى صديقاتها تسألها يوما عن هذه الجرأة التي تراها في معاملة صغارها ، وكان ذلك تعليقا على تدخلي لاطفاء الحريق ، وعدم جريي وراء الناس عند وقوع الزلزال ؟ فأجابت بكل بساطة : لأن الحامي هو الله .

وفي نفس هذا اليوم كنت العب مع اصغر اشقائي في غرفة مغلقة .. وكان من بين فقرات لعبتنا إضاءة شمعة ، ولسبب ما امتدت الشمعة إلى الستائر فاشعلت فيها النيران وروعت أنا وشقيقي الصغير من مشهد النار الملتهبة في كل أركان الحجرة وكنا قد اغلقنا عليها بابها ، وعبثا حاولت أن أجد المفتاح فقد كان الرعب قد انساني كل شيء ، فإذا بالباب يفتح من الخارج . وكانت أمي هي التي تفتحه دون أن تدري بما كنا فيه . لكنها بالمصادفة كانت تريد شيئاً من هذه الغرفة .. ونظرت الام إلى طفليها ، وقد أحاطت بهما النيران دون أن تمس ثيابهما ، فنادت على صديقتها لتقول لها : انظري إلى حكمة الله .. فحافظ ابني اشترك بالامس مع الناس في إطفاء حريق .. واليوم يحميه الله من الحريق .

• • •

انني أفكر اليوم بمناسبة عيد الام كيف استطاعت هذه السيدة البسيطة أن تربي أربعة أخوة صغار . أنا أحدهم ، بعد وفاة أبيهم مع انها لم تكن موسرة .. أفكر حين كنا نستذكر بالليل مامر بنا من دروسنا ، وبين الحين والحين تدخل علينا بأكواب الشاي أو بعض المرطبات طبقا للظروف الجوية .

إفكر في الاسورة الوحيدة التي كانت تملكها فلما تخرجت استبدلت بهذه الاسورة أزرارا ذهبية لتقدمها هدية لي !

أفكر حين سُجنت في القضايا السياسية وانا ناشيء ، وحين اخفيت عنها بالاتفاق مع اخوتي ، نبأ سجني وكنت إمعانا في هذا الاخفاء اتفق مع اصدقاء لي بالاسكندرية كي يرسلوا إليها خطابات باسمي وكأنني أصطاف هناك – ثم أفاجأ بخطاب منها يجيئني في سجني تقول لي فيه : « مادمت لم ترتكب شيئا غير شريف فأنا لااخاف عليك » .

أفكر ذات مرة اختلفت فيها مع المرحومة زوجتي ونحن في مقتبل العمر . فإذا بالتي تصالح زوجتي هي حماتها التي هي أمي !!

ألم أقل لك أنها كانت أما عظيمة ؟!

انني أفكر في هذا كله وفي كثير من مثله في عيد الام وكأنني أصلي لله في هذا التفكير أن يجزيها الله خير الجزاء .

وزير الصناعة يتحدث للجمهورية عن
الشلجم .. والكبدة والقطاع العام

اشترك في الحوار
محفوظ الأنصاري
محمد أبو الحديد
بدوي محمود
فاروق عبد العزيز
عبد الله نصار
سمية عبد الرازق
هاني صالح

أعده للنشر
سعد هجرس

لاتوجد سلطة على أرض مصر تستطيع الافراج عن غذاء مخالف للمواصفات
وزارة الصحة هي التي طلبت مد فترة صلاحية الكبدة

الرقابة في مصر قوية وتكاد تكون متعنتة

تدخل البلدان المتقدمة عصر « ما بعد الصناعة » ، وتقتحم بوابات عالم جديد ، كان يبدو منذ سنوات قليلة عالما خياليا أو اسطوريا . والفضل في ذلك كله للثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية .

وفي الوقت الذي لازلنا نمر فيه بمرحلة الدهشة المتسائلة عن طبيعة هذه الثورة العلمية والتكنولوجية الجبارة ، وأثرها علينا ، وكيفية اللحاق بركبها ، أو على الأقل تقليل أو تثبيت الفجوة التي تفصلنا عنها .. نجد أنفسنا مشدودين الى قضايا بالغة الغرابة .

فهاهو وزير الصناعة في بلدنا يصدر قرارات عن مدة صلاحية « الكبده » المجمدة المستوردة ، وعن مدى صلاحية « زيت الشلجم » للاستخدام الادمي !

ولا تمر هذه القرارات مرور الكرام .. وانما يدور حولها جدل كبير ، ولغط أكبر .

ما علاقة وزير الصناعة بالكبده وزيت الشلجم أو زيت الخروع ؟!

ولماذا منع استخدامه بالأمس وأباح استهلاكه اليوم ؟!

وما كلمة « التحريم » و « التحليل » ؟!

ولمصلحة من ؟ وتحت ضغط من ؟

اسئلة كثيرة لا نهاية لها .. يطلقها بصدق ودون غرض كثيرون ممن لا يفهمون ألغاز البيروقراطية المصرية .. ويرددها حقا يراد به باطل ، أولئك الذين يريدون تصفية الحسابات مع وزير الصناعة الذي سولت له نفسه ذات يوم أن يدافع عن القطاع العام في مواجهة حملة شرسة لتصفيته وبيعه في المزاد العلني .

واختلط الحابل بالنابل .. والحق بالباطل .

وهانحن بدلا من مناقشة تحديات المستقبل نجد أنفسنا منساقين لمناقشة الحلال والحرام في قضية الكبده وزيت الشلجم على مائدة حوار « الجمهورية » التي تستضيف اليوم المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، الذي شاء أن يصحب معه الدكتور محمد هلال رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الانتاج ، بصفته المسئول الاول عن تحديد المواصفات القياسية لكل السلع الغذائية وغير الغذائية .

× × ×

□ « الجمهورية » : أصدرتم قرارا بصلاحية زيت الشلجم للاستخدام الادمي . وقد أثار هذا القرار تساؤلات كثيرة ، لاسيما وأنه قد صدرت من قبل عدة قرارات وتوصيات من جانب جهات رسمية وأيضا من جانب اللجنة المصرية لدستور الاغذية تحظر استخدام نفس الزيت وتحذر من أخطاره على الصحة العامة . ما هو تفسيركم لهذه التناقضات ؟!

●● الوزير : لقد تابعت بدقة كل ما أثارته وسائل الاعلام حول هذا الموضوع الحساس الذي يتصل بصحة المواطن المصري . ورغم تعدد زوايا التناول الاعلامي لموضوع زيت الشلجم فانه يمكن ادراجها كلها تحت محورين رئيسيين :

● المحور الاول : تساؤلات حول الاجراءات اللازمة لاقرار سلع غذائية مثل الشلجم .

● المحور الثاني : تصور أن اقرار استخدام زيت الشلجم قد تم نتيجة لضغط خارجي .

والحقيقة أن ما أثير حول هذين المحورين يفتقر الى الدقة .

□ « الجمهورية » : كيف ؟

●● الوزير : لم يكن ممكنا استخدام زيت الشلجم دون مواصفة قياسية يمكن عن طريقها تحديد مواصفات محددة والتأكد من أن هذه المواصفات مطبقة بالفعل . وهذا هو عمل الهيئة العامة للتوحيد القياسي . وما من قرار وزاري يصدر باستخدام أو اصدار مواصفة من المواصفات دون اجراءات معينة . وهذه الاجراءات تتضمن مناقشة وموافقة لجان علمية ، أي لجان تضم خبرات علمية متنوعة من جهات مختلفة ، مثل الجامعات ومراكز البحوث . أي أن اعضاء هذه اللجان العلمية ليسوا « موظفين » تابعين لوزير الصناعة .

وبالفعل فإنه تم تشكيل لجنة علمية منذ أربع سنوات لمناقشة امكانية استخدام زيت الشلجم . ولم تقر هذه اللجنة استخدامه . وكان سبب رفضها هو أن التقارير العالمية المتاحة في تلك الحين قد بينت أن الشلجم يحتوي على نسبة حامض أكبر مما يتحمله الانسان ، وبالذات في مصر .

الشطارة غير الحميدة وراء ظهور السلع الفاسدة

« فيتو » .. وزارة الصحة

□ « الجمهورية » : هل تختلف قدرة وخصائص المصري عن غيره من البشر ؟!

●● الوزير : المسألة ليست اختلافا بيولوجيا أو تشريحيا أو فسيولوجيا .. كل ما هنالك أنهم في الخارج كانوا يستخدمونه كزيت سلاطة .. أي لا يدخل النار في عمليات القلي .. وكان ذلك يمكن من الوقاية من مضاره .. وقلنا في ذلك الحين أن مثل هذا الوعي الصحي غير موجود لدينا في مصر ولا يوجد ضمان بأن يحصل أي مواطن على هذا الزيت ولا يقوم باستخدامه في القلي . لذلك كان رأينا أنه من الافضل ألا يستعمل . بالاضافة الى أن وزارة الصحة كانت معترضة على استخدام زيت الشلجم . وتعرفون طبعا أن وزارة الصحة . باعتبارها الجهة المسئولة الاولى عن صحة الشعب . لها حق « الفيتو » والرفض النهائي حتى لو وافقت كل لجاننا العلمية الاخرى .

واستمر رفضنا لهذا الزيت الى أن توفرت لدى اللجنة التي تدرس الموضوع ، البيانات التي تثبت أن الهندسة الوراثية قد تمكنت من تخليص البذرة التي تنتج هذا الزيت من عيبها الاساسي وهو نسبة الحامض (الايروسيك) أي أن الانواع الجديدة من زيوت الشلجم ليس بها نسبة احماض تتجاوز ٢٪ .. بل أن بعضها خال تماما من هذا الحمض . فاستخدمنا ما توصل اليه التطور العلمي الذي لم يكن من انجازنا بل من انجاز الاخرين .

□ « الجمهورية » : لكن .. ما هو سبب اهتمام الحكومة باحياء البحث في إمكانية استخدام هذا الزيت بالذات ؟!

●● الوزير : إن إجمالي انتاج مصر الحالي من الزيوت النباتية (أساسا بذرة القطن) يتراوح بين ١٠٠ - ١٢٠ الف طن سنويا . بينما تستورد مصر ما يزيد عن ٤٠٠ ألف طن من الزيوت الغذائية والصناعية تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ مليون جنيه وينتظر أن تصل جملة الاستيراد الى حوالي ٧٨٠ ألف طن في نهاية هذا القرن . ولا يوجد حل سهل للتغلب على هذه المشكلة حيث تقدر المساحة المفروض زراعتها من بذرة فول الصويا بحوالي ٦ ملايين فدان للحصول على ٧٨٠ ألف طن من زيت فول الصويا (٢٠٪ في البذرة) لذلك أصبح لزاما بحث امكانية زراعة بذرة نباتية تحتوي على نسبة مرتفعة من الزيت عنها في فول الصويا على أن يكون من المحاصيل الشتوية .

وبذرة الشلجم تتميز بأن نسبة الزيت بها أكثر من ضعف مثيلتها في فول الصويا أو القطن وأن انتاج الفدان منها يزيد عن طن . ويمكن إدخالها كمحصول شتوي . وهذا يتناسب مع السياسة الزراعية للدولة . كما أن صنف « الصفر المزدوج » يحتوي على نسبة لاتزيد عن ٠.١٪ من حمض الايريوسيك (مقارنا بحوالي ٥٠٪ من النوع العادي) وان الزيت له ميزات عديدة منها ارتفاع نسبة حمض اللينوليك وانخفاض نسبة الاحماض الدهنية المشبعة . وليس هذا رأيي كوزير للصناعة وإنما هو رأي لجان علمية متخصصة منها لجنة بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .

ان اهتمام الحكومة باحياء هذا الموضوع نابع من ضرورات الامن الغذائي .

مؤامرات الكواليس

□ « الجمهورية » : رغم كل هذه الاعتبارات العلمية .. تظل هناك تخوفات من أن يكون المحرك وراء ستار هذه اللجان العلمية هو الرغبة من قبل البعض في تمرير صفقات تجارية معينة بصرف النظر عن صلاحيته او عدم صلاحيته للاستخدام الادمي !

●● الوزير : لقد اثار البعض هذا التخوف .. وهو تخوف بلا أساس .. فكل زيت الشلجم الذي جاء الى مصر من الخارج (في حدود تتراوح بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ طن) كان معونة مجانية . ومع ذلك قمنا برد الشحنة لان المواصفات لم تكن قد صدرت أو أقرت .

وأذكر بصراحة أنه ليس هناك سلطة على أرض مصر تستطيع الافراج عن أي سلعة غذائية غير مطابقة للمواصفات .

وانتهز هذه الفرصة لأوضح للرأي العام أن هيئة التوحيد القياسي التي تحدد المواصفات تضم في مجلس ادارتها قمما علمية . وهؤلاء ليسوا موظفين تابعين لوزير الصناعة .

□ « الجمهورية » : هل قامت وزارة الزراعة بالسماح بزراعة ٣٠٠ ألف فدان من الشلجم بالفعل قبل اقرار استخدامه ؟

●● الوزير : كل ما زرع - كتجربة - حوالي ألف فدان عام ١٩٨٧ . وهذه الكمية من البذور تم تجميعها واستخلاص الزيت منها . ولأن المواصفة لم تكن قد صدرت بعد فانها استخدمت بالكامل في صناعة البويات كبديل لزيت الكتان .

□ « الجمهورية » : هل استوردنا كميات من الشلجم بعد صدور المواصفة ؟

●● الوزير : حتى الان لم نستورد .

كلام جرايد

□ « الجمهورية » : سمعنا أن هناك زيوتا مستوردة قد تجمدت . هل هذا صحيح ؟

●● الوزير : زيت « الاولبين » عيبه أنه يتجمد في البرودة . لذلك لا ينبغي استيراده إلا في فترة الصيف . ولان فتح الاعتماد للاستيراد تأخر .. فقد جاءت الشحنة في الشتاء .. فتجمدت .. لكن هذا التجمد لا علاقة له بقائمة الاضرار الطويلة التي روجتها بعض التقارير الصحفية دون توخي الدقة .

□ « الجمهورية » : الصحافة - ياسيادة الوزير - ليست مصدر معلومات ، وإنما متلقي للمعلومات . وهذا يحيلنا الى سؤال اخر .. اذا كان موضوع الشلجم على النحو الذي أوضحت لنا .. بماذا تفسر الحملة الواسعة التي تعرضت لهذا الموضوع ؟

●● الوزير : ربما تكون وراءها خلفيات سياسية .. حاولت الاستفادة من وجود قرار قديم بالمنع ثم قرار جديد بالسماح .

□ « الجمهورية » : لكن الحملة ثارت قبل أن تغير الحكومة رايها ؟

●● الوزير : الرفض في السابق .. كان نتيجة لرفض وزارة الصحة - في عهد الدكتور حلمي الجديدي - لإستخدام هذا الزيت اعتمادا على المعلومات والبيانات الخاصة بهذا الزيت في تلك الحين .. الان .. وزارة الصحة وافقت بعد أن وصلت لمعاملها بحوث جديدة ونتائج مختلفة .

□ « الجمهورية » : هل تكون مافيا الاستيراد .. وراء هذه الحملة ؟

●● الوزير : قد يتضرر مستوردو زيت الصويا من منافسة زيت الشلجم .. لكن لا أعرف ان كانت لهم علاقة بهذه الحملة أم لا .

□ « الجمهورية » : اذا كان حجم استيراد الزيوت حاليا يصل الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا .. فانه من البديهي أن زراعة الشلجم ستقضي على جزء كبير من هذا الاستيراد . أليس هذا دافعا لشن حملة ؟!

●● الوزير : ليست وظيفتي هي الاستنتاج . ما يهمني هو الوقائع والوقائع الاساسية تقول أن زيت الشلجم تم تطويره .. وأن مواصفاته أصبحت صالحة للاستهلاك الادمي . واجراءات اصدار المواصفة ثم التدقيق فيها بشكل علمي من خلال لجان علمية وافقت على نتائج أعمالها هيئة التوحيد القياسي ثم أقرها وزير الصناعة .

تغيير المواصفات

□ « الجمهورية » : هل توجد سابقة لسلعه رفضت ثم تم قبولها نتيجة لتطورات الهندسة الوراثية أو العلم عموما ؟

●● الوزير : استخدام الفركتوز (السكر الذي يستخرج من الذرة) أثار قضية كبيرة جدا مثل الشلجم . وقد درسنا الموضوع وغيرنا المواصفة القياسية القديمة بعد اتخاذ الاجراءات العلمية والبحثية اللازمة .

●● د . هلال : بصفة عامة .. المواصفات عملية ديناميكية . لابد لنا من مراجعة المواصفات كلها . هذه ليست أول حالة . ما من مواصفة تستمر على حالها ثلاث سنوات . وعلى سبيل المثال .. مواصفات البنزين تتغير تبعا لتغير وتطور التكنولوجيا الجديدة . مواصفات الصابون والمنظفات الصناعية تتغير نتيجة لدخول الانزيمات في مكوناتها . حيث دخلت عليها مكونات كانت مرفوضة من قبل لان الانزيمات الجديدة عادلت تأثيراتها المرفوضة السابقة .

فالمواصفة تعبير عن التطور الزراعي والصناعي والتكنولوجي . والشلجم من أفضل الامثلة على تأثير التطور في الزراعة والصناعة . فهانحن قد وصلنا الى نقطة الصفر في الحامض . كما أن طريقة التكرير تطورت لتصل الى توازن الحامض لا يكون مضرا .

□ « الجمهورية » : هل غيرت اللجنة المصرية لدستور الاغذية موقفها الرافض للشلجم ؟

●● الوزير : طبعا .. بعد أن وصلتها تقارير وافية عن التطورات التي أشرت اليها وبعد أن وافقت أيضا لجنة دستور الأغذية الدولية وهي اللجنة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الغذاء والزراعة . بل إن اللجنة المصرية لدستور الأغذية قد أصدرت بيانا بعد استشراء الحملة الاعلامية قالت في نهايته « .. لما كانت لجنة دستور الاغذية قد لاحظت واستشعرت أنه يزج باسمها ويستغل بياناتها السابق في هجوم شخصي واضح وصريح في معظم ما ينشر من تحقيقات أو مقالات أو أعمدة ضد رئيس الهيئة ووزير الصناعة ، ولما كان هذا خروجا عن الموضوع ولياقة الحوار العلمي ، فان اللجنة ترفض هذا الاسلوب شكلا وموضوعا .. احتراما وتقديرا منها لهذه الاجهزة وصلاحياتها ومسئولياتها ورحمة بالانسان المصري والرأي العام ودفعهم للحوار والبت في أمر هو علمي بالدرجة الاولى ، ورفضا لاسلوب التجريح والتشويه لمسئولين يعملون جاهدين لتطوير أجهزتهم لتحقيق أهدافها لصالح الانسان المصري أولا وأخيرا » .

سلطة الصناعة على الزراعة

□ « الجمهورية » : نفهم - ياسيادة الوزير - أن تكون لك سلطة بالنسبة لسلعة يتم استيرادها من الخارج . لكن ماهي سلطتك بالنسبة لمحصول سيزرع في مصر ؟ أليس هذا اختصاص وزير الزراعة ؟

●● الوزير : لست مسئولا عن الزراعة .. لكني مسئول عن السلعة التي ستستخرج من المحصول الزراعي .. ولابد من التدقيق فيما اذا كانت هذه السلعة ستكون مستخدمة في أي مجال وبأي مواصفات .

□ « الجمهورية » : هناك من يتخوف من أن انتاج بذور الشلجم الجديدة والمحسنة سيكون مطابقا للمواصفات في أول وثاني وثالث جيل فقط . ثم ستتغير الخصائص في الاجيال التالية .. وتعود نسبة الحامض الى الزيادة !

●● الوزير : نحن أصدرنا مواصفة قياسية لزيت مقبول ادميا . اذا جاء الانتاج غير مطابق لهذه المواصفات يكون مرفوضا بالطبع .

□ « الجمهورية » : الخوف انك أعطيت مواصفة معتمدة .. ماذا لو حدث تغيير ؟

●● الوزير : توجد هيئات رقابية كثيرة منها هيئة التوحيد القياسي والرقابة على الاغذية التابعة لوزارة الصناعة . الرقابة في مصر قوية جدا .. بل أكاد أقول متعنتة .

●● د . هلال : أحب أن أضيف أن غياب المواصفة كان شيئا ضارا . حيث كان يمكن أن يتيح الفرصة للمغامرين . أما اليوم فما من أحد يستطيع أن يدعي الجهل بهذه المواصفات .

□ « الجمهورية » : عفوا ياسيادة الوزير .. يلح علينا سؤال عرضي بهذه المناسبة : ما شأن وزير الصناعة بالزيت ومواصفاته ؟ أليس من الافضل لك أن توفر جهودك للمشاكل التي لا حد لها للصناعة والمصانع ؟!

●● الوزير : أولا الزيوت تصنع .. أي أنها جزء من الصناعة . ثم أن هيئة التوحيد القياسي التي تصدر المواصفات تابعة لوزير الصناعة .

هيئة سيادية

□ « الجمهورية » : هذا يقودنا الى سؤال اخر .. ألا تؤثر تبعية هيئة التوحيد القياسي لوزارة الصناعة على حيدتها واستقلاليتها ؟

●● الوزير : أحد أختصاصاتي ومسئولياتي الاساسية ضبط الجودة . وضبط الجودة يحتاج الى أداة . هذه الاداه هي هيئة التوحيد القياسي وضبط الجودة . هي المسئولة عن كل ما ينتج في مصر وما يدخلها .. بل هي الحكم عندما يثور نزاع أو خلاف بين هيئات ووزارات أخرى بهذا الصدد .

●● د . هلال : الهيئة لها صفة سيادية وتتمتع باستقلالية كاملة .

●● الوزير : ثم انني لا أعتمد قرارات مجلس ادارتها .. أعتمد فقط المواصفة القياسية التي تصدرها لكي تأخذ الصفة التنفيذية .

□ « الجمهورية » : تحدثت - ياسيادة الوزير - عن مواصفات قياسية وأجهزة رقابية وصفتها بأنها قوية جدا في مصر .. وأن قوتها تكاد أن تصل الى التعنت في بعض الاحيان .. وتحدثت عن اجراءات معقدة وطويلة « لا يتسرب منها الماء » وتضمن عدم وجود علبة بولوبيف فاسدة على رف في بقالة بقرية نائية في أطراف الصعيد . لكن واقع الحال يروي لنا قصة مختلفة تماما .. حيث السلع الفاسدة والتالفة تملأ الاسواق ومحال « السوبر ماركت » الفخمة في العاصمة نفسها . هل هذا وهم من الصحافة ؟!

●● الوزير : لا أدعي الوهم على الصحافة . فمن المؤكد أن الصحافة طالما كتبت فلابد أن يكون هناك أساس وهذا وارد . لكن هل هذا ناتج عن عدم وجود رقابة أم عن وجود فساد تحتي غير ظاهر ؟! انني أعتقد أن هذا الفساد لا يتم بحسن نية . رسالة بولوبيف فاسدة تدخل البلد ! ألم يتم سحب عينة منها ؟! ان عندنا نظاما دقيقا لسحب العينات .. ومع ذلك تظهر أطعمة سامة يموت منها البعض ! رسائل الجبن المطبوخ التي تدخل ومكتوب عليها أنها جبنة بيضاء .. هل هذا جهل ؟! هذا تحايل و « شطارة » غير جيدة .

□ « الجمهورية » : الى جانب تكاثر السلع الفاسدة في الاسواق .. توجد سلع تفتقر الى الجودة .. ما هو دور هيئة التوحيد القياسي وجودة الانتاج ؟

●● الوزير : هيئة التوحيد القياسي وجودة الانتاج لا يتدخل اختصاصها في تفاصيل كثيرة .. مهمتها الاساسية التوحيد القياسي لما يمكن أن ينجم عنه خطر انساني وأمني . أما بالنسبة لمستوى الصناعة عموما فلابد أن نعترف بأننا لسنا على مستوى المنافسة العالمية . ولم ندع أننا وصلنا الى ذلك .. لكن عندنا بعض النشاطات التي يمكن أن ترقى للمستوى العالمي . ولا خلاف على أن المستوى العام للجودة ارتفع في الفترة الاخيرة .

البقية ص ١٣

د. محمد هلال: مواصفات السلع تعبير عن التطور الزراعي والصناعي والتكنولوجي

مبــــارك.. فى ناميبيــــا
ســقوط المستحيلات.. «الأربعة»!

بقيـة المنشـور ص ١

منذ هذه الترتيبات .. ومنذ الضوابط والمناطق التى تمثل « صواميل .. » الامن « الكونى .. » .. ظهر على خريطة العالم مجموعة من « البؤر .. » التى تمثل « مستحيلات » .. أو « مسلمات » .. ، بأوضاعها ونظامها وطبيعتها ..

هذه المستحيلات .. أو المسلمات ، ستأخذ معها فى منطقتنا وقارتنا مجموعة نماذج :

١ – فلسطين ..
٢ – روديسيا ..
٣ – ناميبيا ، أو جنوب غرب أفريقيا ، كما كانوا يطلقون عليه ..
٤ – جنوب أفريقيا ، ونظامها العنصرى ..

● ● ● ● ● ●

الاوضاع التى حكمت هذه الاقاليم ، والانظمة ، التى قامت فيها .. والعلاقات والتحالفات ، « والتربيطات .. » التى انتظمتها ، وشكلتها ، كلها تخضع ، وتتأسس ، على « مفهوم عام وشامل .. » ، للامن ولتوازناته ..

– فوق الارض القارية ، أو الاقليم ..
– على أسطح المياه وفى أعماقها ، تلك التى يطل عليها الاقليم ، وتحتل بعض شواطئه ..
– فى دائرة أوسع ... طريقا للمواصلات أو التموين والامداد ، والاصلاح – سفنا أو طائرات – ..
– « تلجيما .. » وضبطا ، « للمشاغبين .. » ، أو معادين ، أو متحالفين ، متعاطفين مع القوى العظمى الاخرى الحاكمة والمعادية ..

وإذا أمعنا النظر ، فى الامثلة الاربعة السابقة ، فلسطين ، روديسيا – زيمبابوى اليوم – ، ناميبيا ، وجنوب أفريقيا .. نجد وببساطة ، أن هذه الانظمة رغم تباعد المسافات ، واختلاف القارات ، متجانسة ، متعاونة ، متحالفة ، مع حليف أكبر واحد ..

ولهذا كان الاعتقاد ، أن استقلال هذه المناطق – بسبب الوظيفة المنوطة بها أو بكل منها أساسا – نوع من المستحيل ..

وأن بقاء الأوضاع على ماهى عليه ، أقلية بيضاء حاكمة ومتحكمة ومالكة لكل شىء .. وأغلبية سوداء لا تملك أى شىء ، حتى حق العيش .. بقاء هذه الأوضاع على ماهى عليه ، وقر فى قلب الجميع وعقولهم ، أنه أحد المسلمات التى لا يصح الاقتراب منها ..

● ● ● ● ● ●

لكن .. جاء أول اختراق وضرب لهذه المسلمة ، بتسليم الأقلية البيضاء فى روديسيا الجنوبية باستقلال « زيمبابوى .. » – الاسم الافريقى للاقليم .. وذلك فى النصف الثانى من السبعينات .. وهى نفس الفترة التى نشط فيها دور الأمم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا ..

– أمس .. أو فجر الأمس .. سقطت « المسلمة الثانية .. » ، أو المستحيل الثانى ..

تم إعلان ناميبيا دولة حرة مستقلة ..

– قبلها بأيام أو أسابيع أو أشهر .. أعلن الافراج عن المناضل الأفريقى الرمز .. « مانديلا .. » .. قائد النضال ورمزه ، فى « المستحيل الثالث .. » ، جنوب أفريقيا ..

ثم ها هو أمس رئيس جنوب أفريقيا « دى كليرك .. » .. يشهد الاحتفال بإعلان الاستقلال .. هاهو يترحم على الشهداء .. هاهو يمد يد التعاون وحسن الجوار .. مع المولود الجديد .. ومع باقى الجيران ..

لغة جديدة .. وأسلوب جديد .. تساهم فى وضع حجر الأساس ، لعصر جديد .. خال من « المسلمات .. » ، ومن المستحيلات ..

– فإذا انتقلنا بعد ذلك « للمستحيل .. » الرابع .. أو للترتيب الرابع ، فى تقسيمات مابعد الحرب العالمية الثانية وتوازناتها ، وهو « القضية الفلسطينية .. » ..

نجد ببساطة ، أن « قاعدة القياس .. » ، لا تأخذنا بعيدا عن الحقيقة .. لكن إذا أخذنا بها .. لا يجب على الاطلاق ، أن نظن أن الأمور والتغيرات تحدث « أوتوماتيكيا .. » ، أو من تلقاء نفسها .. وماعلينا إلا الانتظار .. أو ما علينا ، إلا المزايدات ، أو الصراعات والخلافات فيما بيننا .. « كشعب فلسطينى .. » .. أو فيما بيننا كشعوب عربية ..

فالمسألة أخطر وأصعب ..
وإن كان المناخ أفضل .. والظروف مواتية ..
والمهم هو كيفية إستغلال الظرف ..
المهم هو كيفية « هندسة المشكلة أو القضية .. » وإدارتها :–
– داخليا .. فوق الساحة الفلسطينية .. فى الداخل والخارج ..
– إقليميا .. خاصة مع الأشقاء والأطراف المعنية ..
– دوليا .. مع مجتمع الامم فى المنظمة الدولية ..
ومع مجتمع الدول ، بتجمعاتها ، وبتفردها ..

● ● ● ● ● ●

لقد قدم شعب « ناميبيا .. » الذى نأخذ منه اليوم الدرس والعبرة .. وقدمت منظماته وحركاته ، المناضلة ، نموذجا للعمل .. نموذجا غنيا متنوعا من :

– الكفاح المسلح ..
– الكفاح السياسى ..
– التحالفات الذكية ..
– المهارة والبراعة والحنكة .. فى الاتصال ، وفى الاقناع ، وفى التعبئة ..

مهارة وبراعة فى إدارة التناقضات ..

صبرا وسماحة ، فى إحتواء « الشرود .. » .. وفى احتواء « البطء .. » احيانا .. والاهمال أحيانا أخرى ..!!

حنكة وحكمة فى التعامل مع كل القوى وكل المنظمات ، وكل التناقضات .. بالمرونة تارة .. بالرفض تارة أخرى ، بالالتفاف والاحتواء والتفاهم .. حتى كسبوا جميع الاطراف ..

لقد ظلت قضية ناميبيا اكثر من مائة عام – ١٠٦ على وجه التحديد – .. منذ إحتلال الألمان لها .. ثم بعد وضعها تحت الانتداب « لجنوب افريقيا .. » من جانب عصبة الامم ، فى أعقاب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ..

ريشة، الفنان محمود نرج

ثم محاولة جنوب أفريقيا الاستيلاء الكامل عليها بعد ، نهاية الحرب العالمية الثانية .. ورفض الأمم المتحدة ، المنظمة الدولية الجديدة وقتها ، هذا الاجراء المنفرد .

ومنذ أن قرر شعب « ناميبيا » الاستقلال بزعامة « سام نجوما .. » عام ١٩٥٧ .. لم يتوقف النضال .. وبكل الوسائل ..

أعود للقضية الفلسطينية .. أظننا ، لا ندعو بهذا الكلام ، إلى أن نصبر بالقضية الفلسطينية ، لنستكمل المائة والستة ، كما فعل « الناميبيون .. » ..

فالمؤكد .. أن الزمن ليس فى صالحنا على الاطلاق .. خصوصا مع طوفان الهجرة .. خصوصا مع تراجع الميزان الديموجرافى أو السكانى ، وانحيازه الى جانب الاسرائيليين ، رغم حديثنا ، العنترى « عن خصوصيتنا وفحولتنا .. » .. فالواقع بأرقامه وبياناته ومؤشراته ، يؤكد الزيادة ، النسبية كل يوم للجانب الآخر ..

المهم .. هو كيف .. نعمل .. بأى أسلوب ..
أسلوب يضيف ، ولا يخصم .. يجمع ولا يطرح ..
أسلوب يعبىء كل القوى ، كل الطاقات .. يلم الأشقاء ولا يفرقهم ..
يكسب المجتمع الدولى ولا يخسره ..
أسلوب يتسم بسعة الصدر لا بضيقه ..
وبكل صراحة يجب أن نعمل بأسلوب ، يسعى إلى التسوية والحل ..
– بالحب الكامل وبالاخلاص وصدق التوجه والرغبة ..
– وليس أبدا .. بالخوف من الحل والتسوية ..
الخوف من ضياع الامتيازات .. أو ضياع المكانة ..

الخوف من العودة للنضال .. بعد أن « تيبست .. » الهمم .. « وترهلت .. » الأجساد .. واستبدلنا الكفاح الجاد – وبكل صوره – ، بالمؤامرة ، وبالمناورة ، وبالتصفية ، أو بالمعارك الكلامية ، من خلال تصريح عبر « سماعة تليفون .. » .. أو من خلال حديث « كسول .. » ، من فوق مقعد وثير ، فى صالون فاخر ..

● ● ● ● ● ●

أخيرا .. وقد جئت لنهاية حديث اليوم ..

لقد سجلت مصر فى صفحات التاريخ الانسانى ، صفحات تطول وتمتد ، بامتداد تاريخ البشر .. وهى لم تتوقف عملا وعطاء .. لم تتوقف عن أن تسجل وتضع بصماتها ، ومساهماتها كل يوم ، فى أحداث العالم الكبرى والهامة ..

– أمس كان لمصر ورئيس مصر حسنى مبارك شرف أن يسجل العالم ، سقوط أحد مستحيلات الدنيا ، ومسلماتها ، فى عهد رئاسة مصر ورئيسها لمنظمة الوحدة الأفريقية ..

وهذا شرف عظيم .. ملىء بالمعانى والدلالات والعبر والدروس ..

وربما كانت أهم دروسه التى سجلها مبارك ، « هى أن هذا الانتصار ، لابد وأن يكلل بالانتصار النهائى حينما ، تسقط العنصرية ، والتمييز بجميع ألوانه وأشكاله ، سواء بسبب اللون ، أو الجنس أو الدين ، أو المعتقد السياسى .. » ..

ودعوة مبارك هنا .. وتأكيده .. لا تتناول جنوب أفريقيا وحدها .. وإنما تتناول وفى نفس الوقت قضية العرب .. وقضية التحرير .. القضية الفلسطينية ..

وهنيئا لمبارك رئيس منظمة الوحدة الأفريقية .. رئيس مصر .. أن يشارك فى الاحتفال بإعلان الاستقلال فوق أرض ناميبيا .. كما شارك فى العمل وبكل الجهد للفوز بهذا الاستقلال .. هنيئا بأن يتم هذا الحدث العظيم فى عهده وتحت رئاسته للقارة .

محفوظ الأنصارى

مبـــارك لشعب ناميبيـــا فى يـــوم إســـتقلال دولتــــه بقيــة ص ١

● واستقبل الرئيس مبارك الرئيس الانجولى خوزيه دى سانتوس .

وصرح الرئيس الانجولى عقب اللقاء بأنه بحث مع الرئيس مبارك عددا من القضايا المرتبطة بانجولا والجنوب الافريقى والعلاقات بين البلدين التى تتطور بصورة جيدة .

وقال أن هناك توافقا فى وجهات النظر بصفة عامة بينه وبين الرئيس مبارك .

● كما استقبل الرئيس مبارك بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة .

وصرح دى كويار عقب المقابلة بأنها كانت مفيدة للغاية وجرى خلالها بحث الوضع فى ناميبيا بعد الاستقلال وضرورة منحها التأييد الدولى الكافى .

وقال دى كويار انه ابلغ الرئيس مبارك بأنه سيبدأ حملة تبرعات دولية لناميبيا فى اطار مؤتمر دولى ربما ينعقد فى نهاية شهر يونيو القادم

وذكر انه تم بحث الوضع فى الشرق الاوسط وقضية الصحراء الغربية .

وأضاف انه سيزور مصر فى شهر مايو القادم تلبية لدعوة من الحكومة المصرية .

● واستقبل الرئيس حسنى مبارك براتاب سنج رئيس وزراء الهند ، الذى صرح عقب المقابلة بأنها كانت مثمرة للغاية . وقال اننا أكدنا صداقتنا وضرورة تدعيم العلاقات بين بلدينا .

وقال اننا اعربنا عن تقديرنا للرئيس مبارك كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية ودوره فى استقلال ناميبيا وكرجل سلام فى المنطقة .

وذكر رئيس الوزراء الهندى انه جرى بحث مرحلة مابعد الاستقلال فى ناميبيا وكيفية التعاون فى هذا الشأن والكفاح من اجل انهاء التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا . واضاف انه وجه الدعوة للرئيس مبارك لزيارة نيودلهى لاستكمال المباحثات بشأن كافة القضايا التى تهم البلدين .

واجتمع الرئيس مبارك مع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى .

وتحدث الرئيس مبارك للصحفيين عقب الاجتماع عن جهود الوساطة التى يقوم بها للافراج عن الرهائن البريطانيين فى لبنان

وقال الرئيس مبارك ان مشكلة الرهائن يمكن حلها ونصيحتى الا يتم مزيد من التصعيد بشأنها .

واضاف الرئيس انه ليس لدينا اتصالات مع ايران بشأن الرهائن ولكننا بحثنا هذا الامر وأعتقد ان هيرد بحث هذا الموضوع مع بعض دول الخليج التى لها اتصالات مع ايران

وأعرب الرئيس مبارك عن أمله فى أن يتم الافراج عن كل هؤلاء الرهائن موضحا انها مسألة انسانية للغاية يجب أن نعمل من أجلها .. وقال اذا تطلب الامر الاتصال بسوريا فى هذا الصدد فسوف أتصل بالحكومة السورية التى لو استطاعت المساعدة فسوف تبذل جهودها .

وحول سؤال عما اذا كان قد جرى بحث مسألة جنوب افريقيا ودور منظمة الوحدة الافريقية فى حل هذه القضية .. قال الرئيس مبارك هذا السؤال يوجه الى الرئيس دى كليرك رئيس جنوب افريقيا الذى ابلغنا انه سيواصل مسعاه نحو ايجاد حل جيد

واضاف الرئيس مبارك اننا تحدثنا خلال الاجتماع عن جهود السلام فى الشرق الاوسط وخطة وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر لتحقيق السلام فى المنطقة

وردا على سؤال عن تغليب الدبلوماسية على العنف والحرب فى الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية اجاب الرئيس مبارك بأن هذا ينطبق على العالم كله وليس الدورة الحالية للمنظمة فحسب فكل القوى الكبرى ترى ان الدبلوماسية هى التى تقدم الحل .. فهناك الوفاق بين الشرق والغرب وكل المشاكل تحل بالاسلوب الدبلوماسى واللقاء المباشر وهذه سمة العصر .

كما صرح دوجلاس هيرد بأن الحديث مع الرئيس مبارك كان وديا للغاية وتناول عددا من قضايا المنطقة .

واعرب هيرد عن تأييد بلاده القوى لجهود الرئيس مبارك للتوصل الى محادثات حول القضية الفلسطينية

وقال هيرد ان علاقاتنا الثنائية فى صورة طيبة للغاية ويرجع الجزء الاكبر فى هذا الصدد للعلاقات الممتازة بين الرئيس مبارك ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر .

رفـع العـلم

وقد ارتفع أمس العلم الوطنى الجديد لجمهورية ناميبيا المستقلة فوق المنشآت العامة بينما تم انزال علم جنوب أفريقيا اعلانا بانتهاء ٧٥ عاما من احتلال جنوب افريقيا لناميبيا

قام الرئيس « فريدريك دى كليرك » رئيس جنوب افريقيا بانزال علم جنوب افريقيا ، أمام ٢٠ الفا من مواطنى جمهورية ناميبيا وأمام رؤساء الدول والحكومات من معظم دول العالم الذين احتشدوا فى ستاد ويندهوك الرياضى للمشاركة فى احتفالات استقلال ناميبيا .

وقد حضر الاحتفالات « جيمس بيكر » وزير الخارجية الامريكية « وبيريز دى كويار » سكرتير عام الامم المتحدة وادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتية وياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية .

نجـم جديـد

وقد بدأت الاحتفالات بأداء « سام نوجوما » زعيم منظمة شعب جنوب غرب افريقيا اليمين الدستورية كأول رئيس الجمهورية ناميبيا المستقلة والذى كان قد شن حرب العصابات ضد حكومة جنوب افريقيا طيلة ٢٣ عاما .

قال « نجوما » فى أول حديث له أن ناميبيا اخر مستعمرة فى افريقيا ، قد اصبحت الآن مستقلة وأن نجما جديدا قد ولد فى سماء القارة الافريقية .

وطالب نجوما بالوحدة والتعاون بين جميع الطوائف العرقية والدينية فى ناميبيا وقال انه من الآن فصاعدا سيكون مصير دولة ناميبيا بيد شعبها .

٤ ألـوان

وقد ضم علم جمهورية ناميبيا الجديد الالوان الابيض والازرق والاحمر والاخضر ويشير اللون الازرق الى سماء ناميبيا والمحيط الاطلنطى والاخضر يشير الى لون الزرع .

وقد خرج سكان ناميبيا من البيض والسود على السوداء يرقصون فى الشوارع وارتدى الجميع القمصان التى زركشتها شارات وعلامات الاستقلال بينما عرضت المحال التجارية اعلام جمهورية ناميبيا المستقلة .

الرئيس يدعو العالم لمساندة ناميبيا المستقلة

آخر الأسبوع

فى الارجنتين الان « اوكازيون » لبيع عدد من الشركات الكبرى المملوكة للحكومة وتحويلها الى القطاع الخاص .

هذا الاسبوع عرضوا للبيع ٦٠٪ من شركة التليفونات ، وحددوا مبلغ البيع وهو مليار و ٨٠٧ ملايين دولار على ان تتحول الشركة الى القطاع الخاص فى موعد اقصاه الثامن من اكتوبر القادم .

وعرضوا ايضا للبيع هذا الاسبوع ، شركة الحديد بالاضافة الى ١٦ سفينة من اكبر شركة نقل بحرى تملكها الحكومة ، وهى شركة « ايلما » .

وفى الفترة من ١٦ ابريل القادم حتى ٢٨ يونيو ستعرض للبيع شركة الخطوط الجوية الارجنتينية وهى شركة الطيران الوطنية الحكومية بالارجنتين .

وفى ٣ يونيو القادم ، ستعرض شركة البترول الحكومية اقسام التوزيع والمبيعات فيها للبيع ، ثم تباع بقية الشركه بالكامل فى اول يناير ١٩٩١ .

وفى ٢٨ يونيو القادم سيعرض للبيع اهم خط سكة حديد لنقل البضائع بالارجنتين .

وكل ذلك وفقا لبرنامج زمنى وضعته الحكومة للتخلص من بعض شركاتها الخاسرة فى محاولة لانقاذ الاقتصاد الوطنى بعد ان بلغت ديون الارجنتين الخارجية ٦٠ مليار دولار بالاضافة الى ٤.٥ مليار فوائد عجزت حتى الان عن سدادها وارتفع معدل التضخم فى البلاد الى مايقارب ١٠٠٪

وتقول الحكومة ان الخسائر السنوية لهذه الشركات المعروضة للبيع تبلغ ٥.٥ مليار دولار .

لكن المشكلة لم تحل فلايكفى ان تتخذ الحكومة قرار البيع . ولكن لابد ان يكون هناك مشترون ..

وحتى الان ، لم يتقدم احد .. فليس هناك من هو على استعداد لشراء شركات خاسرة ليتولى تسديد ديونها بدلا من ان يربح منها .

ثم ان عملية تحويل اسعار منتجات وخدمات هذه الشركات من نظام ومستوى الاسعار الحكومى المدعم الى مستوى اسعار السوق قد لايتقبلها الناس وتسبب فى مزيد من الخسائر .

والخير ، فإن عملية البيع تواجه معارضة حادة من نقابات العمال فى الارجنتين وهذا سبب ثالث لاستمرار الاوكازيون من طرف واحد .

وكنت اود ونحن ندرس البدائل المختلفة فى مصر للوضع المالى للقطاع العام ، سواء بالبيع او بالتطوير او بالمشاركة ، ان تذهب الى الارجنتين والى غيرها وفود مصرية ، من الحكومة ومن القطاع العام ، ومن جمعية رجال الاعمال واتحادات الغرف التجارية والصناعية ، تدرس ، وتراقب وتحلل وترى على الطبيعة كيف تتم تجارب الاخرين .

والمؤكد ان القضية مازال تطرح عندنا وعند غيرنا فى صورة خاطئة فالمسألة ليست قطاعا خاصا ام عاما فالازمات الاقتصادية تعصف الان بالكل ابتداء من الانظمة الشيوعية فى الشرق الى العالم الثالث ، الى السويد التى تعد اعلى نموذج للرفاهية الرأسمالية فى العالم

محمد أبو الحديد

مبارك .. فى يوم إستقلال ناميبيا

هذه لحظة تاريخية لكل إفريقى

أحيى شجاعة الرئيس نجوما ورؤيته وقدرته

الحرية السياسية لا تستمر بغير التنمية الاقتصادية

□ فيما يلى نص الكلمة التى ألقاها أمس الرئيس حسنى مبارك فى ناميبيا خلال الاحتفال باستقلالها .

الرئيس العزيز سام نجوما

أصحاب السعادة ..

سيداتى سادتى .

اننا نجتمع هنا اليوم للاحتفال باستقلال جزء عزيز من افريقيا هذه هى لحظة تاريخية لكل انسان فى افريقيا وذكرى كبيرة للانسانية جمعاء .

من اعماق قلبى أهنىء الرئيس سام نجوما والشعب النامبيى الباسل الذى مكث على طريق الكفاح البطولى من أجل الحرية والكرامة الانسانية .

اننا فخورون بالشعب النامبيى وبزعامته .. لقد اعطى الرئيس نجوما المثل المضىء للشجاعة والرؤية وقدرته كرجل دولة .

أن نجاح هذا الكفاح لهو شاهد على دروس التاريخ وهو أن النضال من أجل قضية عادلة باصرار وايمان وصبر مسألة لا تذهب هباء لقد ضربت افريقيا دائما المثل على الوحدة .

ونحن على ثقة من أن الشعب النامبيى سيظل وفيا لهذا التقليد العظيم وسوف يظل هذا الشعب متحدا فى نضاله من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ولنلتزم بالوقوف إلى جانب الشعب النامبيى وهو يواجه التحديات الجديدة التى ستواجهه .

تحية للشهداء

ولنطلق نداء إلى كل الدول الصديقة لمد يد الصداقة والتعاون لناميبيا المستقلة .. ونحن نحيى التضحية التى قدمها كل الافارقة الذين سقطوا فى الميدان من اجل الحرية والاستقلال فاننا نتطلع إلى المستقبل القريب الذى سيعلن عهدا جديدا فى تاريخ تقدم الانسانية

ولنسجل اليوم بداية لهذا العهد الذى سيزول فيه التمييز العنصرى نهائيا . ونحن نقف هنا اليوم فاننا ننظر بالاعجاب إلى اشقائنا وشقيقاتنا عبر الحدود فهم ايضا يناضلون من اجل المساواة والديمقراطية والكرامة .

وفى الوقت الذى نرحب فيه بالخطوات التى اتخذت على طريق المصالحة فى جنوب افريقيا فاننا نتطلع إلى اليوم الذى ينظر فيه كل ابناء القارة الافريقية بعضهم إلى البعض كرفاق فى الانسانية .. ولندعو بنهاية عهد التمييز العنصرى الذى سوف نحتفل به فى القريب العاجل .

فلنعمل معا من اجل مشاركة جديدة فى السلام والوفاق من اجل التقدم والعدالة الاجتماعية .. من اجل التنمية والرفاهية بكل الحب والايمان نحو المستقبل ان وجود شقيقنا العزيز مانديلا بيننا اليوم لهو دليل على ان العدالة يجب ان تنتصر فى النهاية

متغيرات العالم

ولنحتفل بأن الحرية السياسية لافريقيا أوشكت على الاكتمال ولنتطلع الى اليوم الذى يزال فيه من على سطح الأرض التمييز العنصرى .. ولكن لنضع فى اعتبارنا أن الحرية السياسية لا يمكن أن تستمر بغير التنمية الاقتصادية .

ويجب أيضا أن يوضع فى الاعتبار أن التغيرات الاخيرة فى توازن القوى على الساحة الدولية قد لا يكون له تأثير ايجابى على تقدم قارتنا ..

اننا نحيى التقارب والوفاق بين الشرق والغرب نحن فى هذه خطوة اضافية نحو السلام والامن ولكننا نأمل ونحذر الا تكون هذه التطورات على حساب الحوار بين الشمال الغنى والجنوب المناضل ولنأمل ونحذر أيضا الا يكون تأثير ازالة الستار الحديدى بين الشرق والغرب معنا هو اقامة ستار حديدى من نوع جديد بين الشمال والجنوب .

ولنأمل مرة أخرى ونحذر بأن نهاية الحرب الباردة التى تصاحب نهاية عهد الاستعمار لن تحول افريقيا الى مسألة هامشية .

اننا نجتمع اليوم فى ويندهوك أحدث عاصمة افريقية تحررت ومن ويندهوك كافريقى وكرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية فاننى اناشد افريقيا والمجتمع الدولى بمعالجة المشاكل الضخمة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التى تهدد مستقبل قارتنا وطبيعة تطورها .

مسئولية جماعية

لقد تحقق الاستقلال السياسى من خلال بذل الدم والعرق والدموع ولكن الاستقلال فى حد ذاته لن يكون له معنى حقيقى الا اذا تمكنا من بقاء افريقيا المزدهرة المحمية من المواجهات العسكرية والنزاعات الداخلية .. افريقيا الخالية من الامراض المتوطنة . افريقيا الخالية من التصحر والجفاف .. افريقيا التى لا يرهقها عبء الديون الخارجية افريقيا هذه هى قارتنا .. هى مسئوليتنا الجماعية ومصيرنا المشترك ولكنها أيضا مسئولية المجتمع الدولى، اذ اننا نعيش فى مجتمع يعتمد كل منه على الاخر ويشترك فى نفس المصير .

ولندعو الله بأن يمنحنا القوة والشجاعة الادبية والرؤية الواضحة والتصور السياسى من أجل العمل لغد أفضل لتحقيق التنمية الاقتصادية بغير ان ننسى الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والتخلى عن الكراهية والعنف بغير التفريط فى الامن القومى ولنزرع بذور المحبة مع تقبل خلافاتنا فى نفس الوقت ولندعو من أجل القضية النبيلة للانسانية وان نتحد من أجل السلام العالمى والرخاء الانسانى .. تعيش ناميبيا الحرة المستقلة ويعيش النضال من اجل المساواة والكرامة وتعيش الوحدة والتضامن الافريقى وشكرا .



الرئيس حسنى مبارك يجلس فى منصة الرئاسة وخلفه د . اسامة الباز وذلك خلال اجتماعات لجنة الجنوب الافريقى .

صورة تذكارية لاعضاء لجنة الجنوب الافريقى وقد توسطهم الرئيس حسنى مبارك رئيس منظمة الوحدة الافريقية والرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا .

نحذر من إقامة ستار حديدى بين الشمال والجنوب

الرئيس يدعو العالم لمساندة ناميبيا المستقلة





الرئيس حسنى مبارك ، والرئيس الاوغندى موسيفينى خلال زيارة الرئيس مبارك لاوغندا

مانديلا لمبارك أهلاً بالصديق

اختتم الرئيس مبارك مقابلاته بعد ظهر امس فى ويندهوك بلقاء مع المناضل الافريقى نيلسون مانديلا

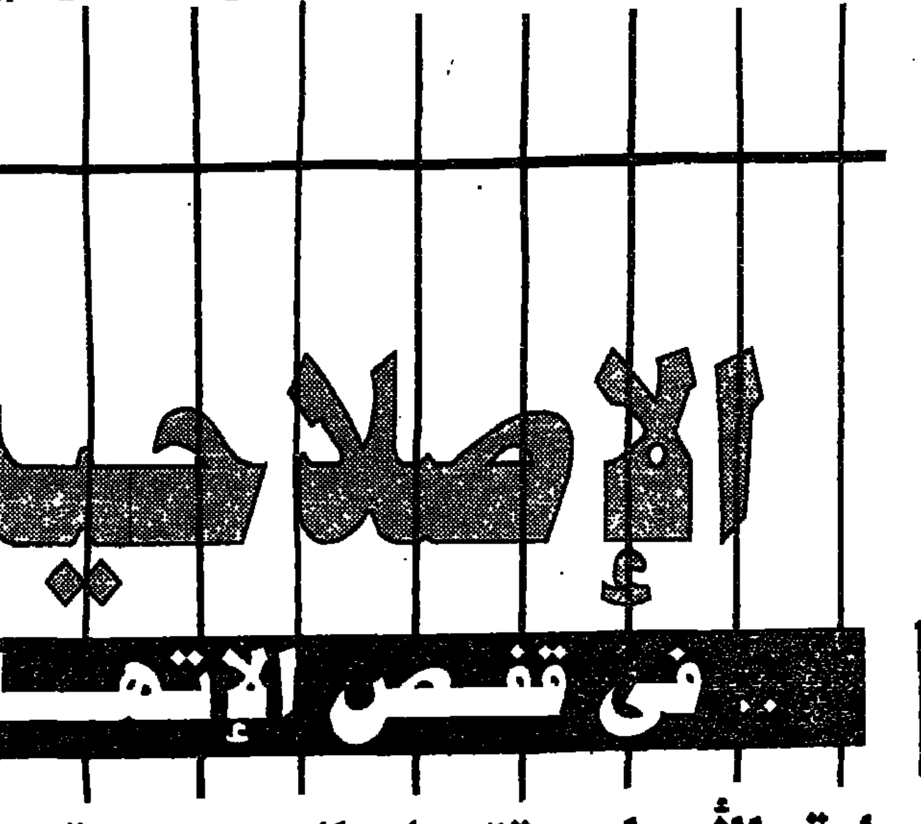
وكان اللقاء حارا بين الزعيمين وحيا مانديلا الرئيس مبارك/أهلا باصديقى وربت الرئيس مبارك على كتف مانديلا مرحبا به وقدمه للصحفيين المصريين .

وصرح مانديلا بأنه اجرى محادثات مثمرة مع الرئيس مبارك تناولت التطورات فى جنوب افريقيا والاجتماع المزمع عقده بين المؤتمر القومى الافريقى والحكومة يوم الحادى عشر من ابريل المقبل .

وقال مانديلا انه اطلع الرئيس مبارك ايضا على المحاولات التى تجرى لتوحيد المنظمة السياسية التى تناضل ضد التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا والجهود من اجل مشكلة العنف بين الافارقة فى جنوب افريقيا .

الرئيس حسنى مبارك عند مغادرته لوزاكا

الرئيس حسنى مبارك يدلى بتصريحات صحفية فى لوزاكا والى جانبه الدكتور أحمد سالم السكريتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية



الإصلاحية .. في قفص الإتهام !

مؤسسات رعاية الأحداث تتحول إلى مدرسة للإجرام

تحقيق : زينات إبراهيم
تصوير : عادل زيد

المخبر مسكني في العتبة . كنت نايم في الجنينة . عمل لي محضر تسول . رحت النيابة . البيه وكيل النيابة رحلني على المؤسسة الشعبية في الجيارة . كنت فاكر هرتاح من الجوع والخوف والنوم في الشوارع في عز البرد . هناك شفت الذل .. ضرب بالفلكة ومسح البلاط طول النهار وحتى فلوس شغلي في الفرن عايزين يقاسموني فيها . وكله كوم وعمايل الاستاذ فتحي المشرف كوم . كان بيرسم لنا زهريات ورد وعصافير على الحيطان ويطلب منا إحضارها له على مكتبه . طب إزاي ؟ إتجننت . هربت من المؤسسة ولو رجعوني ههرب تاني !

بهذه الكلمات البسيطة بدأ مجدي محمود حكايته مع التشرد . ومجدي صبي أسمر نحيل ، ملابسه الزرقاء الرثة تدعوك للاشفاق عليه وهزاله الشديد على قصته مع الجوع والفقر ، هرب مجدي من زوجة أبيه . كانت تضربه وتعذبه وتحرمه من كل شيء حتى الطعام . ذات يوم سرق منها عشرة جنيهات كان نفسه ياكل فول وطعمية ويشرب «سفن أب» . أصبح مجدي في نظر زوجة أبيه لصا يستحق العقاب ولم يكن أمامه غير الهرب الى الشارع ، اشتغل عتالا في سوق الخضار بروض الفرج ، هناك كان يتقاضى جنيهان مقابل تحميل كل عربة لكن المخبرين لم يتركوه في حاله . ساقوه الى عربة الشرطة بعد منتصف الليل ودخل الاصلاحية !

في الاصلاحية كان ينام في عنبر مفتوح مع ٤٠ حدثا اخرين ، حرامية ونشالين ومتسولين وبائعي مخدرات !

هناك لم يلق مجدي أية رعاية من المشرفين خصوصا الاستاذ محمود نائب المدير ، فمهمته الوحيدة خلع ملابس الصغار وضربهم بالخرزانة طوال النهار أما الاستاذ فتحي المشرف فهوايته رسم زهريات مليئة بالورد وعصافير تطير على الجدران ثم يطلب منهم احضارها له على المكتب . والنتيجة فشل الجميع والعقاب !

الواقع بالأرقام

ومجدي ليس الهارب الوحيد من مؤسسات الرعاية . الارقام تقول ان ٥٨٤١ حدثا في المتوسط يهربون كل عام من دور رعاية الاحداث معظمهم من المراهقين والمراهقات .

الارقام تقول أيضا – من واقع احصائيات الامن العام ، ان جرائم الاحداث من سن ٧ سنوات الى أقل من ١٨ سنة وصلت الى حوالي ٥٠ الف جريمة تنوعت مابين السرقة والنصب والتسول والاغتصاب والاتلاف وترويج المخدرات ، معظمهم يرفضون العودة الى الاهل فيتم ايداعهم بمؤسسات الرعاية حيث يهرب ٥٠٪ منهم على الاقل مرة أخرى الى الشارع !

والنتيجة : جرائم أخلاقية ترتكب يوميا في حق الصغار .

الاف الاطفال ضحايا الجوع والفقر والتفكك والاهمال ، يهربون يوميا من بيوت بلا أباء الى شوارع بلا قلب ، يتلقفهم المستر وليم وأمثاله من البلطجية واللصوص وتجار العملة والمخدرات يغتصبون طفولتهم مقابل الخبز والجنز والشيكولاته والدولار !

بيت القاصرات

● ● جريمة السائح الإمريكي تعكس لنا بشكل بالغ الضراوة والقسوة والسخرية حالة التفكك التي يعيشها المجتمع المصري ، وقصص الانهيار الداخلي داخل جدران البيوت ومؤسسات الرعاية خصوصا أن معظم ضحايا مستر وليم من الاطفال الهاربين من الاصلاحيات .

فالحادث درامي بالدرجة الاولى ينشب أظافره في وجه الاباء الذين تخلوا عن أبوتهم في دوامة الحياة اليومية .

يصرخ بأعلى صوته في وجه الامهات اللاتي تحولت قلوبهن الى قطع من خشب الى درجة أن تصحب أم طفلها البالغ من العمر ٥ سنوات لتسليمه لقسم الشرطة ، لانها – كما قالت – «موش قادره عليه» .

ويطالب بمحاكمة عاجلة لدور رعاية الاحداث والتي تحولت رسالتها من اصلاح الحدث وتهذيبه الى مدارس متخصصة لتعليم السرقة والنشل والتسول والتزييف والشذوذ وكافة صور الانحراف .

ولعل فيلم «بيت القاصرات» يجسد غرابة وقسوة هذا الواقع .

فعندما دخلت «سماح أنور» بيت رعاية الفتيات متهمة في قضية أداب ملفقة ، كانت بريئة ونظيفة وطاهرة لكن تطبيق قوانين الدار الجامدة حال بينها وبين الزواج من «محمود عبد العزيز» رغم محاولاته وكانت النهاية هروب سماح من الاصلاحية مع زميلة لها ، وفي بيت المعلمة فقدت «سماح» عذريتها وأعادوها الى الدار كي تكمل مشوار الانحراف .

وما حدث «لسماح» ليس مجرد حواديت أفلام فقصص الصغار الصبية والفتيات تحكي حالات السقوط المروع داخل جدران بيوت الرعاية .

أروح لمين ؟

● ● خضرة لطفي محمد .. جاءت من عزبة الحوت بكفر الشيخ الى القاهرة الواسعة ، هربت خضرة من تعذيب زوجة أبيها . سافر الاب الى الاردن وتركها وديعة مع أخيها لدى زوجته لكن الزوجة شردت الاثنين ، مرض الاخ بالطحال وهربت خضرة !



● سعاد حسن ● حمدي رشوان ● خضره لطفي

ذهبت إلى أمها لكن القروش القليلة التي تكسبها من بيع الجزر لا تفي بثمن طعامها ، هربت خضرة الى القاهرة ، عملت خادمة لدى الممثل نبيل الحلفاوي مقابل ٧٠ جنيها في الشهر لكن شغلها لم يعجب زوجته . استغنت عنها فانتقلت الى بيت فيفي المعدول شقيقة زوجة لينين الرملي .

وهكذا عرفت خضرة الخدمة في البيوت لكنها كانت تفشل دائما فعادت الى كفر الشيخ .. هناك التحقت بمحل حلوى ثم محل دواجن لكنها فشلت أيضا !

وعادت الى القاهرة ، عندما جاء الليل نامت في مدخل احدى العمارات ، سلمها السكان لقسم مصر القديمة ، هناك حرروا لها محضر تشرد ورحلوها الى بيت رعاية الفتيات بالعجوزة لكنها غافلت الحراس وهربت الى الشارع .

خضرة حذرها بواب العمارة من دخول الاصلاحية فمعظم الهاربات زبائن دائمين يترددون على الشقق المفروشة .

خضرة تقيم حاليا في عنبر الفتيات بقسم الازبكية ، بعد أن تعبت من الخدمة في البيوت والتشرد في الشوارع ، تحلم بأن يتبناها أحد يوفر لها حياة كريمة بدلا من البهدلة في الاصلاحيات وخوفا من أن يكون مصيرها هو نفس مصير «سماح» في فيلم «بيت القاصرات» .

لن أعود إليك

● ● حمدي رشوان ملامحه تسبق سنوات عمره الثمانية عشرة ، هرب من مؤسسة عين شمس عدة مرات .

لم يكمل تعليمه الابتدائي ، خرج الى الشارع بعد موت أبيه وزواج أمه من صديق الاب الراحل ! اهتزت القيم في وجدان حمدي ، كان عمره خمس سنوات ، علمه شقيقه محمد بيع الحشيش ، تخصص حمدي في بيع الحشيش لاصحاب الكيف في شارع سركس ببولاق أبو العلا .

حمدي كان يبيع أوقية الحشيش بـ ١٠٠ جنيه مقابل ٨٠ جنيها عمولة ينفقها على شرب المخدرات والسهر في عوامة الجزيرة كل ليلة !

تنقل حمدي بين مؤسسات عديدة ، من مؤسسة الجيزة الى مؤسسة سجن العقبية الى مؤسسة عين شمس وهرب منها جميعا .

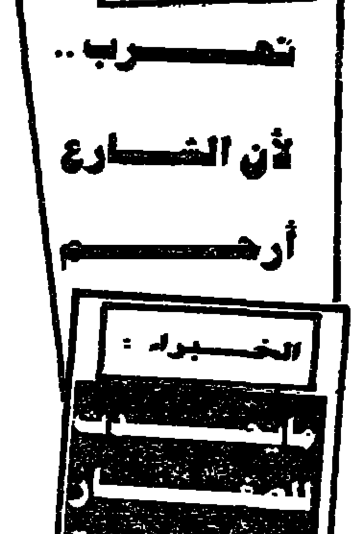
اخر مرة هرب حمدي من فوق السور مغادرا مؤسسة عين شمس الى الشارع فكل وظيفة المسئولين عن الدار تتلخص في العقاب بداية من مدير المؤسسة ومرورا بالمشرفين السبعة ، وحتى رئيس المؤسسة ورئيس العنبر .

يقول حمدي بمرارة شديدة : حلقوا لي شعري أنا وزمايلي . ولازم نمسح العنابر كل يوم ٣ مرات وكل شوية اجمع بره العنبر ، اللي يتأخر ياخد نمرة ، يعني ٤ عصيان بالخرزانة على إيديه . أو يركع على ركبه ساعات طويلة !

غير المشاوير كل يوم والخدمة في بيوتهم ، تكنس ونمسح وننفض المراتب والسجاد ونلمع العفش ونغسل الاطباق وننشر الغسيل ونرجع نتضرب !

لو رجعوني المؤسسة ههرب تاني . أنا عايز أروح الجيش أخدم هناك ! مش هرجعلهم تاني !







هاربة القطار

● ● نفس الكلمات ترددها سعاد حسن ببراءة الاطفال ، سعاد فتاة رقيقة لها وجه حالم لا تفارقه الابتسامة وكلتها تعودت على الحياة في الشوارع .

سعاد هربت أيضا من هناك ، عادت الى المعلمة عطا في موقف احمد حلمي ، تقف على الثلاجة تبيع المرطبات مقابل لقمة العيش والجلباب البسيط الذي ترتديه .

جاءت سعاد من الاسكندرية ، اختبأت في دورة مياه القطار وعندما توقف في محطة القاهرة اسرعت بالهرب .

سعاد تقول بابتسامة مليئة بالتفاؤل والحياة :

أنا متعودة على الاقسام . وكل البهوات الضباط عارفني ، كل مرة يمسكوني وأهرب تاني !

عندما سألتها عن سبب هروبها من الاصلاحية أجابت بسرعة قائلة :

الاصلاحية زي مرات أبويا . الاتنين واحد ، أنا عايزة أفضل في الشارع اكسب لقمة عيشي من عرق جبيني ومحدش يذلني ولا يضربني !

مرات ابويا كانت بتضربني بالشباشب والكوبايات ، وفي الاصلاحية ضرب ومسح وبنات وحشة وفي النهاية باكل بس . اكل في الشوارع وبمزاجي أريح ..!

إعترافات ضابط شرطة

□ سألت المقدم خالد عبد العزيز عن سبب هروب الحدث من الاصلاحيات .. أجاب :

● ● معظم حالات الهروب حالات جنائية تقل أعمار الحدث فيها عن ١٥ سنة بينما المؤسسات العقابية يصعب الهروب منها ، فمؤسسات عين شمس والشعبية ودور رعاية الفتيات مؤسسات مفتوحة يسمح للحدث فيها بالخروج مرة كل أسبوع وغالبا مايخرج الحدث ولا يعود ونسبة الهاربين أكثر من ٥٠٪ .

بالاضافة الى عدم وجود الضوابط الكافية لحماية الحدث وتنشئته داخل الاصلاحية بما يكفل اعادته كعضو صالح في المجتمع وتقويمه بعيدا عن الانحراف الاجتماعي والجنائي فالقائمون على ادارة هذه المؤسسات غير مؤهلين علميا للتعامل مع كل فئة من الاحداث خصوصا أن حالة كل حدث تختلف عن الاخرى مما يوجب عمليات تصنيف للاحداث داخل المؤسسات بعد دراسة سيكولوجية واجتماعية لحالة الحدث النفسية وميوله واتجاهاته ، وأيضا اعداد دورات تدريبية للقائمين على هذه المؤسسات .

يضيف : ما يجرى بالفعل أن ايداع هؤلاء الصغار يتم بطريقة عشوائية حيث يختلط الحابل بالنابل ، الحرامي مع المدمن مع الشواذ مع بائعي المخدرات ، وهنا تكمن الخطورة فتتحول الاصلاحية الى مدرسة لتعليم الانحراف !

ويطالب المقدم خالد بضرورة تصنيف الاحداث داخل المؤسسات بعد دراسة كل حالة على حدة وتوفير الكفاءات المتخصصة في علوم النفس والاجتماع لوضع العلاج المناسب لكل فئة فهناك مجرم الصدفة تضطره الظروف لارتكاب الجريمة أما المجرم بالفطرة فيجب عزله في معسكرات عمل خاصة .

وصمة عار

خبراء علم النفس والاجتماع والقانون يجرمون المجتمع بأكمله .. فما يحدث من جرائم يومية في حق الصغار يتنافى تماما مع أبسط مبادىء وتعاليم الدين والعرف والاخلاق .

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية يؤكد في دراسة عن انحراف الاحداث ان ازدحام المساكن هو أحد الاسباب الرئيسية في هروبهم حيث يعيش أكثر من ٤٦٪ من أسرهم في غرفة واحدة ، وأن الحدائق العامة منتشرة في ١٢,٤٪ فقط من أحياء القاهرة بينما تنتشر المقاهي والحانات في ٧٤,٢٪ من الاحياء ، استغرقت الدراسة سنتين وأجريت على أكثر من ٥ الاف حدث واشترك فيها الراحل د. سيد عويس .

● ● د. أحمد المجذوب المستشار الاجتماعي يطالب مؤسسات الدولة بالتدخل السريع لحماية هؤلاء الصغار فالجديد هو حجم الظاهرة وشكلها وطريقة تنفيذها .

فدفاتر الاحوال بأقسام الشرطة تشير الى تزايد هروب هؤلاء من أسرهم أو من دور الرعاية الى الشوارع يبحثون فيها عن مخبأ .. والبعض يعود للهرب من جديد .

واذا كانت الاسباب الاقتصادية وارتفاع معدلات الطلاق والاختلاط برفاق السوء وراء معظم حالات الهروب فالشئون الاجتماعية والصحة والتعليم والشرطة ووسائل الاعلام مطالبة جميعها بحماية هؤلاء من المنحرفين الكبار الذين يتلقطونهم من الشوارع يكونون منهم تشكيلات عصابية خطيرة في مجالات السرقة والنشل والادمان وتعاطي المخدرات والخدمة في البيوت .

كما يطالب د. المجذوب باعادة النظر في رسالة دور الرعاية وتوفير الكفاءات المتخصصة لرعاية الصغار خصوصا أن دور هذه المؤسسات أصبح قاصرا على تسلمهم وايوائهم فقط دون المساس بجوهر المشكلة .

● ● أما د. فاروق لطيف فيتهم الاباء والامهات الذين تخلوا عن حب أبنائهم وبخلوا عليهم ببعض الوقت لتفهم مشاكلهم العاطفية والنفسية مكتفين بنظام الحوافز الى حد تدليلهم أو الحرمان الى حد تجويعهم وانحرافهم .

● ● وأخيرا يناشد . رجائي عطية المحامي المسئولين باعادة النظر في القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ حيث يوفر الحماية لمرتكبي الجرائم ماداموا أقل من ١٨ سنة ، وبعد مضي أكثر من ١٥ سنة على صدوره تجري حاليا مناقشات في الصحف ولجان مجلسي الشعب والشورى حول تعديل القانون للنزول بسن الحدث الى ١٥ سنة !!

● أحمد المجذوب

● خالد عبد العزيز

كلمة حب

●● في هذا العالم الصغير الذي تقاربت مسافاته وحدوده لم يعد الامن مسألة محلية مقصورة على حدود أية دولة .. بل تحول الامن إلى قضية واسعة .. داخل الحدود وخارجها .. فانت اليوم يمكن أن تفطر في القاهرة .. وتتناول الغداء في الرياض .. والعشاء في طوكيو .. واخترقت الاذاعات حدود الدول .. وأصبح من الممكن لاي جماعة أن تنشيء محطة اذاعة موجهة ضد بلد معين .. وقد اسقطت امريكا الانظمة الشيوعية بالاذاعات الموجهة .. لم تكن السلاح الوحيد في المعركة ضد الشيوعية .. ولكن الاذاعة كانت سلاحا هاما .. ولم تعد قنبلة في شارع جانبي في اللاذقية تعني دمشق وحدها .. ولكنها تعني القاهرة والرياض والدار البيضاء .. وقد حدثت اختراقات متعددة للامن في بلاد مختلفة .. وفي اسبوع واحد ضبطت الشرطة المصرية ٦٢ مسدسا مع اجانب يدخلون إلى مصر .

●● والارهاب اليوم يأخذ اشكالا متعددة حرب المخدرات واحدة منها .. وفي الطائرات المتجهة للسعودية يسلمون كل راكب تذكرة باللون الاحمر تقول ان حيازة المخدرات عقوبتها الاعدام في السعودية .. ومع ذلك لم تتوقف أحكام الاعدام .. وفي اسبوع أعدم اثنان لنفس السبب .. وقد تعاونت الشرطة المصرية مع الانتربول اكثر من مرة .. وتم ضبط كميات خطيرة من المخدرات كان يمكن أن تتسلل إلى الدول العربية واوربا .

●● والارهاب من الجماعات السياسية المتطرفة .. وهي موجودة في كل مكان .. واقربها تلك الجماعات التي تشجعها ايران للاخلال بالامن في الحرم .. ومازال الامير نايف وزير الداخلية السعودي يحذر من أية مؤامرات ضد الحرم .. ويدعو إلى تعاون أجهزة الامن لمواجهة هذه المؤامرات .. لأن الارهاب اسلوب حقير يعرض أمن الناس للخطر .. ولأن الارهابي بلاعقل .. ولايجوز أن يكون له ثمن .. ولا قيمة .

●● والامير نايف يقول ان التعاون بين اجهزة الامن قد يكون سهلا على الورق .. ولكنه في التطبيق يحتاج إلى جهد ومرونة واستجابة واحساس بأن أمن الدول العربية واحد ومشترك .. وقد حدث اكثر من مرة ان تعاونت اجهزة الامن المصرية مع دول عربية واستطاعت أن تقتل الفتنة قبل قيامها .

●● والتعاون بين اجهزة الامن يحقق الاستقرار .. وبداية الرخاء أن تشعر بالاستقرار حتى نصل .. ونتتج في هدوء المهم أن نؤمن بأن مصالحنا واحدة .. وان أي اهتزاز للامن في أي بلد عربي يسمع صداه في كل العواصم العربية .

●● لقد اتهمت ايران وبعض الدول العربية بأنها تصدر الارهاب .. وانها تصدره شرقا وغربا .. فهل جاء الوقت كي تفهم هذه الدول أن تصدير المؤامرات لم يعد يجدي .. وانه يحول صورة العرب إلى وجه قبيح .. وان الارهاب الايراني يمس سمعة المسلمين أيضا ..

محمد الحيوان

هكذا من الأهل

هكذا من الأهل

عيون .. عيون

باشوات .. ولصوص .. وفراعنة

محمـد العزبى

وكأننا مثل عواجيز الفرح ، لايعجبنا العجب .. كل شىء نراه باهتا ، وكل شىء نحسه باردا ، ولاشىء يهم .

وكأننا مثل الثيران ، ندور فى ساقية .. لاهى تعطى ماء ولا هم يكشفون الغمامة عن عيوننا ، ولانحن نتوقف .

وكأننا مثل الموظفين ، لانعمل ولانكسب .. اجورنا لاتشفى ، والسماء لاتمطر ذهبا ، ولانبالى .

تقدم بنا العمر ولم تتحقق الاحلام .. دخل اليأس قلوبنا واصبحت كل حياتنا فى خبر كان واحلى ما عندنا انتهى من زمان .

هل هى حالة يأس او وقفة مع النفس ، ام انه ضيق مؤقت لايلبث ان يزول .

كلنا ينتابه هذا الشعور احيانا ، والشباب منا ايضا .

وكأننى اليوم مثل الخواجة اذا افلس بحث فى دفاتره القديمة واجتر الذكريات او نفض التراب عن مقالات قديمة .

منذ سنوات كتبت مقالا لم ير النور ، ولم يكن ذلك وقتها شيئا غريبا .. قالوا لى اسبابا لااذكرها ، ونصحونى ان احتفظ بالمقال فى مكان امين وان اقرأه وحدى من باب الاستمتاع الشخصى .. ولم افعل ، بل اننى لم اسأل واننى اعترف لكم بأننى لست فضوليا وليس عندى حب استطلاع ويرى البعض انها صفات ضد طبيعة « الجورنالجية » المشهورين بالكلام فى حق الناس ، وهى مهنة لنيذة الشاطر فيها « ماشطة » مهمتها اصلاح الوجه واظهار صلاحه .. سواء عن طريق الزينة ، او بدونها افضل .

نسيت المقال القديم رغم اننى كثيرا ما انظر الى الماضى استعيده عن بعد واتأمل الايام الخوالى .. وفى رأيى ان الماضى يفيد وانه نظرة الى الحاضر والمستقبل وانه عبرة لمن يتعظ فالتاريخ يعيد نفسه بصورة او اخرى والناس منقسمون الى حكام وحكومين سواء فى الدول الرأسمالية او فى الدول الشيوعية لاتصدقوا حكايات المساواة وحكم الجماهير والصالح العام انهم يحكمون باسم كل هذا جماعة صغيرة تتسلط وتتصرف الى ان تسقط بالانتخاب او بالاغتيال فيتحكم غيرها وتدور الدائرة .

نسيت المقال حتى وقع فى يدى بالصدفة ، فتذكرت الحكاية من اولها ، وابتسمت ، فالذى منعه مات ولم يعد يذكره احد ، والذى ايده فى المنع انضم الى صفوف المعارضة واصبح متحمسا لاطلاق الحريات .. حتى الذى كانوا يخافونه قضى عليه ولعنه من سبق وقنصه .

مالنا نتحدث عن مجهول .. لماذا لانعيد قراءة المقال ..

انها قصة تعود الى عصر رمسيس :

منذ زمن بعيد ومصر لها ملوك ولها باشوات ، وعندهم ايضا لصوصهم .

لم اكن اعرف ذلك على وجه التحديد حتى ذهبت الى « طيبة » عاصمة مصر السابقة ، ويطلق عليها اليوم اسم « الاقصر » .. هناك عرفت ان ملوكنا كانوا دائما فراعنة بالمفهوم الدارج للكلمة ، اى ان كلا منهم كان دكتاتورا وكان ظالما وكان عاتيا .. واحيانا كان يجعل من نفسه الها .

وعرفت انه بمجرد ان يموت الملك يجتمع اللصوص ليسرقوا كل شىء ويجردوه من كل شىء ، حتى بقايا جسده .. يذهبون الى مقبرته فى سواد الليل ويبحثون عن بابها ، وينهبون كل ما جناه وجمعه فى سنوات حكمه .

ولم يكون اللصوص جميعا من ابناء الشعب ، وانما كان للفراعنة ايضا لصوصا ، واشهرهم رمسيس الثانى الذى يقال انه ـ رغم عظمته ـ قد سرق تماثيل غيره ووضع اسمه على اعمال غيره .

ظلت مصر عبر عصور متعاقبة نهبا للملوك واللصوص ، وبينهما باشوات كل عصر الذين سرقوا العطف السامى والسير فى ركاب الملوك ، والذين فرضوا فى نفس الوقت اتاوات على اللصوص الصغار .. وكله فوق رأس الغلابة .

لا يدوم الحال طويلا وانما تتكشف الامور ، وعادة بعد فوات الاوان .. نعفو مرة ، ونعجز مرات ويبقى سوق اللصوص منصوبا .

ولقد ان الاوان ان يتوقف النهب والاستنزاف ولاسبيل لذلك سوى القانون يطبق على الجميع فكلما غاب القانون استشرى عصر اللصوص .

واسألوا الذين ينعمون بالملايين الحرام فى عواصم اوروبا ، والذين ينعمون بها فى عاصمة مصر .. واسألوا فرعون .

انتهى المقال القديم الذى وقع فى يدى بالصدفة .

السياحة والسياسية والايدز

كنت انوى الذهاب الى برلين الغربية لحضور بورصة السياحة الدولية التى تعقد سنويا حيث تعرض ١٦٠ دولة تمثلها اكثر من ثلاثة الاف شركة سياحية عروضا بأحدث ماتستطيع تقديمه فى عالم السياحة المتطور .

وكان حماس للحضور هذا العام يعود الى السياسة بجانب السياحة ، اذ انها اول مرة تقام فيه البورصة وسور برلين لم يعد له وجود ، والحدود الصناعية بين شطرى برلين قد زالت .. وهو ما سجله عمدة برلين فى خطابه الافتتاحى الذى حرص على القول بأن البورصة تقام لاول مرة فى تاريخها فى مدينة برلين بدون جدار ودون قيود وان اوروبا تعيش تحولات سياسية واقتصادية هامة بعد انهيار الانظمة الشيوعية فى اوروبا الشرقية .. واشار العمدة بعيدا عن اوروبا ـ الى تحرر « ناميبيا » الافريقية من التفرقة العنصرية واشتراكها لاول مرة فى البورصة .. فى الوقت الذى ابدى فيه اسفه لاتاحة الفرصة مرة اخرى لحكومة جنوب افريقيا العنصرية للاشتراك فى بورصة برلين هذا العام .

وكتب رئيس تحرير اهم صحيفة سياحية فى المانيا انه عندما غادرنا بورصة العام الماضى كنا نعلم ان هناك مشكلات لتلوث البيئة لم تجد حلا بعد ، وان هناك انتهاكا لحقوق الانسان فى عديد من الدول ، وكان املنا ان تؤدى سياسة الوفاق بين الشرق والغرب الى مزيد من السلام والحرية فى القارة الاوروبية ، والان نحضر الى برلين فى اطار تطورات وتغيرات رائعة تعطينا الامل فى برلين جديدة مفرحة .

والحق اننى مدين لتقرير اصدره الاتحاد المصرى للغرف السياحية عن بورصة برلين فى معرفة الكثير عما جرى فى اجتماع هذا العام الفريد والتقرير اعده الدكتور فريد القاضى المستشار الفنى لصندوق تنشيط السياحة وهو واحد من الدارسين المثقفين الذين نعتز بهم ونستفيد بخبرتهم .

يتضمن التقرير بحثا مثيرا عن ندوة عقدت فى برلين باسم « السياحة ـ البغاء ـ الايدز » اقامه مركز المعلومات لنساء العالم الثالث ومقره « زيوريخ » فى سويسرا وهدفه توعية نساء العالم الثالث حتى لايسقطن فى يد عصابات تجارة الرقيق وممارسة البغاء والعمل المريب فى الملاهى الليلية حيث تفصل من عملها من لاتحقق مبيعات من الخمور قيمتها عشرة الاف فرنك سويسرى شهريا .

اما اختيار « سويسرا » مقرا لذلك لانها تمثل مركزا دوليا اساسيا لجلب نساء العالم الثالث وبيعهن فى اوروبا لتحقيق ارباح خيالية .

ولما لاحظ المركز تزايد الاقبال على سياحة الجنس وظهور مرض « الايدز » اقام ندوته فى بورصة برلين لاول مرة هذا العام .

لقد شفى تقرير الدكتور القاضى بعض غليلى ولكنه يحمسنى اكثر لحضور بورصة العام القادم ، خصوصا انه فاتتنى « برلين ٩١ » فان شهر رمضان الكريم سيأتى فى موعد البورصة وقد يعوقنى عن السفر .. كل عام وانتم بخير .

مصففو الشعر يقلبون فى دفاتر الثلاثينيات

أحيانا ، يأخذ مصففو الشعر راحة من التفكير فى تسريحات جديدة مبتكرة ، فيعودون إلى التقليب فى دفاترهم القديمة .. عسى أن يجدوا فيها مايمكن أن يثير فضول المرأة ، أو خيال الرجل .

ولذلك جاءت أحدث تسريحات الشعر الآن ، عودة لأيام الثلاثينات ، مع إضافة بعض الاكسسوارات الحديثة ، وهو مايتضح من هذه الصور .

ذراع المصرية دليل سمنتها

أثبتت دراسة قامت بها الدكتورة سلوى مصطفى بقسم التغذية ، بالمركز القومى للبحوث ، أن قياس سمك جلد الذراع بالنسبة للمرأة ، تصلح مؤشرا سليما يمكن الاعتماد عليه فى تحديد مدى سمنتها .

ادم و حواء

ناهد المنشاوى

استاذة مصرية تحاضر فى الجزائر

د. انشراح الشال عادت من الجزائر بعد دعوة من وزارة الشئون الدينية القت خلالها محاضرات فى الاعلام الدينى فى معهد الاعلام الجزائرى وبعض المدن .

علاج ضغط الدم بالفواكه

الموز والفراولة والبرتقال والجريب فروت ، كلها تساعد على خفض ضغط الدم . أثبتت ذلك دراسة قام بها العلماء فى جامعة بوسطن بالولايات المتحدة .

نتائج بحث مثير

الأسطى .. زوجاً للجامعية !

السبب : الحرمان المادى .. والشقة الوثيرة

«استاذ» الجامعة هو فارس الاحلام لطالبة السنة الاولى – «الاستاذ المساعد» هو فارسها فى السنة الثانية .. «المدرس» هو فارسها فى السنة الثالثة .. «المعيد» هو فارس الليسانس .. فهو الامل الاخير .. لانها بعد التخرج تبحث عن العريس من بين أحد زملائها !

هذا هو «العرف» الذى يدور الحديث حوله – غالبا – فى غرف الطالبات الجامعيات ..

لكن البعض غيرن هذا العرف وتزوجن من «اسطى» لايحمل الشهادات سوى شهادة ميلاده !

هذا «للبعض» كان موضوعا لبحث مثير أجرى فى إحدى جامعاتنا ، لدراسة هذه الظاهرة وآثارها !!

البحث أجرته د. كوثر ابراهيم رزق مدرس علم النفس بكلية التربية بدمياط ، وكان دافعها كثرة المشاكل التى عرضت عليها ، والتى كان بعضها ناجما عن زواج غير متكافىء لجامعية من «أمى» اختارته بمحض ارادتها !

خمس طالبات

تكونت «عينة» الدراسة من خمس طالبات جامعيات من جامعة المنصورة تتراوح أعمارهن بين ١٨ – ٢٧ سنة ، وقد تم اختيار أفراد هذه العينة بشكل عمدى – تكونت العينة من أزواج أميين أصحاب محلات ومعارض (كوافير – مصنع ملابس – معرض موبيليا – محل اكسسوار سيارات – ميكانيكى سيارات) ومدة الزواج تتراوح بين ٢ – ٥ سنوات واستمرت الدراسة سنة وتسعة شهور

اتضح من نتائج البحث أنه لاتوجد فروق جوهرية بين نسب الذكاء للعينة ككل .. وهى تقع فى فئة المتوسط والاقل من المتوسط .

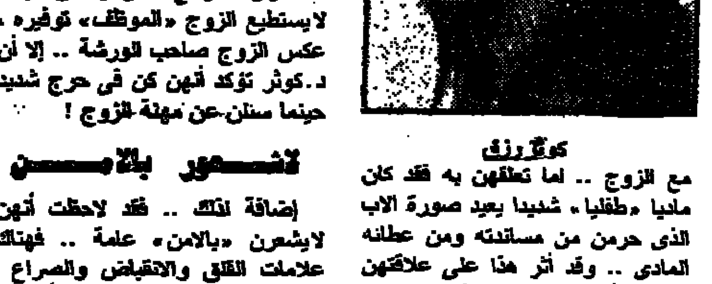
الحرمان المادى

●● تقول د. كوثر ، إنها استخلصت من مقابلتها مع الزوجات ، أنهن عانين من حرمان مادى فى صغرهن ، بسبب فقدان الوالد وسوء الحالة الاقتصادية فى الاسرة .. ومعظمهن كن وحيدات لاسر توفى عائلها أو أصيب بالمرض مع الاعسار المادى .

أما الزوج «الأمى» فقد ظهر من المقابلة ضعف شخصيته .. علاوة على كبر سنه ويفارق يتراوح بين ١٢ – ٢٠ عاما من الزوجة !

المثير أن الزوجات اخترن مثل هذا الزوج بمحض ارادتهن ، ولم يتعرضن لاى ضغوط من قبل الاسرة – بل كانت هناك معارضة من جانب الاهل والاقارب لهذا الاختيار نظرا لانهم يرونه غير مناسب من الناحية العلمية !

وكانت النتيجة لهذا الاختيار ان الزوجات لم يستطعن التواصل الوجدانى مع الزوج .. اما تعلقهن به فقد كان ماديا «طفليا» شديدا يعيد صورة الاب الذى حرمن من مساندته ومن عطائه المادى .. وقد أثر هذا على علاقتهن بالآخرين حيث كن غير قادرات على التواصل معهم .. فقد ذكرن أنهن لايحببن الاختلاط بالناس !



كوثر رزق

الاحراج من الزوج

أما نظرتهن للحياة ، فكانت نظرة مادية بحتة ويعممن هذه النظرة حيث يعتبرن أن هذا هو «الصح» وهو أساس المعيشة على حد قولهن !! وهن يعشن فى مستوى مادى مرتفع جدا يوفره لهن الزوج حيث يؤسس شقة الزوجية على أحدث طراز وبجميع الكماليات حتى أن بعضهن يغير من أثاث الشقة والديكور سنويا .. إضافة للنزهات والهدايا الثمينة .

ورغم أن الزوجات ذكرن أن مثل هذا المستوى المرتفع الذى يعشن فيه ، لايستطيع الزوج «الموظف» توفيره ، عكس الزوج صاحب الورشة .. إلا أن د. كوثر تؤكد أنهن كن فى حرج شديد حينما سئلن عن مهنة الزوج !

لاشعور بالامن

إضافة لذلك .. فقد لاحظت أنهن لايشعرن «بالامن» عامة .. فهناك علامات القلق والانقباض والصراع سواء على المستوى الشعورى أو فيما يتصل بالخيال وعلامات للقلق والصراع التى تمثل صعوبات فى العلاقات مع الاشخاص الآخرين ، وصراعات داخلية فى النفس .. ثم هناك الحساسية الشديدة لعلاقتهن مع البيئة والتى تعبر عنها تلك النزعة للاستجابة العدوانية وخيال عدوانى قد يوجه بعضه إلى الذات !

والنتيجة شعور بالانهيار والضعف وانطلاق غير سوى واضطرابات مع علامات ودلائل لمرض «البارانويا» .. ثم نزعة إلى الوحدة والانزواء والنزعات الانطوائية .. مع الصراع الجنسى غير الناضج .. وشعور عام بنقص الكفاءة يصاحبه عدم الاستقرار على رأى ، وخوف من الهزيمة مع عدم القدرة على اتخاذ القرارات .

كما تبين أن النواحى المادية هى التى تسيطر بشدة على الزوجات مع الاهتمام بالمظهر دون الجوهر .. وانهن يتثبتن على صورة الام مع التعلق الشديد بها .

أما دور الرجل .. فهو دور سلبى .. مجرد زوج عاجز عن مواجهة العقبات الخارجية .. فهو يتأخر فى النوم .. يذهب إلى عمله متأخرا .

هل ينجحن

ودور الزوجة تقليدى .. يتعلق بتربية الاطفال ونظافة المنزل .. إلا أنها دائما تشعر بالرغبة فى القسم والحاجة إلى الحنان .. ولكن نظرتها تجاه الرجل «عدوانية» فهى «نرجسية» تعودت على الاخذ فقط .. علاقتها به امتلاك .. تأخذ ولاتعطى ..

وتعلق د. كوثر على نتائج بحثها قائلة :

ـ على الرغم من الرغبة الداخلية العميقة لدى الزوجات فى أن يكن أقوى من الرجل واكثر ظهورا منه وان تحل محله فى القيام بدوره تجاه الاسرة لانهن فقدن فيه السند .. إلا أنهن لديهن الرغبة فى أن يتعلم الزوج .. ويتثقف .. أو يشغل مركزا مرموقا !!

المتعة لا تشترط حكما بالنفقة

كتب – احمد رجائى :

لم أتصور أبدا أن تصلنى مثل تلك الورقة المهينة – على يد محضر – لتبلغنى أن زوجى الوقور أبو الاولاد الذى دامت عشرتنا معا أكثر من ٢٠ عاما قد تزوج ! ..

وابتلعت الصدمة على مضض .. وقلت صبرا .. نزوة وتنتهى ، فسوف يعود لبيته وأولاده بعد أن يشبع غروره !

لكن على مايبدو أن غروره – مابينتهيش – لقد تزوج من ثالثة !! هكذا أفادتنى ورقة «المحضر» هذه المرة .. وهنا كانت ثورتى عليه عاتية .. واشتركت معى الزوجة رقم (٢) فى هذه الثورة .. وكانت النتيجة – إعلان ثالث – ولكن بالطلاق هذه المرة .. أنا ونمرة (٢) ، وفازت به نمرة (٣) !!

□ والسؤال .. كيف يحكم لى بنفقة «المتعة» وهل يشترط وجود حكم بالنفقة أولا ؟

●● أشرف مصطفى كمال رئيس محكمة الاحوال الشخصية بمصر الجديدة على رسالة القارئة (ف. ى) قائلا :

المحكمة المختصة بنظر نفقة المتعة هى المحكمة الابتدائية التى يقع بدائرتها موطن المطلق (المدعى عليه)

وفى حالة وجود دعوى نفقة مطروحة على القضاء يتعين على محكمة المتعة تأجيل دعوى المتعة إلى حين الفصل نهائيا فى دعوى النفقة ، وذلك تحسبا لعدم تناقض الاحكام ليس إلا ، واحتراما لقوة الامر المقضى لحكم النفقة .

وفى حالة عدم وجود دعوى أو حكم بالنفقة يتعين على محكمة المتعة إتخاذ اجراءات إثبات يسار «المطلق» والقضاء بالمتعة استنادا إلى ذلك .

أما فى حالة صدور حكم نهائى بالنفقة يتعين على محكمة المتعة اتخاذه أساسا لتقدير المتعة المستحقة للمطلقة مع عدم إغفال عناصر التقدير الاخرى .

الكلمات المتقاطعة

مسابقة الأسبوع

أفقيا :

١ ـ والى الامويين فى العراق ـ مسرحية لموليير .

٢ ـ حرف امتناع لوجود . شاعر فرنسى قديم . عاصمة امريكية

٣ ـ فيلم لطه حسين . لقب عالم انجليزى (معكوسة) . ناول

٤ ـ متشابهان . يسوف ـ اضخم الاوتار . عاصمة اوكرانيا (معكوسة) ثلثا ادت .

٥ ـ من اوجة القمر . فج . اله هندى . من زوجات نابليون (معكوسة)

٦ ـ من المكاييل (معكوسة) . موسته . بحر من الاطلنطى (معكوسة) . رياء

٧ ـ يتفكه (معكوسة) من مراكز بنى سويف . نظير . مصيف بلغارى (معكوسة) . للنفى

٨ ـ مؤلف الداتوب الازرق . من جزر المحيط الهادى .

٩ ـ عذراء . للتجبير . عاصمة اوروبية . للتعجب . حرف ابجدى . شبه جزيرة فى الهند .

١٠ ـ عاصمة افريقية . للتصريف . حرف جر (معكوسة) . تنتشر .

١١ ـ بابا نويل ـ لصيد السمك . اديب روائى ومسرحى راحل . لؤلؤ .

١٢ ـ من الوالدين . لفظ تليفونى . ملك اسطورى . يسقط . دق (معكوسة) . يرجو .

١٣ ـ جزيرة يونانية . هامة . اديبة فرنسية وجودية راحلة (معكوسة)

١٤ ـ جس . متشابهان . من اصحاب الاهرامات .

١٥ ـ نظير . ام موسى عليه السلام . مصطلح كروى . اغنية لفريد (معكوسة) .

١٦ ـ لؤلؤ . من العطور . مطرب عالمى . ضمير وصل .

١٧ ـ مدينة اسبانية . اديب فرنسى كبير راحل (معكوسة) . مدينة انجليزية (معكوسة)

١٨ ـ ميناء انجليزى . جديد (معكوسة) يسأم يهدم .

١٩ ـ من الوالدين . من القصور المصرية . ممثل مصرى راحل . متشابهان

٢٠ ـ من اشهر اعمال فلوبير (معكوسة) . متشابهان . ممثلة امريكية قديمة

٢١ ـ اول ضفدع بشرى – اتحاد الكرة العالمى (معكوسة) مادة مخدرة (معكوسة)

٢٢ ـ متشابهة ـ وسيلة مواصلات (معكوسة) . هلاك (معكوسة) . ارفض (معكوسة) متشابهة

٢٣ ـ قبيلة عربية (معكوسة) . يبسط . ضمير . ثلثا اتب . تتجحون (معكوسة)

٢٤ ـ حرف موسيقى . لاعب اهلوى معتزل . اصلح . ابداع

٢٥ ـ دولة امريكية . رئيس روسى راحل . رئيس افريقى سابق .

رأسيا

١ ـ سلطان مملوكى قهر التتار . نعاس (معكوسة)

٢ ـ راعت . ثلثا وتر . من الوالدين . منابع (معكوسة) . حرف اجنبى .

٣ ـ طى ـ الدابة السريعة . حرف تعليل . اداة ايقاع . مدينة غالية (معكوسة)

٤ ـ شخصية شكسبير (معكوسة) . حرف ابجدى . قياس كهربى (معكوسة) . رئيس فلسطينى

٥ ـ كتاب للشافعى ـ متشابهان . عاصمة صقلية . متشابهة . لؤلؤ

٦ ـ هضبة عربية . مؤلف بحيرة البجع . تجدها فى فيليب . لجأ (معكوسة)

٧ ـ يتاشد (معكوسة) . يبتهل . للتوكيد . اغنية لعبد الحليم (معكوسة)

٩ ـ من ابواب القاهرة . اديب مسرحى سويسرى معاصر . نصف طالب

١٠ ـ من الاخشاب (معكوسة) . حارس مصرى دولى (معكوسة) . هال . نهر المانى . ملكها للدولة .

١١ ـ رقصة عالمية . من الاحفاد . مطربة عربية . جزء من رأس المال (معكوسة)

١٢ ـ ثغر . بقر وحشى . يسمو (معكوسة) . مدينة سورية . خنزير .

١٣ ـ جمال . متشابهة . يصطفيهم (معكوسة) . متشابهة .

١٤ ـ ثنى . تدفع لاهل القتيل . حرف ابجدى . ثلثا نور . حارس برازيلى سابق (معكوسة) . متشابها .

١٥ ـ ثلثا روف . صاحب الموناليزا

١٦ ـ ملك فارسى . نغمة موسيقية . عملة اسيوية . لقب اللص الشريف .

١٧ ـ ابداع . متشابهة . للتفسير . مدرب كروى مصرى . مطر غزير .

١٨ ـ للنداء . كورس . يمرن . متشابهان . عملة اسيوية .

١٩ ـ كثير . نوع من السيارات . جاهل (معكوسة) عاشقة عربية من الاسماك .

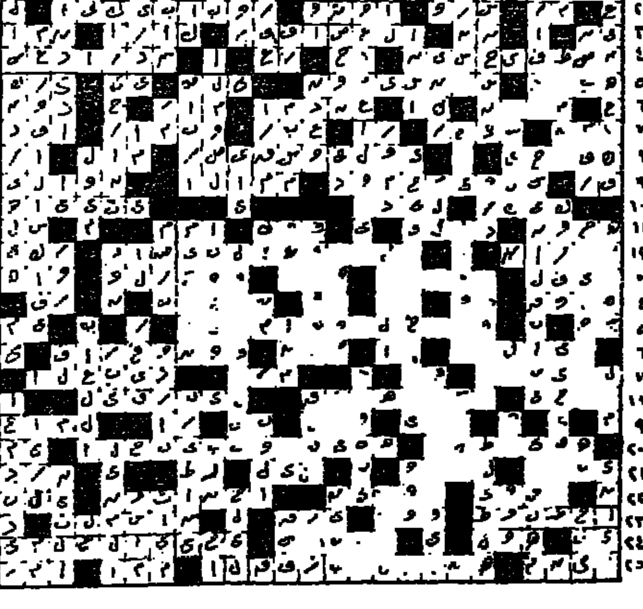
٢٠ ـ للتخيير . من الازهار (معكوسة) . بنى . ممثلة مصرية .

٢١ ـ جاب (معكوسة) نصف اتوفيس . قرب . رتبة عسكرية

٢٢ ـ واجب . التنفيذ (معكوسة) . حرف جر . قائد تترى . حرف اجنبى (معكوسة) . صحراء

٢٣ ـ حب . للجزم . خشب بلغة اجنبية . لقياس الزمن . عاصمة افريقية (معكوسة) . حرف جر .

٢٥ ـ رواية لهيمنجواى . رئيس امريكى راحل .



حل مسابقة العدد الماضى

تأجيل الجمعيات العمومية العادية لنقابة الممثلين والموسيقيين إلى مابعد العيد



● فاطمة مظهر

قررت مجالس ادارات نقابتى الممثلين والموسيقيين تأجيل موعد انعقاد جلساتهما العمومية إلى مابعد عيد الفطر المبارك .. وكان المفروض أن تعقد فى نهاية هذا الشهر .. يجىء التأجيل بسبب حلول شهر رمضان .

المفروض أن يصدر الحكم فى القضية المرفوعة من فاطمة مظهر واحمد رضوان بعدم قانونية إعادة تشكيل مجلس ادارة نقابة الممثلين لاعفائهما من منصبيهما وإحلال غيرهما خلال شهر ابريل القادم .. وقد أيد اتحاد النقابات الفنية فاطمة مظهر واحمد رضوان فى موقفهما وعدم قانونية إعادة تشكيل هيئة ادارة النقابة بقرار من المجلس .

يمثل النقابة فى هذه القضية التى يتم الفصل فيها فى السابع عشر من الشهر القادم فهمى ناشد المحامى .. ويمثل فاطمة مظهر ورضوان واتحاد النقابات الفنية د. شوقى السيد .

الفن

أحمد ماهر

كلام فى الفن

■ ■ بعد أيام قليلة نستقبل شهر رمضان الكريم - كل عام وأنتم بخير - ومع حلوله ، وكالعادة ، أعلنت الطوارىء القصوى داخل استديوهات الاذاعة والتليفزيون .. وكثرت التصريحات فى الصحف والمجلات عن البرامج والتمثيليات .. ومن خلالها أرى أن الاعمال التى ستقدم يمكن أن تجذب المشاهد طول اليوم أمام الشاشة الصغيرة أو بجوار الراديو بشرط أن يتم التنسيق بشكل جديد ومتطور يتمشى مع السياسة الاعلامية الجديدة للاذاعة والتليفزيون .. أتمنى أن تأتى الخريطة بما يحقق أمال المشاهدين والمستمعين .

■ ■ «فالكون كريست الشرق» أو «ليالى الحلمية» كثر الحديث هذه الايام عن أن المشاكل والعقبات تحاصرها من كل اتجاه والجميع يتساءل : هل ستلحق بقطار رمضان أم لا ؟ وفى رأيى : إذا عرضت فخير وبركة .. وإذا لم تعرض فستنجح أيضا نفس النجاح فى أى وقت آخر .

■ ■ المسلسلات الدينية أتمنى أن أراها بشكل جديد فى العرض والتقديم والاداء ولغة الحوار حتى تصل للمشاهد من أقصر الطرق بدلا من أسلوب .. ويلك يا عكرمة !!.. الخ .

■ ■ أعلن للمرة المليون عن مسرح التليفزيون .. ولا تعرف متى يصبح حقيقة ليتم من خلاله الكشف عن الوجوه والمواهب الشابة التى لا تجد متنفسا حقيقيا لها يضعها على الطريق الصحيح .. ولا تنسوا أن كل نجوم الفن الحاليين خرجوا من تحت مظلة مسرح التليفزيون .

■ ■ القناة التليفزيونية الرابعة التى تبث برامجها من الاسماعيلية لمدن القناة والاذاعة المحلية .. هل يستطيعان جذب عين وأذن أبناء القناة اليهما فى شهر رمضان .. أم أن الاذاعات المركزية وتليفزيون العاصمة هم الفائزون دائماً فى السباق السنوى وتتبخر الجهود الاقليمية دون ذكر أو صدى ..؟!

علاء دوراه

فى الذكرى ١٣ لرحيله
العمروسى يكشف أسرار عبد الحليم

■ فى ٣٠ مارس الحالى ، تأتى الذكرى الثالثة عشرة لرحيل العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ .. يكشف صديقه مجدى العمروسى المستشار القانونى لشركة (صوت الفن) .. خفايا وأسرار عبدالحليم العاطفية ..

أحببت مرة واحدة بصدق والباقى تسالى !!

صلاح درويش

●● يقول مجدى العمروسى :

- أول قصة حب فى حياة عبدالحليم كانت عام ٥٦ .. وهى القصة التى كادت تنتهى بالزواج .. والبطلة فيها قريبة لكاتب معروف كبير كانت متزوجة من سفير ولها ولدان .. وطلقت من أجل عبدالحليم وتركت زوجها وأولادها .. وقد كتب عنها مصطفى امين انها صاحبة أجمل عينين فى الدنيا كما انها أجمل امرأة فى العالم .. وبصراحة كانت هذه أول وآخر قصة حب حقيقية فى حياة عبدالحليم .. ولولا أن صاحبتها أصيبت بالمرض اللعين وتوفيت لكانت اليوم أرملته وأم أولاده .

ويستطرد العمروسى :

- بوفاة هذه المرأة تلاشت فكرة الزواج من ذهن عبدالحليم نهائيا .. وتصادف أن بدأت فى حياته مرحلة النزيف فى عام ٦٢ وأجرى عملية ، وكان يعالجه وقتها الدكتور زكى سويدان . فزاد إصرار حليم على نبذ فكرة الزواج .. لكنه تراجع تحت إلحاح عائلته وأصدقائه من أجل أن يكون له بنت أو ولد يحمل اسمه من بعده .. وناقش عبدالحليم وقتها الدكتور زكى سويدان وياسين عبدالغفار فى (فكرة الزواج) وأبلغاه أنه لامانع من الزواج المعتدل وغير المفرط فى ممارسة واجباته كزوج .. وترك عبدالحليم لاسرته مهمة البحث عن هذه العروس (الرسمية) !!

وفى هذا الوقت تكرر النزيف وتكرر إجراء العمليات .. وساعتها قال عبدالحليم عبارته المشهورة والتى يحفظها أصدقاؤه والذين يعرفونه «اللى هاتجوزها سيحكم عليها أن تكون ممرضة لى .. وأنا لاأريد زواج ممرضة» .

□ قلت لمجدى العمروسى : وعشرات قصص الحب التى ترددت حول عبدالحليم وبعض الفنانات وفتيات من خارج الوسط الفنى ؟

●● قال : كانت علاقات هامشية بعد الحب الاول .. لمجرد مسايرة الحياة الانسانية .. ولم تكن أبدا علاقات حب أو زواج .

□ هل عاش عبدالحليم حياته مثل أى شاب ؟

●● قال : كان عاقلا فى تصرفاته كشاب ولم يكن مستهلكا ، وكثيرا ماكنا نقف فى طريقه ونضايقه خوفا من أن تكون لهذه العلاقات تأثير على صحته .. ولكن أطباءه سواء فى مصر او الخارج لم يمنعوه من ذلك .

□ هل كان عبدالحليم ينوى الزواج من النجمة المعروفة كماتردد ؟

●● قال : الحقيقة كانت على علاقة به .. وبذلت كل محاولاتها للزواج منه .. لدرجة أنها عندما سافرت معه إلى تونس عرضت عليه ان تشترى من هناك عفش الزوجية .. رفض .. وصارحها بانه لايمكن أن يتزوج تحت أى ظرف من الظروف .

□ والحسناء اللبنانية ؟

●● قال العمروسى : إنها ليست لبنانية وإنما سورية من حلب كانت متزوجة من احد مشاهير رجال الاعمال فى بيروت .. أحبت عبدالحليم بجنون .. وفعلت المستحيل من أجل أن تلفت نظره إليها كلما زار زوجها وهو من أقرب أصدقائه فى لبنان .. ولم يملك عبدالحليم إلا ان يصد هذه الزوجة ويتجاهل محاولاتها . وقد حدث ذلك امامى والمؤلف الشاعر محمد حمزة حيث رافقناه فى أكثر من زيارة إلى بيروت .

ويضيف : ولم تيأس هذه المرأة .. واصرت على ان يتم طلاقها من زوجها .. وحضرت إلى القاهرة تاركة اولادها وبيتها فى بيروت .. والتقت بعبدالحليم فى مقابلة عاصفة .. قالت له خلالها امامى «لقد كنت سخيفا وعنيفا معى .. وأنا زوجة لصاحبك والأن أصبحت حرة بعد طلاقى منه .. وأريد الزواج منك» .. فرد عليها حليم «حرام ياست أن تعيشى حياتك معى ممرضة .. كل فترة يفاجئنى النزيف .. وتذهبين معى إلى المستشفيات ، ولذلك ارفض الزواج . وأعدك اننى لن اتزوج مطلقا» .

ونجح (حليم) فى إعادتها إلى بيروت .. واستئناف حياتها الزوجية مع صديقه من أجل اولادها وحفاظا على صداقة وأخوة سنوات طويلة .

ومنذ وفاة عبدالحليم .. تحرص هذه السيدة وزوجها واولادها على أن يحضروا إلى القاهرة .. ليزوروا قبر عبدالحليم يوم ٣٠ مارس .. يوم رحيله .

رئيس غرفة السينما يسأل ؟
لماذا يضعون العقبات أمام صناعة السينما؟
نحن الصناعة الوحيدة التى تصدر إنتاجها بالكامل

مازالت أزمة السينما التى فتحت لجنة الثقافة والاعلام بالحزب الوطنى باب مناقشتها وطرح مشاكلها الموضوع الذى يسيطر على الوسط الفنى السينمائى ، خاصة منتجى الافلام الذين يرى بعضهم ضرورة الاعلان عن توقفهم عن الانتاج من خلال جمعية عمومية غير عادية لاعضاء الغرفة ، وحتى الوصول إلى حلول تساعد على استئناف النشاط السينمائى ..

ويتساءل منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما :

هل ترى الدولة أن السينما صناعة هامة من الصناعات المصرية وتدرك آثارها الاعلامية والثقافية .. إذا كانت ترى ذلك ، فلماذا كل تلك المشاكل التى توضع على طريق انطلاقها .. واستمرارها ؟!

إنتاج صناعة السينما يتم تصديره بنسبة مائة فى المائة ، وهو مالايتحقق فى أى صناعة أخرى رغم الظروف الصعبة التى نخضع لها وتفرض علينا ..

الظروف الصعبة التى تعانى منها السينما ويفرضها التوزيع الخارجى .. عندنا لها أكثر من حل فى ورقة العمل التى شاركنا فى وضعها مع لجنة السينما فى المجلس الاعلى للثقافة ونقابة السينمائيين وهى إنشاء صندوق تنمية للسينما لايحمل الدولة مليما .. ويتم تمويله من نسبة من إيرادات المنتج والموزع السينمائى .. تمويلا ذاتيا بالحساب يعطينا أربعة ملايين جنيه سنويا تحل كل المشاكل التى نعانى منها .


منيب شافعى

نحن لانريد تمويلا أو دعما من الدولة .. نريد موافقات وقرارات ادارية . نحن نعانى من أزمة حقيقية فى دور العرض .. كان عندنا ٤٥٠ سينما وتعدادنا عشرين مليونا .. عندنا الآن أقل من مائة وخمسين سينما وتعدادنا يزيد على الخمسين مليونا .. المحافظون يلغون بجرة قلم ريع إيرادات دور العرض فى محافظاتهم بإلغاء الحفلة الصباحية بحجة أنها تشجع التلاميذ والطلاب على التزويغ من المدارس . بعض المحافظين يفرض رسوما محلية على تذاكر دخول العرض ممنوعة بالقانون العام .. أصحاب دور العرض يريدون أن يغيروا نشاطهم إلى أعمال أخرى مشاكلها أقل وأرباحها أكثر .. فى قانون الصناعة إعفاءات لمعدات الصناعات وخاماتها مما لاتنتجه مصر ولاينطبق ذلك على السينما .

تفرض الاماكن السياحية والثقافية والمطارات والموانى رسوما على المنتجين لتصوير مشاهد من أفلامهم فيها .. اخر هذه الرسوم ماأصدره وزير العدل .. ألف جنيه للتصوير فى قاعات المحاكم . نحن ندفع لنصور جمال بلادنا وغيرنا تدفع له ليصور متاحفنا واثارنا وشواطئنا فى أفلام الدعاية لتنشيط السياحة .. مع العلم بأن الفيلم المصرى يعرض فى أنحاء العالم من خلال الفيديو .

وقال منيب شافعى .. نحن لانريد دعما ماليا من الدولة .. نريد تفهما وتقديرا لدور السينما وأهميتها وتسهيلات لمنتجيها والعاملين فيها حتى تستمر هذه الصناعة التى نرى أنها من أهم الصناعات المصرية وفى مقدمة الاجهزة الاعلامية والثقافية ذات التأثير الواسع والانتشار العريض التى تملكها مصر .

وقد قدمت غرفة السينما ورقة العمل التى شارك فى إعدادها لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة ونقابة السينمائيين إلى وزير الثقافة الذى طلب دراسات تفصيلية عن كل اقتراح أو موضوع تناولته المذكرة لحل مشاكل الصناعة ووعد الوزير بتذليل كل العقبات وإزالة كل العوائق حتى تستمر هذه الصناعة . وقد كون منيب شافعى عدة لجان لاعداد الدراسات التى طلبها الوزير .

التليفزيون يرفض إعلانات شريط عدوية الجديد


احمد عدوية

رفضت إعلانات التليفزيون إعلانا عن شريط كاسيت اغنيات احمد عدوية الجديدة «مجاريح» دون إبداء الاسباب . سبق ان رفضت ايضا الاعلان عن اغنيات للفنان محمود الجندى فى أول شريط تسجيل له وأيضا دون إبداء الاسباب .

الملاح يلحن لعزيزة راشد

فى المسرحية الغنائية الجديدة (حكايات حارتنا) اخراج الدكتور كمال حسين وبطولة عزيزة راشد والمنولوجست سيد الملاح والتى تجرى بروفاتها حاليا على مسرح السلام تمهيدا لعرضها خلال شهر رمضان القادم ، انتهى الملاح من تلحين ثمانى أغنيات مشتركة ومنفردة مع عزيزة راشد التى ظهرت عليها مؤخرا موهبة الغناء على المسرح .

عماد عبد الحليم يغنى فى زائير

عاد الفنان عماد عبدالحليم من زائير بعد إحياء اكثر من عشرين حفلا غنائيا للجاليات العربية التى دعته إلى هناك واستضافته لاكثر من ثلاثة اسابيع . وسجلت اذاعة زائير وصور تليفزيونها اغنيات اول مطرب مصرى يزورها ويغنى فيها .

قال عماد .. ان فى دول افريقيا جاليات عربية كبيرة لانعرف عنها الكثير .. ويمكن بالاتصال بها فتح اسواق جديدة

الدراما .. درس من الحياة

□ أحلم بأن تتحول الامهات اللاتى تم اختيارهن فى عيد الام كأمهات مثاليات إلى نجمات لبرامج تليفزيون تسجيلية درامية ، بشكل غير دعائى او فج ، ولايثير فينا أدنى استفزاز .

فالبطولة ، خصوصا إذا كانت بطولة طويلة مستمرة فى معافرة الحياة القاسية ، هى أفضل معين لدراما الشاشة الصغيرة التى توصف بأنها الدراما العائلية .

وتلك القصص ، التى نقرأها عادة فى عيد الام كل عام ثم ينتهى أمرها بعد ذلك ، تقدم نماذج مضيئة جاهزة للاعداد التليفزيونى والاذاعى والسينمائى أيضا فى أى شكل من الاشكال ، لكن ، تظل الدراما أكثر الاشكال تأثيرا بالطبع .

لكن هناك قضية (الاعداد) الذى يجب أن تكون له محاذيره الواعية ، وبحيث لاتتحول قصص البطولة العظيمة لهؤلاء السيدات إلى عمل منفر وتصبح تلك النماذج الثرية شخصيات تملأ الشاشة بالنصح والارشاد .

فمن الملحوظ على عدد كبير من المسلسلات والافلام أن الشخصيات الشريرة أكثر جاذبية للمشاهد من الخيرة ، وهذا غير صحيح فى الواقع إلا إذا اقترن الخير والفضيلة بضيق الافق والغباء وثقل الظل ، واقترن الشر بسعة الحيلة والذكاء فى ذهن بعض السادة المؤلفين .

ولقد قدمت السينما الاجنبية أعمالا عديدة عن قصص البطولة الواقعية رأينا بعضها على شاشة التليفزيون هنا ، وكانت تركز على كفاح الانسان ضد الاعاقة والمرض .

وفى تقديرى أن الكفاح الباسل لبعض من تنشر قصصهن فى عيد الام ليس له مثيل ، ولكن .. كيف نقدمه بشكل يحفظ قيمته وروحه ؟

من هنا فإن التليفزيون والاذاعة مدعوان بالتحديد إلى تحويل الاحتفال السنوى بالأم إلى خارج إطاره الجامد والرسمى ، والذى أصبح كأى مناسبة أصبحنا مجبورين عليها مادمنا قد تورطنا فيها !

وإذا أريد للقيم التى تمثلها اولئك الامهات الفاضلات أن تنتشر ويصل عطرها إلى الملايين من خلال أبواب التليفزيون والاذاعة ، خاصة ، وقد وصل الضيق الشعبى من نماذج الفساد والمفسدين إلى أعلى مراحله .

من هنا فإن إجادة عرض جوانب الواقع الشريف المشرق تصبح نوعاً من الدواء يعيد للمشاهد جزءًا من توازنه النفسى لأنه يثبت أن هناك نماذج محترمة لم تبع نفسها ولم تتهاو . فهل من الممكن أن تتحول قصص هؤلاء الامهات إلى نماذج درامية فى أعمال فنية راقية .. أم تراني أحلم !

□ قدمت القناة الاولى برنامجا رائعا مع الموسيقار عبدالوهاب فى عيد ميلاده ، وفيه استطاع مفيد فوزى أن يخترق حواجز عديدة كان يضعها عبدالوهاب فى حوارات سابقة ، وقد استطاع مفيد من خلال حوار منشور فى نفس الوقت أن يقدم رؤية عبدالوهاب للسياسة والسياسيين ، وهى رؤية لها قيمتها وتفردها ،

ماجدة موريس

أخبار الفيديو والكاسيت



استطاعت شركة هاى ان تقدم خلال فترة عملها بأسواق الفيديو أن تنتهج نهجا خاصا احتلت به الشركة مكانة متميزة بين مثيلاتها من الشركات ولم يكن الغرض من وراء ذلك إلا تقديم الجديد والجيد من المصنفات ومن هنا كان الاختيار الصحيح فلقد حاولت الشركة أن تضم لرصيدها فى السوق الكثير من الرواد من المثقفين والباحثين عن الثقافة بكل فنونها ووسائلها وهذه رسالة ليست هينة إذ لم تكن قد حققت بالفعل غايتها وأهدافها .

وكانت آخر مفاجآت الشركة فى أسواق الفيديو أول سلسلة تصدر شهريا عن موسوعة غرائب الطبيعة والتى تتناول من البداية وحتى النهاية نظام الكون والزلازل والبراكين والطيور والحيوانات هذا بجانب هذا الشرح الوافى المتميز الناطق باللغة العربية لكبار العلماء والمتخصصين فهنيئا لاسواق الفيديو وللمشاهدين بتلك الاضافة العلمية الكبرى .



دورة السلة الساخنة تنتقل إلى الإسكندرية
المنافسة تنحصر بين الإتحاد والأهلى والجزيرة

تنطلق غداً الدورة المجمعة الثالثة لنهائيات الدورى الممتاز لكرة السلة وهى الدورة التى ينظمها نادى الاتحاد السكندرى بصالة ستاد الاسكندرية .

وتحسم هذه الدورة إلى حد كبير مسار بطولة الدورى التى اشتعلت بعد المفاجآت الكبيرة التى فجرها الجزيرة الحصان الاسود للمسابقة بفوزه على الاتحاد والاهلى خلال الدورة الثانية .

ويسعى الاتحاد السكندرى للفوز بمبارياته الثلاث فى هذه الدورة لأنه لايضمن أن تكون مباريات الدورة الرابعة والاخيرة والتى ينظمها الاهلى لصالحه .

غير أن العروض التى قدمها نادى الاتحاد فى الدورة الثانية لاترشحه لتحقيق هذه النتائج وبخاصة بعد إصابة عمرو أبو الخير نجم الفريق الاول وصانع العابه ومفتاح فوزه فى كل المباريات .

كما وضح تأثر الحالة البدنية للفرق الثلاثة الاهلى والزمالك والاتحاد مع تتالى المباريات وهو الامر الذى يمكن أن يستغله فريق الجزيرة لصالحه لصغر سن جميع لاعبيه وتفوقهم البدنى وإذا سارت الامور بنفس مجرى الدورتين السابقتين سيصبح فريق الجزيرة ابرز المرشحين للفوز بالدورى .

أما فريق الاهلى الذى غاب عنه هانى عبدالمنعم لاعب الارتكاز الهام للايقاف فعليه أن يفوز على الاتحاد

الأوليمبى بطل الناشئين فى الإسكندرية

اضاف الاوليمبى البطولة الثالثة له فى مسابقات الناشئين لكرة القدم هذا الموسم اثر حصوله على بطولة ١٨ سنة بعد انسحاب العبور من المباراة الاخيرة ليرتفع رصيده إلى ١٧ نقطة بينما جاء الكروم فى المركز الثانى بعد تعادله ١/١ مع سموحة .. وبذلك يكون الاوليمبى قد حصل على بطولات ١٤ و ١٥ و ١٨ سنة بينما حصل الاتحاد على بطولة واحدة (١٦ سنة) والكروم على بطولة الشباب تحت ٢٠ سنة .

نتائج الدورى فى إنجلترا وهولندا وأيرلندا

تصدر فريق استون فيلا الدورى الانجليزى فى نهاية اسبوعه التاسع والعشرين برصيد ٥٨ نقطة بعد فوزه على ديربى كاونتى بهدف واحد للاشىء سجله اورموند رويد فى بداية الشوط الثانى .. وجاء ليفربول فى المركز الثانى برصيد ٥٦ نقطة بعد فوزه على مانشستر يونايتد ٢/١ .. سجل هدفى ليفربول جون بارنز وسجل هدف مانشستر رونى هويلان .. واحتل الارسنال المركز الثالث برصيد ٤٧ نقطة بعد هزيمته صفر/١ امام تشيلسى الذى تقدم الى المركز الرابع برصيد ٤٦ نقطة ..

ومن نتائج الدورى الهولندى هذا الاسبوع تعادل اياكس (المتصدر للدورى) مع اوتريشت بدون اهداف وفينورد مع رودا ٢/٢ وجرونينجن مع دين بوش بدون اهداف ..

ومن نتائج الدورى فى ايرلندا فوز جليناقون على ارنز ١/صفر وبولوميتا على بانجور وديستللرى على كروسيدرز ١/٢ ولينفيلد على كاريك ٣/١ ونيولى على جلينتوران ١/صفر ..

● ● الاسبوع الرياضى : سنوالى فى الاسابيع القادمة نشر نتائج الدورى فى كل من انجلترا وهولندا وايرلندا وهى الدول التى تقع فى مجموعة مصر



أتوقع فى كأس العالم [٤]

بوروشاجا .. رأس المثلث الأرجنتينى الخطير !

يرغم أنه لاعب خط الوسط إلا أننا ستراه دائما من بين الهدافين فى كأس العالم القادمة إضافة إلى دوره الفعال المعتاد كصانع ألعاب ماهر ومموّل سخى للمهاجمين .

جورج بوروشاجا (٢٧ سنة) نجم منتخب الارجنتين (حامل اللقب) ونادى نانت الفرنسى حاليا ، صاحب هدف النصر والفوز بكأس العالم قبل ٤ سنوات فى مرمى المانيا الغربية قبل نهاية المباراة بخمس دقائق مؤهل الآن لتسجيل الاهداف ولكن ربما فى الادوار الاولى لأن الارجنتين ليست مرشحة هذه المرة لنهائى كأس العالم .

يعتبر بوروشاجا من اللاعبين القلائل الذين انتقلوا من اللعب فى خط الوسط إلى الهجوم وليس العكس كمايحدث دائما وربما جاء هذا الانتقال لظروف تكتيكية تدور فى رأس الدكتور كارلوس بيلا ردو مدرب منتخب الارجنتين الذى ترك مهنة الطب من أجل عيون الكرة .

يعتبر بيلاردو أن دييجو مارادونا نجمه الاول سيكون بلاشك محل رقابة صارمة وربما خشونة متعمدة لايقاف خطورته كهداف بارع وإعادته إلى خط الوسط بعيداً عن حرب السيقان داخل منطقة الجزاء قد تتيح له حرية اكثر فى التحرك العرضى والامامى والتمرير الذكى .

بديــل مارادونـــا

ولكن هل من بديل لقوة مارادونا الهجومية التى تقل بعودته لوسط الملعب ؟ .. نعم لقد وجد بيلاردو فى بوروشاجا هذا البديل الكفء القادر على الانتقال فى لحظات إلى مرمى الفريق المنافس لهز الشباك والمباراة النهائية لكأس العالم الماضية خير دليل على ذلك

فعندما وجد بيلاردو أن لاعبى المانيا سيركزون على رقابة مارادونا لايقاف مواهبه التهديفية التى برزت فى مباراتى انجلترا وبلجيكا السابقتين لهذه المباراة قرر إعادته إلى وسط الملعب مع الدفع ببوروشاجا إلى خط الهجوم لاستغلال قدراته الهجومية فسجل بوروشاجا بالفعل من تمريرة مارادونا هدف الفوز لكأس العالم .

ثنائى بوروشاجا كانيجيا

وفى بطولة كأس العالم القادمة سيكون لبوروشاجا شأن آخر حيث سيلعب بجوار النجم الجديد كانيجيا وربما شكل معه ثنائيا خطيرا فى الدورة يربطهما مارادونا لتكون النتيجة مثلثاً خطيراً للعمليات قادراً على هدم أقوى خطوط الدفاع !!

بائــع الجــرائد

لم يتوقع أحد أن تسفر هذه البداية المأساوية عن نجم ملء السمع والبصر مثل بوروشاجا .. لقد نشأ هذا اللاعب فى ظروف متواضعة وسط أسرة مكونة من ١٢ فردا .. ووسط شظف العيش لم يكن أمام بوروشاجا أن فرصة للتفكير فى كرة القدم وأنها فقط البحث عن لقمة العيش حتى لوكانت بيع الجرائد والمجلات على الارصفة وفى الطرقات .

وبحكم هذه المهنة المتواضعة لم يكن أمام بوروشاجا سوى متابعة أخبار نجوم كرة القدم على صفحات الجرائد التى يبيعها والذين طالما حلم بأن يكون منهم .

طــاقة القــدر

وأخيراً ودون موعد فتحت أمامه «طاقة القدر» حين قادة فارتمبللى المدرب الخبير عندما شاهده يداعب الكرة فى أحد شوارع بيونس أيريس إلى نادى ريفر بليت ومن هناك بدأ رحلة الكفاح التى بدأت مبكرة حيث انضم بوروشاجا لمنتخب الارجنتين للناشئين الذى خاض نهائيات كأس العالم عام ٨١ باستراليا التى شارك فيها طاهر ابوزيد وعلاء ميهوب نجوم مصر

بعد ذلك انتقل إلى نادى ارسنال ويسراندى (وهو غير نادى ارسنال الانجليزى) ليلعب له ثلاثة مواسم انتقل بعدها إلى نادى اندبندينتى الارجنتينى حيث بدأت معه سلسلة الامجاد التاريخية

فاز النجم الناشىء بوروشاجا مع ناديه ببطولة الدورى الارجنتينى ثم بطولة كأس امريكا الجنوبية للاندية الابطال المعروفة باسم كأس الليبرتادوريس وبعدها فاز هذا النادى ببطولة كأس أندية العالم المعروفة باسم كأس الانتركونتننتال بعد تغلبه على يوفنتوس الايطالى بطل اوربا .

طــارق مصطفــى

بوروشاجا



تلكــس إلى

د . عبد الاحد :

● ● اصبحنا فى مارس نحتفل بـ ٣ اعياد .. عيد الام .. عيد الربيع .. عيد تكريم اللى فضحونا فى الجزائر !!

اتحاد الكرة :

● ● حتى تستقروا على الـدورى او الكأس .. اشغلوا انفسكم بتنظيم الدورات الرمضانية !!

احمد عفت :

● ● المنحوس .. منحوس .. حتى لو نجح فى انتخابات الزمالك !!

محافظ الجيزة :

● ● محمد لطيف اشهر من شارعى ترعة (الزمر) والمريوطية وهو احق باطلاق اسمه على شارع منهما .

عادل المأمور :

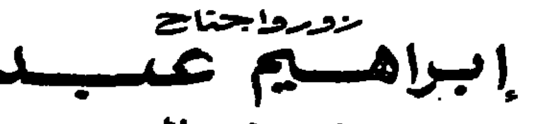
● ● فى اعتزال الخطيب حضر مائة الف .. وفى اعتزالك حضر مائة متفرج .. صحيح الكرة (اجوان) !!

جمال عبد الحميد :

● ● كمروا أنفك فى مباراة ودية بايطاليا .. لا يهم مالمت (ستكسر عينهم) فى كأس العالم !!

هانى مصطفى :

● ● اقترح ان نطلق على الفريق الاولمبى اسم فريق (نار المناسبات) !!



محمــود معـروف

محمــد حسام رفض الرشوة ويستحق التكريم


محمد حسام

حادث محاولة رشوة حكمنا الدولى محمد حسام من حكم مالـى «ادريما تراورى» لكى يعمل حسام على فوز فريق السنغال فى مباراته مع زامبيا .. هذا الحادث ينبغى ألايمر على الاتحاد الافريقى دون اتخاذ اجراءات كفيلة بعدم تكراره ، فقد تكرر مثل هذا الحادث من اكثر من حكم افريقى يستغل زمالة او صداقة زملائه الحكام فيقوم بدور الوسيط بين الحكم المعين لتحكيم المباراة والفريق المطلوب تحقيق فوزه .

ولقد سبق أن وقع مثل هذا الحادث اكثر من مرة بطرق مختلفة .. وكلنا يذكر حادث الحكم الاثيوبى تسفاى الذى قدم له أحد الحكام المرافقين لفريقه ظرفا يحتوى على بدل انتقاله فوضعه فى حقيبته .. وبعد المباراة وجد تسفاى أن الظرف يحوى ثلاثة اضعاف مايستحق فقام بتسليم الظرف إلى مستر تسيما رئيس الاتحاد الافريقى الذى أمر بإجراء التحقيق وانتهى إلى شطب الحكم الراشى .

ان حكام افريقيا يتعرضون لانواع مختلفة من طرق الرشوة للتلاعب بنتائج المباريات وخاصة فى الادوار التمهيدية حيث تقام المباريات بعيدا عن عيون الاتحاد الافريقى فى دول نائية .

والغريب أن وسائل الاغراء يتقنها بعض الحكام المرافقين لفرقهم لاغراء زملائهم اعتقادا بأن هذه الزمالة ستسهل مهمة الحكم الراشى حيث يستجيب له حكم المباراة على أمل أن يرد الحكم الراشى الجميل لزميله المرتشى فى مناسبة قادمة . ولاجدال أن موقف حكمنا الدولى محمد حسام من حكم مالى فى نهائيات كأس الامم الاخيرة هو موقف مشرف لمصر كلها ولحكامها الدوليين .

الديبــــة

المنتخب الأوليمبى يكرم حلمى

المنصورة – محمد الشحات :

يلتقى على استاد المنصورة غدا فريقا المنصورة والمنتخب الاوليمبى لصالح أسرة حلمى سليمان نجم المنصورة الكروى الراحل . يلعب المنتخب الاوليمبى بكامل نجومه .ويشترك مع فريق المنصورة محمود الخطيب نجم الاهلى ومصر السابق

يحضر اللقاء اللواء حسين مدين محافظة الدقهلية وبعض أعضاء مجالس ادارات اندية الاهلى والاوليمبى السكندرى والمنصورة وهى الاندية التى لعب لها حلمى سليمان خلال مشواره الكروى .

حلمى سليمان

رزق شحاته فى ذمة الله

توفى امس رزق شحاته الحكم الدولى السكندرى وعضو لجنة الحكام الرئيسية السابق

.. وكان محمد رزق شحاته من اكفأ الحكام واكثرهم عدالة وقام نادى الترام فى عصوره الحديثة والقديمة على سواعده .. برغم من انه يعد من رجال الاولمبى رحمة الله رحمة واسعة .

رزق شحاته

المنتخب يتدرب فى الخانكة

يؤدى المنتخب القومى مرانا خارجيا بالصحراء صباح اليوم فى منطقة ورود الخانكة على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى وذلك لرفع معدل اللياقة البدنية للاعبين .

من جهة اخرى صرح المهندس صادق عبد المنعم مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة ان الاتحاد تلقى برقية صباح امس تفيد بوصول منتخب رومانيا الاول على طائرة «شارتر» خاصة يوم الاثنين القادم وتضم البعثة ٣٠ فردا من بينهم ٢٢ لاعبا

بنى سويف فى تصفيات الطائرة

تمكن فريق الكرة الطائرة بنادى بنى سويف الرياضى من الصعود لدورة التصفيات التمهيدية للدورى الدرجة الاولى

الخرطوم تنظم أول تصفية لدورة الألعاب الإفريقية

عندما استقبل الفريق البشير عمر حسن احمد بشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ورئيس مجلس الوزراء بمكتبه ناصف سليم رئيس الاتحاد المصرى والافريقى .. كان الحديث حول التعاون الرياضى بين شباب ورياضيى افريقيا وخاصة بين مصر والسودان .. وقد تأكد لرئيس الاتحاد الافريقى ان الخرطوم ستنظم اول تصفية للمنطقة الخامسة للكرة الطائرة ليصل الفريق البطل الى الالعاب الافريقية بمصر عام ١٩٩١ .

ويرى سيادة الفريق عمر البشير بعد ان تسلم اول درع للاتحاد الافريقى من رئيس الاتحاد .. وهذا تقليد يتبع لاول مرة فى هذا الاتحاد .

الجوهرى فى حديث خاص «للجمهورية»

مطلوب استمرار الدورى .. وإعادة النظر فى كأس الامم

اشطبو الهواية من قاموس الكرة

علاقتى مع الاتحاد الجديد .. طيبة

اكد الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى ان استمرار مسابقة الدورى الممتاز ضرورة لانها ستكون افضل من اية مسابقة بديلة حتى ولو كانت مسابقة كأس مصر .. وقال ان استمرار الدور الثانى من الدورى بدون الدوليين سوف يحقق الهدف ويمنع الكثير من المشاكل للاندية .. واشار الى انه لم يطلب الغاء الدورى لانه مستمر فى برنامجه لاعداد الفريق القومى لكأس العالم وان الدورى يعطيه الفرصة للوقوف على مستويات اللاعبين .

وقال الجوهرى فى الحديث الخاص الذى ادلى به « للاسبوع الرياضى » اننا لايجب أن نحصر تفكيرنا فى موضوع فرعى مثل استمرار الدورى او الغائه ولكن يجب ان نخطط للمرحلة المقبلة واستغلال ما وصلنا اليه حاليا حتى لاتحدث الفجوة بعد كأس العالم .. يجب ان نرتفع بمسابقاتنا المحلية لتساير التطور العالمى فى كرة القدم والتفكير جديا بتطبيق الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبى وموسم الانتقالات وتخصيص اندية لتفريخ الناشئين .. فقد آن الاوان لنضع اقدامنا على اعتاب العالمية ونرتدى ثوبا دوليا جديدا .

وحذر الجوهرى من التهاون فى استغلال هذه الفرصة الذهبية بوصولنا لنهائيات كأس العالم .. وقال ان ضياع سنة واحدة بدون تنفيذ التخطيط المناسب سيكلف الكرة المصرية الكثير ويعيدها الى مرحلة ما بعد نكسة ١٩٦٧ .

واضاف انه من المستحيل ان تستمر الكرة المصرية بنظام « الهواية » فى معترك المحترفين .. وعلينا ان نشطب الهواية من قاموس كرة القدم اذا اردنا ان ننافس الدول المتقدمة كرويا !!

● ● تتحول دفة الحديث الى كأس الامم الافريقية .. واسأل الجوهرى عن تصوراته لها بعد مشاهدته لبطولة الجزائر .. فيقول :

● اولا : اود ان اشيد بالمنتخب المصرى الذى لعب فى البطولة والروح العالية والكفاح البطولى للاعبين .. واؤكد ان التجربة مكسب كبير .. واعطتنا مؤشرا بأنه لابد ان يكون هناك اكثر من فريق ثانى وثالث مثلما يحدث فى كل الدول المتقدمة كرويا .. فهناك فريق اول .. وفريق (بيه) ومنتخب اوليمبى .. ومنتخب شباب .. الخ .

● ثانيا : اثبتت التجربة ان قرارنا كان صحيحا عندما فضلنا الاحتكاك الاوربى عن المشاركة فى كأس الامم لاحتياجنا الشديد لتعويض الفارق الفنى والمعنوى بيننا وبين الفرق المشاركة فى كأس العالم .. واذا كانت كأس الامم قمة فان تطلعنا انصب على القمة الاكبر وهى كأس العالم .. واسألوا فريق الكاميرون الذى كان مشتتا بين كأس العالم وكأس الامم .. فخرج من الادوار الاولى !

● ثالثا : ارجو من الاتحاد الافريقى وهو من الاتحادات المحترمة من الناحية التنظيمية ان يعيد النظر فى توقيت ونظام بطولة كأس الامم .. فالنسبة للتوقيت يجب ان تقام البطولة كل اربع سنوات بدلا من سنتين وفى أعوام فردية بحيث لاتقام فى نفس العام الذى تقام فيه كأس العالم .. فمثلا كأس العالم بالولايات المتحدة ستقام عام ١٩٩٤ .. فيجب ان تقام كأس الامم عام ٩٣ او ٩٥ .. لانه من الصعب اقامة بطولتين كرويتين فى عام واحد فضلا عن الصعوبة التى تواجه الفرق الافريقية فى استدعاء لاعبيها المحترفين سواء فى التصفيات او النهائيات .. والمحترفون كما تعلم يمثلون عصب المنتخبات الافريقية .. ولاتنس ان ١٩٠ لاعبا افريقيا يلعبون فى الاندية الاوربية .

٨ فرق افضل

اما بالنسبة لنظام البطولة الجديد فيجب العودة الى النظام القديم بوصول ٨ فرق فقط للنهائيات بدلا من ١٢ فريقا فنحن لسنا افضل من الاتحاد الاوربى .. وهو يضم اكثر من ٢٤ دولة ذات مستويات متقاربة .. واذا كان هذا هو مستوى افريقيا فى بطولة الجزائر .. فكيف سيكون المستوى فى البطولة القادمة بالسنغال عندما يزيد عدد الدول المشاركة فى النهائيات الى ١٢ فريقا ؟! اما القول بأن زيادة عدد الفرق فى النهائيات سيرفع مستوى الكرة الافريقية فهو مردود عليه .. اذا اردتم رفع المستوى .. اهتموا بتوسيع القاعدة فى التصفيات باشراك اكبر عدد ممكن من الفرق فى كل مجموعة بحيث تصل الى ٦ فرق على سبيل المثال بحيث يكون الوصول للنهائيات من نصيب الفريق الاقوى .. وفى نفس الوقت تلعب الفرق الاخرى اكبر عدد ممكن من المباريات .

اجرى الحوار
رضوان الزياتى

مباراة رومانيا

● ● ينتقل حديثى مع الجوهرى الى تقييمه للمرحلة الاولى من الاعداد ومباراة رومانيا فيقول .

● برنامج المنتخب منذ ١٠ فبراير وحتى نهاية مايو القادم متكامل ومتدرج وراعيت فيه اختلاف اماكن التدريب والمعسكرات والاحتكاك الدولى مع مدارس كروية مختلفة .. والمرحلة الاولى من البرنامج والتى شملت ٣ مباريات كان الهدف منها جس النبض وادخال اللاعبين فى جو المباريات الودية واشعارهم بثقل المهمة .. واختتمنا هذه المرحلة بمعسكر تدريبى مكثف فى فرنسا وايطاليا لعبنا خلاله ٣ مباريات مع « نيس » و« كان » الفرنسيين .. وبيزا الايطالى .. وكانت خلاصة هذه التجربة ان الاحتكاك المستمر بالكرة الاوربية هو الطريق الوحيد الى المستوى الدولى .. كما اعطتنا هذه التجربة مؤشرا عمليا واضحا بأنه لامكان لاى لاعب لايستطيع التصرف بسرعة فى الملعب تحت ضغط دفاعى يجيده الخصم فى تضييق المساحات والوقت .

● ● ولكن الفرق التى لعبت معها فى فرنسا ترتيبها متأخر وفريق بيزا الايطالى درجة ثانية ؟

● اذا كان هذا الكلام صحيحا .. فهو يمثل واقعا مؤلما لحال الكرة عندنا ويؤكد حاجتنا الى الاحتكاك الدولى المستمر وتطوير مسابقاتنا المحلية .. وعموما فقد كان فريقنا مسيطرا فى المباريات الثلاث التى اثبتت تطور النواحى الهجومية التى كانت تمثل عجزا فى مبارتنا مع الدانمارك وكوريا والتسا .

ويقول الجوهرى عن مباراة رومانيا انها تمثل مرحلة انتقالية لانها ستقام فى جو مناسب امام فريق مؤهل لكأس العالم وصل للدورة وضعها فى برنامجه الاساسى .. وكون المباراة ستقام بالقاهرة فانها ستتيح لنا فرصة الثقة بالنفس وهو المطلوب حاليا للتدرج فى تنفيذ باقى برنامج المرحلة الثانية ضد تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وإينتراخت فرانكفورت وهى المرحلة التى يجب ان نستكمل من خلالها اللياقة الذهنية والفنية والتكتيكية للفريق .

● ● وهل بدأت الاستقرار على التشكيل الذى ستخوض به كأس العالم ؟

● الهيكل الاساسى للفريق القومى واضح ومعروف لكل متابع والنواة الاساسية القائمة التى سندخل بها كأس العالم موجودة فى حدود ١٦ لاعبا ونحن نسير فى الخط الثانى حاليا باضافة لاعبين تحسبا للطوارىء وفى حدود ضيقة للغاية حتى نصل للافضل وانا لست قلقا فكيف اننى حافظت فى كل المباريات التى لعبناها حتى الان على اشراك التشكيل الاساسى مع الدفع بلاعب او اثنين من العناصر التى نجربها .. ويجب ان نستغل الفرصة كاملة قبل ارسال القائمة للاتحاد الدولى حتى تضمن وجود افضل العناصر .

● ● وفى ختام حديثه « للاسبوع الرياضى » اكد الجوهرى ان علاقته بمجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد طيبة وانهم جميعا يسعون الى تطوير الكرة المصرية .. وقال اننا جميعا فى خندق واحد وليس امامنا سوى هدف واحد وهو تشريف الكرة المصرية فى كأس العالم والجميع متحمسون لذلك وهو مالمسته من خلال اجتماعى مع محمد احمد واعضاء المجلس .

ياشين .. الحارس العملاق مات بالسرطان

توفى ياشين الحارس الدولى الروسى القديم واحد اعظم حراس المرمى فى العالم توفى امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما متأثرا بمرض السرطان الذى اصاب معدته .

وياشين لعب فى ٤ بطولات لكأس العالم بالسويد ٥٨ وشيلى ٦٢ وانجلترا ٦٦ والمكسيك ١٩٧٠ ولعب ٧٩ مباراة دولية .. واعتزل اللعب مع دينامو موسكو عام ١٩٧٢ .

دعوة خاصة للشاذلى من إيطاليا

تلقى السباح السكندرى العالمى ناصر نبيل الشاذلى دعوة خاصة من انيلو باريوتو رئيس تحرير جريدة الماتينو الايطالية ومدير هيئة تنظيم سباق كابرى نابولى وذلك للاشتراك فى بطولة هذا العام التى تجرى يوم ٥ يوليو القادم .

كلمـــات

انقاذ الرياضة السودانية

● ● قلت للرئيس عمر احمد حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء السودانى .. حين تفضل واستقبلنى بمناسبة زيارتى للسودان الشقيق :

اننا ننادى دائما بالاهتمام باللعبات الفردية من اجل الميداليات .. ولكن اللعبات الجماعية هى تسلية للجماهير ومتعتهم وهى التى ترفع الروح المعنوية عند الشعوب !

وهل ترضى سيادتكم ان تكون بعثة السودان الشقيق فى الالعاب الافريقية افرادا وليست حشدا تمتلىء من اجله مدرجات الملاعب المصرية بابناء الجالية السودانية بالقاهرة عام ١٩٩١ وعندكم الامكانات والطاقات التى لاتتوفر لبلد آخر ؟!

ان فرصة السودان اليوم ذهبية لان مصر لن تدخل منافسة للسودان حيث تشترك فرقا بصفتها البلد المنظم وعلية يلزم السودان ان يخوض تصفيات بالمنطقة الخامسة ويحرز قصب السبق فيها .

وما ان بدأت حديثى مع سيادة الرئيس بهذه الكلمة الا وشعرت بحماسة سيادته لفريق بلاده .. وعلمه بقدر كل ابطاله ونتائجه وإنجازاته السابقة فى كرة القدم والسلة على المستويين العربى والافريقى .. وكان لابد من حديث عن الكرة الطائرة .. وهنا ابدى سعادته اهتماما .. ودعم اجراء تصفيات المنطقة الخامسة لها بالوصول الى القاهرة بأكثر من فريق جماعى للالعاب الافريقية . وتحدث عن اهمية الرياضة فى حياة الشعوب .. وعن الدور الذى لعبه فريق تنس الطاولة بين امريكا والصين واضاف سيادته يقول :

ان ثورة الانقاذ وان كان مفهومها سياسيا الا ان الانقاذ يشمل كل شىء ، وخاصة الشباب لان الشباب هو المستقبل وان فى السودان ابطالا مغمورين يملكون المواهب ومهمتنا ان نقدم لهم الامكانات ونقيم لهم المعسكرات ونجهز لهم المدربين والحكام فى مركز التطوير .

لم اعجب كثيرا لما سمعت .. فقد رأيت قائد الثورة مع الشباب فى مساء نفس اليوم بولية اهتمامه واعاد لهم وزارة الشباب وعلى رأسها شاب متحمس من مجلس قيادة الثورة هو ابراهيم نائل الذى يتميز بالقدرة على مخاطبة الشباب واقناعه ولذلك التف حوله الرياضيون وشعروا ان ماكان يحلمون به فى الماضى اصبح حقيقة واقعة .

× × ×

موقف معتاد من الأمير

● ● كانت هذه اللفتة العربية الطيبة من سمو الامير فيصل بن فهد مفاجئة لى شخصيا .. ولكننى حين استوعبتها لم اجد فيها غرابة .. فالرجل هو رئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية ورجل المواقف عند الشدائد !

عرفت ذلك عندما توجهت الى منزلى بعد ٢٤ ساعة من الحريق الذى اكل الاخضر واليابس فى الاتحاد المصرى لكرة الطائرة .. فوجدت رسالة من الاخ عثمان السعد قدمها باسم سمو الامير فيصل بن فهد : فيها مواساة لكل رجال الاتحاد المصرى لكرة الطائرة .. فيها معاونة لكل لاعب مصرى لكى يجد اتحاده وقد عاد كما كان وافضل .

وبالرغم من ان الخبر الذى نشر فى جميع الصحف العربية عن الحريق كان متضمنا ما يقدمه الدكتور عبدالاحد جمال الدين الى الاتحاد المصرى بعد ساعات من الحريق .. الا ان المشاركة هنا واجبة ولها معنى وفوق كل الماديات .

واذا كان سمو الامير فيصل قد قال فى رسالته التى حملها عثمان السعد .. ان مبلغ العشرين الف دولار التى ساهم بها مبلغ رمزى متواضع .. الا اننى اقول له ان معنى المشاركة فى هذه الظروف لايقدر بمال .. فقد سما على كل الاعتبارات .. وهل هناك اكثر من ان يعتبر رئيس الاتحاد العربى للالعاب العربية نفسه مسئولا بحكم منصبه .. هذا هو المعنى !

اما الذى اسعدنى اكثر فهو انه كانت قد طفت على السطح شوائب علقت بالعلاقات الخاصة بالكرة الطائرة بين اتحادى مصر والسعودية على اثر عدم اشتراك الفريق المصرى فى البطولة العربية !

هذا الموقف قد اغضب الامير حقا لانه كما قال لى فى جلسة عتاب بفندق سمير اميس ايام الاحتفال باليوم الاوليمبى .. يعتبر مشاركة مصر دعما لاية بطولة وأن كل بطولة بدون مصر لابد وان تظهر وكأن شيئا ينقصها .

وجاء الموقف الاخير يؤكد للجميع ان العلاقات العربية فوق الهزات الشبابية والانفعالية .. وان الاصل ان تكون جميعا كما اراد لنا الله اخوة واسرة واحدة لها فى الرياضة كبير يسمو بمواقفه فوق كل المواقف .

الامير فيصل — الخطيب

×××××

الخطيب ورئاسة الأهلى

● ● كان الحديث بينى وبينه خافتا . حتى لايسمعنا المجاورون لنا .. ومادام هو كذلك فليس هناك مايمنع من ان القى عليه مايقال عنه !!

انت ياكابتن تفكر فى رئاسة الاهلى .. ويكاد هذا يشغلك عن مهام كثيرة !

وقال لى محمود الخطيب المتهم فى نظر البعض بانه يسعى لرئاسة الاهلى !

والله .. والله .. مافكرت فى هذا الموضوع واذا حدث وفكرت مستقبلا فى رئاسة الاهلى .. فلن يكون فى المرة القادمة ، لاننى مازلت فى اول الطريق واريد ان اكتسب الخبرة ، أخطىء وأصيب ، واتعلم وادرس .. وليس فى هذا عيب !

ثم لماذا يكون التفكير فى هذا الموضوع إتهاما .. الست عضوا عاملا فى الاهلى ومن حق اى عضو فيه ان يعرض نفسه على باقى الاعضاء !

قلت : نحن فى مصر نعتبر الانسان فى سن الخمسين او الخامسة والخمسين من الصف الثانى على عكس مايجرى فى كل دول العالم فقد رأيت فى السودان مثلا أصحاب المناصب الكبيرة من الشباب .. وجدت على سبيل المثال ايضا العميد محمد عثمان محافظ الخرطوم ، ويطلقون عليه المعتمد ، شاب دون الثلاثين .. وخبرته ورجاحة عقله واتزانه .. صفات رجل تجاوز الخمسين .

ولم يكن حديثى عن افكار الخطيب بهذه المناسبة فحسب .. لاننى افكر فى ازمة سوف تظهر قريبا بين مديرى الاندية الكبيرة ورؤسائها .. أجد خمسة من الاندية الكبيرة فى مصر بالقاهرة وخارجها .. لايجرؤ رؤساؤها على الترشيح مرة قادمة .. الا اذا كانوا فى شوق الى الهزيمة وتجربة مرارة السقوط .. اقول هذا واستغفر الله لى ولهم فكلهم من اصدقائى لكنها كلمة حق تقال من ناصح امين عسى ان يتدارك كل منهم نفسه ويصلح من موقفه !

الخرطوم : ناصف سليم

حكمة :
وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابنى قواعد المجد وحدى

عيب ياكابتن !!

شوهد احد اللاعبين الدوليين فى كرة القدم فى احد الاندية الليلية يسهر حتى الفجر ويحتسى الويسكى والخمور مما اثار بعض الموجودين .. عيب ياكابتن وانت تمثل ٥٥ مليونا فى كأس العالم ان تسلك هذا الطريق وتفقد ثقة جمهورك .. يجب ان تدرك ان نهايتك فى الملاعب ستكون فى اقرب وقت اذا واصلت هذا الطريق الخطأ .. عموما لن نعلن عن اسمك .. وسوف نتركك لضميرك .. لعله يستيقظ !!

● ● فريق الهلال السودانى .. يقولون عنه فى السودان انه حقق مايشبه المعجزة ، فاز فى ١٠٣ مباريات متتاليات ، عربية وأفريقية ومحلية وتعادل فى واحدة تكمل ١٠٤ مباريات لعبها .

❊❊❊

● ● المريخ السودانى - المنافس التقليدى - للهلال ، يظهر على السطح قريبا . اقترب كثيرا من بطولة كأس السودان !

❊❊❊

● ● تناولت طعام الافطار أمس فى الخرطوم ، وطعام الغداء فى الجمهورية ، ومن المطار إلى الجريدة .. لأن أجهزة الفاكس فى السودان كثيرة .. ولكن الخطوط الدولية قليلة !

❊❊❊

● ● قرأت فى الطائرة حديثا صحفيا للممثلة القديرة عزيزة حلمى بمناسبة عيد الأم .. سألوها من هى الممثلة التى تؤدى دور الأم وتصلح له باتقان .. قامت بذكر أسماء أكثر من ١٠ ممثلات .. ليس من بينهن القديرة جداً «كريمة مختار» !؟

❊❊❊

● ● قلت إن الحكم القضائى الذى صدر باستبعاد الزمالك سيحدث مشكلة إذا تم تنفيذه .. وأقول : وسوف يصبح مشكلة أكبر إذا نجحوا فى الغائه .. منه لله اللى كان السبب !

❊❊❊

● ● سألت عن الكابتن الموهوب الكبير الذى مثل السودان فى الخمسينات وأوائل الستينات فقالوا لى : أصيب بمرض غريب .. أصيب بذهول .. فاتح عينيه على طول .. ولا يكلم أحدا منذ سنوات !

❊❊❊

● ● فى مؤتمر صحفى عقده الزملاء النقاد فى السودان بمناسبة وجود رئيس الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة ، وهو طبعا صحفى - اكتشفت انهم على صلة وثيقة بنا تماما .. وأغرب سؤال وجهه إلى ناقد شاب خبيث اسمه ياسين عوض : كيف حال الزميلة هناء كامل .. قلت : كلنا اخوة !

● ● عمر عبد التام شيخ نقاد السودان مازال يقود الرابطة ورفيع القدر والمقام .. وقد تجاوز الخمسين من وجهة نظره .. مازال شابا

سلبيات كثيرة فى بطولة كأس الأمم الإفريقية

حصدت الجزائر كل جوائز البطولة الافريقية السابعة عشرة سواء كان ذلك على مستوى الفريق ككل الذى حصل على الكأس أو على مستوى اللاعبين حيث حصل رباح ماجر على لقب أحسن لاعب وجمال مناد على لقب أحسن هداف وعصمانى أحسن حارس مرمى ولاشك أن الجزائر تستحق كل ذلك فهى بحق كانت أحسن فريق فى الدورة كما كان رباح ماجر يؤكد فى كل مباراة يلعبها انه العقل المفكر ومحرز الاهداف للفريق وكانت لمساته الفنية تثير الاعجاب والتقدير .

ولكننا إذا نظرنا إلى باقى الفرق لوجدنا الفارق كبيرا بينهما وبين الجزائر فقد انخفض أداء الكاميرون وسط دهشة كل المراقبين ولاأعتقد أن لاعبا واحدا مثل ميلا الذى تغيب عن هذه البطولة قد يكون له مثل هذا التأثير السلبى على الفريق فأين كوندى وماكاناكى وتكونو وحتى أومام بيك وكاناو كل هؤلاء اختفوا فى لقاء الكاميرون مع زامبيا والسنغال وتدهور حال الفريق وبذلك أصبح أمرا مشكوكا فيه أن يظهر منتخب الكاميرون بمستوى طيب فى نهائيات كأس العالم .

أما مصر فقد كان لها ظروفها ومشاكلها الخاصة ولعلنا ندرك الآن أنه كان خطأ كبيرا عدم الاعداد الجيد لمثل هذه البطولة فقد كان من الممكن الوصول لدور الاربعة والنهائى فى ظل المستوى المنخفض الذى شاهدناه من ساحل العاج ونيجيريا ويؤكد ذلك أن زامبيا والسنغال لم يكونا أحسن حالا من باقى الفرق بالرغم من وصولهما لدور الاربعة .

وعلى هذا ففى تقديرى أن بطولة افريقيا لعام ٨٨ كانت أقوى وأكثر إثارة والفرق التى وصلت لدور الاربعة وقتها وهى الجزائر والمغرب ونيجيريا والكاميرون كانت لديها قدرات فنية عالية تفوق كثيرا مثيلتها هذا العام .

ويكفى أن البطولة الاخيرة لم يظهر فيها سوى لاعب واحد موهوب وهو ماجر أما بطولة ٨٨ فكانت تضم لاعبين كبار على مستوى عال مثل ميلا فى الكاميرون وكابونجو فى زائير وصمويل فى نيجيريا وخيرى فى المغرب وزهوى فى ساحل العاج وجمال عبدالحميد فى مصر وغيرهم .

وأصبح من الضرورى أن يقوم الاتحاد الافريقى بإعادة النظر فى ميعاد البطولة التى يتعارض توقيتها مع بطولة كأس العالم فقد وضحت الاضرار التى أصيبت بها الفرق الافريقية التى تأهلت لنهائيات البطولة العالمية وأعتقد أنه يمكن إقامة بطولة الامم الافريقية كل أربع سنوات بدلا من سنتين مثلما تفعل الامم الافريقية وليكن ذلك بعد بطولة السنغال لعام ١٩٩٢ .

ماجر

جلال محمود

عماد سليمان لن يعتزل

عماد سليمان كابتن فريق الإسماعيلى نفى تماما الشائعة التى تتردد داخل جدران النادى بأعتزاله الكرة وانه لم يقدم طلب اعتزال رسمى لمجلس ادارة النادى كما اشاع البعض ..

اليوم أول بطولة لصيد الاسماك بدمياط

تبدأ اليوم بميناء دمياط أول بطولة لصيد الاسماك .. تقام بمحافظة دمياط وتستمر مسابقتها اليوم وغدا ويشترك فيها ١٧٠ متسابقا يمثلون ٥٠ ناديا .. تقام البطولة تحت رعاية د.احمد جويلى المحافظ

حسن عامر :

الغاء الدورى .. قرار خاطىء

كتب - سعيد عبد السلام :

انتقد المهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك السابق اتحاد كرة القدم بسبب استمراره فى إيقاف مسابقة الدورى العام هذا الموسم .

وقال أتحدى أن يكون الدورى قد تم إيقافه أو إلغاؤه فى إحدى الدول الـ٢٣ التى وصلت لنهائيات كأس العالم ويمكن له أن يستمر بالدوليين أيضاً .

وأضاف رئيس نادى الزمالك السابق بأنه لو فكر اتحاد الكرة فى العودة إلى نظام دورى المجموعتين فسوف يكون اتخذ أسوأ قرار لاسيما وأن هذا النظام أثبت فشله من قبل وأدى إلى هبوط مستوى الفرق .

منصور يلحق بفوزى وعادل والشورى

تقرر أن ينضم طلعت منصور مهاجم المصرى الى صفوف المنتخب القومى ليصل عدد اللاعبين الذين ضمهم الجوهرى بعد العودة من معسكر فرنسا وايطاليا ٤ لاعبين بعد انضمام فوزى جمال ظهير الاسماعيلى وعادل عبد الرحمن مهاجم الاهلى وعبد العظيم الشورى مهاجم المحلة .

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ، ماتيسر من سورة الزمر تلاوة الشيخ : احمد عامر .
١٠,٠٦ اليوم المفتوح
١٠,٠٩ تقديم برنامج الاطفال بوجى وطمطم
١٠,٢٤ اوبريت الواد الشقى للاطفال بطولة مها صبرى
١٠,٣٤ الحلقة (١٤) من المسلسل العلمى الثقافى وحلقة اليوم بعنوان العيلة الهندية وكيف تعلم صغارها
١٠,٥٩ اقوال الصحف
١١,١٩ حلقة الرسوم المتحركة لوالت ديزنى
١١,٣٤ برنامج الاطفال عروستى .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,٠٢ آذان الظهر - يعقبه من اقوال الرسول (ص)
١٢,٠٦ متابعة نشرة الاخبار
١٢,٢٠ الحلقة (١٥) من المسلسل العربى حلم الليل والنهار تأليف حسن محسب ، اخراج يوسف مرزوق
١,٠٥ اغنية فيروز سألونى الناس عنك ياحبيبى
١,١٥ حفل عيد الطفولة للاطفال المعاقين والذى حضرته السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ، تقديم ماجد عبد الرازق اخراج عبد الحكيم التونسى .
٢,١٨ الفصل الثانى من مسرحية انا وهو وسموه
٣,١٨ برنامج الهدف روما والتعرف على الفرق التى ستلاعب فريقنا القومى ، تقديم علاء صادق
٣,٢٥ تسجيل لمباراة كرة القدم بين فريقى الارجنتين وانجلترا فى كأس العالم ١٩٨٦ تسبقه لقطات سريعة لاهداف كأس العالم
٣,٣٠ آذان العصر يعقبه من اقوال الرسول (ص)
٣,٣٣ متابعة مباراة كرة القدم .
٥,٠٣ اغنية شريفة فاضل ليلة من العمر
٥,٢٣ برنامج الاطفال مساء الخير ، تقديم نجوى ابراهيم ، اخراج يوسف سلام
٥,٥٤ حدث فى مثل هذا اليوم .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦,٠٧ آذان المغرب يعقبه من اقوال الرسول (ص)
٦,٣٥ برنامج الجديد فى الطب ، حلقة خاصة عن مرض الايدز اخراج احمد عفت فهد
٧,٠٧ برنامج البرلمان الصغير
٧,٢٥ آذان العشاء يعقبه من اقوال الرسول (ص)
٨,٠٦ الحلقة (١٢) من مسلسل رأفت الهجان بطولة محمود عبد العزيز اخراج يحيى العلمى .
٨,٥٣ حديث الــروح .. الموضوع : الصبر على المعاصى ، المتحدث د . محمد السيد طنطاوى ، إخراج عبد المنعم شمروخ
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
٩,٥٧ برنامج الموسيقى العربية ، تقديم رتيبة الحفنى ، اخراج آمال عزت
١٠,٤٤ نشاهد غداً
١١,٠٩ السهرة مع الفيلم العربى الدموع الساخنة بطولة ميرفت امين ، نور الشريف ، حسين فهمى ، اخراج يحيى العلمى .
١٢,٤٩ ختام اليوم المفتوح
١٢,٥٤ ابتسامة
١,٠٤ انباء وصحافة
١,١٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع
١,٢١ السلام الوطنى - ختام

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم ، الموضوع الرحمة المهداة ، تلاوة الشيخ محمد بدر حسين ، تفسير الشيخ د . عبد الفتاح بركة
١,١٦ برامج الاطفال
● دنيا الاطفال تقديم اماني ذكى ، اخراج اسامة عبد العزيز .
● مسلسل بندق وبندقة ، حلقة بعنوان كل شىء اصله نيتة صغيرة
١,٣٤ برنامج طبيبك الخاص حول مقومات تنظيم الاسرة ويستضيف الدكتور عادل صبرى استاذ ورئيس قسم النساء والتوليد
٢,٤٩ برنامج من هدى السنة النبوية ، الموضوع الدعوة الى تكملة الوضوء على اكمل وجه تقديم د . احمد عمر هاشم
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٨ الفيلم العربى نوع من النساء بطولة سمير غانم ، ناهد شريف
٣,٣٠ اشارة عن حلول اذان العصر .
٤,٥٠ كارتون والت ديزنى ، الدجاج والارانب والكتاكيت .
٥,٠٠ الرياضة للجميع ، الموضوع احتفالات التحرير فى جنوب سيناء
٦,٠٥ برنامج تاهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، اعادة نظريات فى تربية الطفل الموضوع ، التظرية فى المسيحية والاسلام تقديم ا . د يوسف غراب
٦,٠٧ اشارة عن حلول اذان المغرب
٦,٣٤ اغنية لكارم محمود
٦,٤٥ برنامج اخبارى رسائل الدول العربية
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
● لغة عربية (ابتدائية) الموضوع عهد الطفولة لابى القاسم الشابى
● علوم ابتدائية مراجعة عامة
٧,٥٤ خمسة لصحتك ، الموضوع جلطة المخ تقديم د . ساهر هاشم ، استاذ الامراض العصبية والنفسية
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ مسافر على الهواء ، الموضوع كوريا الشمالية الجزء الثانى
٨,٣٣ النشرة الجوية
٨,٣٨ منوعات اجنبية من حفلات الاوسكار
٩,١٥ مواقف وطرائف تقديم جلال علام ، اخراج يسرى غرابة
٩,٣٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٠ برنامج لقاء كل يوم ، الموضوع وصول اول رئيسة لمؤتمر اليونيسيف الى القاهرة تقديم ابراهيم الكردانى ، اخراج احمد ضياء
١٠,٤٥ السهرة مع برنامج اوسكار الذى يعرض الفيلم البريطانى ، نيدكيلى تمثيل ميك جاجر كلاريكاى ، الفيلم حائز على جائزة احسن تصوير فى اكاديمية الفيلم البريطانية ، تقديم سناء منصور ، اعداد يوسف شريف رزق الله اخراج سليمان خليل .
١٢,٣٧ تنويه عن سهرة الغد
١٢,٤٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٠٥ القرآن الكريم ، ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمد الطوخى
١,١٠ السلام الوطنى - ختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ، ٥,٠٦ الاخبار ، ٥,١١ شباب الجامعة ، ٥,٣٦ خدعوك فقالوا ، ٥,٤٦ ريبورتاج ، ٦,٠٢ اهلا وسهلا ، ٦,٢٠ خطر .. خطر ، ٦,٣٠ فلذات اكبادنا ، ٦,٤٥ سيارة التحقيقات ، ٧,٠٠ مباراة المانيا الشرقية وهولندا فى كأس العالم سنة ١٩٧٤ ، ٨,٤٥ نمر ، ٩,٤٥ سينمائيات ، ١٠,٣٠ لكل عروسين ، ١٠,٤٠ غدا تقول الصحافة ، ١٠,٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المرسلات تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر ..

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ، ٥,١٥ زهور وحلقة عن بوجى وطمطم ، ٥,٣٠ نشرة الاخبار ، ٥,٤٥ المجلة الاسلامية ، ٧,١٥ اغنية طير يلحسلم ، ٧,٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ، ٧,٤٥ فى خدمتك ، ٨,٠٠ فيلم السهرة ملابس الحداد ، ٩,٣٠ خمسة فرفشة ، ٩,٣٥ موجز انباء وخدمات ، ٩,٤٠ القرآن الكريم ، ختام .

كل يوم فيلم عربى

فى الثانية والنصف من مساء كل يوم .. تذيع القناة الاولى .. فيلما عربيا .. وفيلم اول رمضان الاساتذة فاطمة بطولة فاتن حمامة وكمال الشناوى .

كل يوم فيلم أجنبى

فى الرابعة مساء كل يوم .. تذيع القناة الثانية فيلما اجنبيا .. وفيلم اول رمضان فيلم الاصدقاء .

فيلم هندى كل يوم جمعة

تذيع القناة الثانية فى سهرة كل يوم جمعة فيلما هنديا .. كما تذيع فيلما عربيا كل يوم اربعاء ، وفيلما اجنبيا فى سهرتى الاحد والثلاثاء بالاضافة الى برنامج اوسكار يوم الخميس .. اما سهرة الاثنين فمع بول دانيل (الساحر) بينما سهرة السبت مكونة من جزئين .. كوميديا اجنبية او نوتس لاتندنج والعالم العربى يغنى ..

كما تذيع قبل السهرة مباشرة .. برنامج المنوعات الجديد .. حكاوى القهاوى ..

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

ليلة الرؤية مع مفتى التتار فى روسيا

ليلة الرؤية سهرة خاصة تذيعها القناة الاولى يوم رؤية هلال رمضان سواء كان يوم الثلاثاء او الاربعاء القادم .. تتضمن السهرة لقاءات مع مفتى التتار فى روسيا ومفتى اذربيجان ، ويوغوسلافيا واليونان ورئيس الجالية الاسلامية فى امريكا ولقاءات مع الدكتورة آمنة نصير والدكتورة سعاد صالح والدكتورة مهجة احمد .. كما يتضمن البرنامج فقرة عن الكتاتيب المنتشرة فى قرى ونجوع مصر وفقرة اخرى عن اثار سيدى احمد البدوى ..

كما تقدم السهرة خمس صور مرفوضة .. البرنامج اعداد عليه الجعار واخراج شكرى ابو عميرة ..

فوازير ومسابقات رمضان

مع بداية شهر رمضان .. يذيع التليفزيون على قنواته الثلاث .. مجموعة من برامج الفوازير والمسابقات وهى :

● مسابقة الاطفال فى نور الاسلام .. فى الواحدة الا ربع مساء .. فى القناة الاولى ..
● مسابقة سؤال محيرنى .. فى القناة الثالثة ..
● مسابقة مين يكسب مين فى القناة الثانية فى الخامسة والنصف مساء ..
● فوازير عمو فؤاد .. فى القناة الاولى .. فى السابعة مساء ..
● فوازير رمضان (نيللى) فى القناة الاولى .. فى الثانية الا ربع ..
● مسابقة فرنسية فى القناة الثانية فى العاشرة مساء ..

الشيخ الشعراوى يوميا فى رمضان

فى الخامسة والنصف من مساء كل يوم .. طوال شهر رمضان .. تقدم القناة الاولى .. حديث الشيخ محمد متولى الشعراوى ..

وفى لقائه الاسبوعى غدا يفسر قوله تعالى (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنهم»

البرامج التعليمية

تذيع القناة الاولى فى الواحدة مساء كل يوم - ماعدا الجمعة - البرامج التعليمية ، اما القناة الثانية فتقدم البرامج التعليمية يوميا فى الساعة الثانية والنصف مساء حتى الثالثة ويوم الجمعة تذيع القناة الثانية البرامج التعليمية ابتداء من العاشرة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة ونصف ..

محمد السبع فى مشهد من مسلسل القضاء فى الاسلام

مسلسلان دينيان فى شهر رمضان

■ فى الحادية عشرة مساء كل يوم .. تذيع القناة الثانية .. المسلسل الدينى القضاء فى الاسلام .. وهى حلقات منفصلة .. تتناول كل حلقة سيرة احد القضاة الذين ساهموا فى اصدار العديد من التشريعات والقوانين الاسلامية مثل شريك بن عبد الله ، يعقوب بن ابراهيم ، سعيد بن بشير ، عيسى بن مكين ، اسد بن الفرات ، تقى الدين ابو الفتوح ، حسن بن بشير ، ابو خزيمة ومنذر بن سعيد .. المسلسل بطولة يحيى شاهين ، شكرى سرحان ، كمال الشناوى ، محسن سرحان محمد السبع ومديحة حمدى .. تأليف محمد ابو الخير واخراج فايق اسماعيل ..

■ وفى الواحدة والربع .. من بعد منتصف الليل .. تذيع القناة الاولى .. المسلسل الدينى .. جاء الاسلام بالسلام .. بطولة عبد الله غيث ، ليلى فوزى ، ليلى طاهر ، خالد زكى ، رشوان توفيق واخراج احمد توفيق .. ويتناول المسلسل فترة حكم صلاح الدين الايوبى والحملات الصليبية ..

البرامج والمسلسلات الجديدة .. فى شهر رمضان

فوزية العباسى .. تطلب اعفائها من منصبها !؟

ارسلت فوزية العباسى مدير عام المنوعات بالقناة الثانية خطابا الى سهير الاتربى رئيسة القناة تطلب فيه اعفاءها من منصبها .. وذلك لعدم مواءمة العمل الادارى مع طبيعتها خاصة وان الظروف المحيطة لاتسمح بأكثر من التوقيع على بعض الاوراق وهو ما لم تتوقعه عندما قبلت هذا المنصب ، وتقول بصراحة ان اى حلقة من برنامجى «كلمة فى سهرة» اكون راضية عنها افضل بكثير من العمل الادارى والذى لا يسمح بأى ابتكار !!

تاكسى السهرة يوم الاثنين

سهرة الاثنين فى القناة الاولى مع برنامج تاكسى السهرة .. يتضمن عرضا ملخصا كاملا لفيلم (البركان) ولقاء مع ابطاله يحيى الفخرانى ، شريف منير ، صفية العمرى والمخرج عبد اللطيف زكى ايضا يلتقى مع ابطال فيلم ايام الغضب الهام شاهين ، نور الشريف والمخرج منير راضى كما يعرض مشاهد من الفيلم ..

ويتوقف التاكسى عند مسرحية (الاتون وسبانته) ويعرض لمدة ١/٢ ساعة مشاهد من المسرحية ثم يلتقى بأبطالها يونس شلبى ، شيرين ، نجاح الموجى ، سعاد نصر والمخرج جلال الشرقاوى والمؤلف اسامة انور عكاشة ، كما يعرض البرنامج مشاهد من الفيلم الاجنبى (الارنب روجرز)

ولقاء مع وكيل وزارة الثقافة حسين مهران ، وفقرة غنائية من مسلسل (هى وغيرها) بطولة محمد ثروت واخراج احمد خضر .. كما يتضمن البرنامج فقرة جماهيرية عن استعدادات احياء خان الخليلى والحسين والسيدة زينب بمناسبة استقبال شهر رمضان ..

ويذاع البرنامج خلال شهر رمضان .. فى سهرة الاثنين .. ويقوم بجولاته مع السهرانيين سواء فى اعمالهم او خارجها .. كما يزور البرنامج بعض المحافظات .. !

أفلام أجنبية

المحاكمة ومدافع نافارون

● الجمعة ٣,١٥ القناة الثانية فيلم جسر رامجين بطولة .. جورج سيجال ، بن جازار ، واخراج جون جيلسرين

تدور احداث الفيلم خلال الحرب العالمية الثانية حيث تخطط القيادة الامريكية لاقتحام مدينة «تشاله ماكفيهم» .

● الجمعة ١٠,١٥ مساء القناة الثانية موت رنجر بطولة : بيتى ديفز وكارل مالدن .

يدور الفيلم حول الشقيقتين «ماجريت» الثرية ، و«اريت» الفقيرة .. وتقوم مارجريت بسلب حبيب (رنجر) اريت وتتزوجه وبعد مرور ٢٠ سنة يلتقيان مرة أخرى ولكن بعد وفاة الزوج .

● السبت ٣,١٥ القناة الثانية فيلم الوريثة بطولة : اوليفيادى هافيلاند

تدور الاحداث حول كاترين التى ينتظر ان ترث ثروة كبيرة .. وفى نفس الوقت تبحث لها اسرتها عن زوج !

● الاحد ١١,٠٠ صباحا القناة الثانية فيلم «قناة عرفت الحرية» تدور احداث الفيلم اثناء الحرب فى كمبوديا وحروب اللاجئين من خلال عائلة جورج الامريكية .

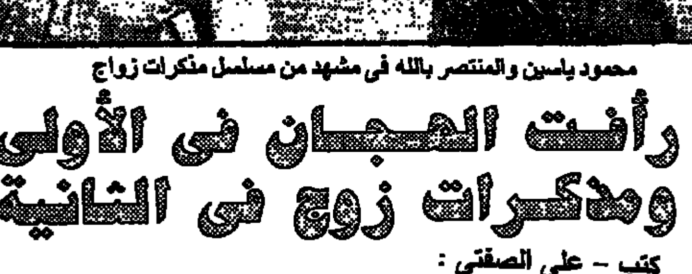
● الاحد ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم المحادثة بطولة : جين هاكمان .. يحكى الفيلم قصة احدى الشخصيات الهامة الذى يطلب من موسيقار ان يراقب زوجته .. وبعد ان يراقبها يشعر بالندم ويتراجع عن ذلك .

● الاثنين ٣,١٥ القناة الثانية فيلم صيف الخوف بطولة : ليندا باير وتدور احداث الفيلم حول «جوليا» التى تمارس السحر على احدى العائلات لايقاع الضرر بهم .

● الثلاثاء ٣,١٥ القناة الثانية [فى حالة ماذا كان يوم الثلاثاء اول ايام رمضان] فيلم فى مكان ما - قريب بطولة : كريستوفر بلومر .. وتتناول احداث الفيلم المؤلف ريتشارد كوليزم الذى يتقابل مع الممثلة «اليزا» ولكنها تموت فيصدم ويتخيل انه يقابلها فى الزمن الماضى .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ القناة الثانية فيلم مدافع نافارون بطولة : ديفيد نيفن ، انتونى كوين ، جوريجورى بيك .. وتدور احداث الفيلم حول مجموعة من الجنود البريطانيين تركوا فى جزيرة صغيرة بدون اى وسيلة لارجاعهم الى وطنهم .. للقيام بعملية فدائية .

● الاربعاء ٤,٠٠ القناة الثانية فيلم «الاصدقاء»



محمود ياسين والمنتصر بالله فى مشهد من مسلسل مذكرات زواج

رأفت الهجان فى الأولى ومذكرات زوج فى الثانية

كتب - على الصفتى :

تذيع القناة الثانية فى التاسعة والربع من مساء اول رمضان .. المسلسل الكوميدى الجديد مذكرات زوج .. بطولة محمود ياسين ، فردوس عبد الحميد ، المنتصر بالله ، عبد الله فرغلى تأليف احمد بهجت واخراج حسن البشير .. يحكى المسلسل فى اطار كوميدى موضوع العلاقة الزوجية من وجهتى نظر الزوج والزوجة ..

وفى العاشرة من مساء اول رمضان .. تستكمل القناة الاولى .. رحلة رأفت الهجان .. فى اسرائيل بعد ان غادر الاسكندرية مع مجموعة من اليهود .. المسلسل بطولة محمود عبد العزيز ، ايمان الطوخى ، محمد وفيق نبيل الحلفاوى واخراج يحيى العلمى ..

حدث فى رمضان

فى السابعة والنصف من مساء كل يوم تذيع البرامج السياحية فى القناة الثانية .. البرنامج التاريخى حدث فى رمضان .. تقوم فكرة البرنامج على تقديم تسجيل للاحداث والانتصارات والفتوحات الاسلامية الشهيرة التى تمت فى شهر رمضان على مر العصور .. والمزارات الاسلامية التى ترتبط بهذه المناسبة مثل فتح مكة (٢ رمضان) وموقعة عين جالوت ، معركة القادسية ، فتح الاندلس غزوة بدر ، أول صلاة فى الجامع الازهر ،

بالنيابة عن مين ..؟!



يوسى ونور الشريف ضيفا ياتليفزيون يا .

للسنة السابعة على التوالى .. تقدم القناة الاولى .. برنامج .. ياتليفزيون يا .. البرنامج بعد تطويره يقدم تحت عنوان (بالنيابة عن مين) .. وتقوم فكرة البرنامج على استضافة الثنائيات فى الفن والصحافة والادب .. فيه يقوم كل ضيف بتفحص شخصية زميله فى الثنائى حيث يجيب كل منهما متفردا على الاسئلة الموجه من وجهة نظر الطرف الاخر .. ثم يعاد تطابقهما مع الاجابة الصحيحة بالمونتاج السريع الساخن لتأتى المفارقات الكوميدية ويظهر التباين بين الاطراف - ويعلق عليها رمسيس بالكاريكاتير المناسب وكل موقف ..

والكاريكاتير يقوم هذا العام بالدور الاساسى .. فضلا عن انه المادة الفيلمية الوحيدة فى البرنامج .

ويستضيف البرنامج فى الحلقه الاولى فؤاد المهندس وشويكار .. وفيها يتحدثان عن سر نجاحهما مع .. وسر أزمة الكوميديا فى المسرح الان .

وفى الحلقة الثانية .. يقدم البرنامج نور الشريف وبوسى لالقاء الضوء على اسرار نجاح اى اسرة فنية وكيفية المحافظة على الترابط الاسرى ومعاناه الفنان من اجل تحقيق الاعمال الجيدة .

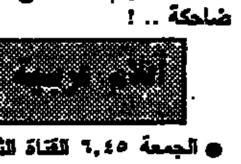
وتتوالى الثنائيات .. فاروق الفيشاوى وسهير رمزى ، موسى صبرى وصلاح منتصر ووجيه ابو ذكرى والرسام مصطفى حسين ، سمير صبرى وسماح انور .. كمال الشناوى وشادية .. والطريف .. ان كمال الشناوى يقوم بأداء وشخصية شادية فى نفس الوقت .. لان شادية لن تظهر على الاطلاق فى البرنامج .. وان كانت الحلقة تحمل اسمها .. !!

١٤ برنامجا جديدا فى القناة الثالثة

يبدأ الارسال فى القناة الثالثة فى الثانية مساء ويستمر حتى اذان المغرب ، ويذاع خلال هذه الفترة حلقتان من مسلسل عربى معاد بالاضافة الى مجموعة من البرامج الجديدة مثل برنامج الرسم بالكلمات حيث يشترك مجموعة من الشخصيات الادبية فى رسم شخصية تركت بصمة على الحياة المصرية ، برنامج فى رحاب الازهر ويتحدث عن كبار علماء الازهر الراحلين ، برنامج دعوة مجانية على الافطار او السحور ويقوم بدعوة احدى الاسر على الافطار او السحار فى احد الفنادق برنامج سؤال محيرنى وهو برنامج مسابقات ، برنامج القرآن فى حياتى ويتحدث عن اثر القرآن فى حياة الناس بصفة عامة وبعض الشخصيات الهامة والتى ارتبطت بالقرآن منذ صغرها ، برنامج الشوارع حواديت وبرنامج مع السلامة الذى يستضيف ضيوف القاهرة للقضاء شهر رمضان ، برنامج رجل فوق العادة ويتحدث عن بعض الرجال ذوى القدرة على الابتكار ، برنامج رحلة ورقة ويتناول الاجراءات التى تتم لاستخراج الاوراق الرسمية ، برنامج دنيا الضرائب الذى يعمل على ايجاد وعى ضرائبى لدى المواطنين ، برنامج استاذى العزيز شكرا ، برنامج فاعل

الجدة الخارقة فى القناة الثانية

المسلسل الامريكى الجديد .. الجدة الخارقة .. تذيعه القناة الثانية فى الثامنة مساء كل يوم مع بداية شهر رمضان .. المسلسل من النوع الكوميدى .. ويحكى عن جدة تتميز بقدرات خارقة .. ويلجأ اليها الناس لحل مشاكلهم .. فتقع مفارقات ضاحكة .. !



أفلام عربية

● الجمعة ٦,٤٥ القناة الثالثة ، ان ربك لبالمرصاد بطولة محمود ياسين ، حسين فهمى ويسرا .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم المرايا بطولة نجلاء فتحى ، نور الشريف ، سمير صبرى واخراج احمد ضياء .

● السبت ١١,٠٠ القناة الثانية فيلم البنات والمجهول بطولة شيرين ، صابرين ، محمود الجندى واخراج هشام ابو النصر .

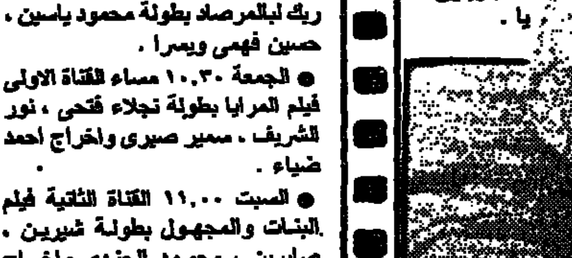
● الاحد ٣,٢٥ القناة الثانية فيلم غرام الاسياد بطولة لبنى عبدالعزيز ، عمر الشريف واخراج رمسيس نجيب .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم عنبر بطولة ليلى مراد ، انور وجدى ، اخراج انور وجدى .

● الثلاثاء ٢,٣٠ القناة الاولى فى حالة اذا كان يوم الثلاثاء هو اول ايام رمضان - فيلم العزيمة بطولة حسين صدقى فاطمة رشدى ، اخراج كمال سليم .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم اخر الرجال المحترمين بطولة بوسى ، نور الشريف واخراج سمير سيف .

● الاربعاء ٣,٤٠ القناة الاولى فيلم



سهرات القناة الأولى فى منتصف الليل

سهرات القناة الاولى خلال شهر رمضان .. تبدأ يوميا فى منتصف الليل .. السبت نادى السينما ، الاحد جولة الكاميرا وسهرة درامية ، الاثنين تاكسى السهرة ، الثلاثاء فيلم عربى جديد ، الاربعاء اخترنا لك ، الخميس اسماء الله الحسنى وفيلم عربى والجمعة فكر ثوانى واكسب دقائق وسهرة درامية ..

الصوم وتنشيط اجهزة المناعة

فى الثالثة الا ربع من مساء كل يوم .. باستثناء يوم الاثنين . تذيع القناة الثانية برنامج خمسة لصحتك .. تتناول الحلقات اهمية الصوم بصفة عامة وكذلك بالنسبة لمن لديهم بعض الامراض مثل تصلب الشرايين والقلب وامراض المعدة .. كما يعرض البرنامج لاهمية الصوم فى تنشيط اجهزة المناعة لدى الانسان .. البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم ..

طبق اليوم وطبق الغد

● تقدم القناة الاولى فى الرابعة والربع من مساء كل يوم .. برنامج طبق اليوم .. والطبق الاول يقدم يوم الاربعاء ومكون من فراخ بالخضر وسلاطة والحلو كنافة ملفوفة ..

● تقدم القناة الثانية فى الحادية عشرة الا ربع مساء كل يوم ... برنامج طبق الغد ..

فئران الصحراء فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى فئران الصحراء .. بطولة جيمس ماسون ، ريتشارد بيرتون واخراج هنرى هاثاواى .. انتاج ١٩٥٣ ..

والفيلم يتناول شخصية روميل من الناحية العسكرية وصراع القوات الالمانية .. مع قوات الحلفاء وفيه يقوم جيمس ماسون بدور روميل ثعلب الصحراء .. وهو استكمال لدوره فى فيلم ثعلب الصحراء . والفرق بين الفيلمين .. ان فيلم فئران الصحراء .. يتناول الجوانب العسكرية فى حياة روميل .. بينما فيلم ثعلب الصحراء .. يتناول الجوانب الانسانية فى شخصية القائد العسكرى روميل يستضيف البرنامج المؤرخ العسكرى محمد فيصل عبد المنعم .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين ..

وخلال شهر رمضان تقدم القناة الاولى نادى السينما فى سهرة السبت كالمعتاد .. على ان تبدأ فى منتصف الليل .. ويعرض فى هذه السهرات مجموعة من افلام المغامرات .. التى تتميز بالاثارة ..



١١٧ عضوا فى حركة تنقلات النيابة الادارية
تنفيذ الحركة اعتبارا من أول ابريل

كتب – حسن الشايب :

إعتمد المستشار رفعت عبد المنعم ابراهيم رئيس هيئة النيابة الادارية حركة تنقلات ١١٧ عضواً بالنيابة وتشمل نقل ١٥ نائبا لرئيس الهيئة و ١٤ وكيلا عاما أول و ٢٩ وكيلا عاما و ١٢ رئيس نيابة من الفئة (أ) و ١٥ رئيس نيابة من الفئة (ب) و ٩ وكلاء نيابة من الفئة الممتازة و ٨ وكلاء نيابة و ١٥ مساعدى نيابة.

وصرح رئيس الهيئة بأنه سيتم تنفيذ الحركة إعتباراً من أول أبريل القادم.

● نواب رئيس الهيئة :

أحمد فؤاد عبد العزيز نور وكيلا لادارة الدعوى التأديبية، عادل ابراهيم حموده وكيلا لفرع إدارة الدعوى التأديبية بالقاهرة، محمد الأمين الحسينى للمكتب الفنى لرئيس الهيئة، أنور عباس محمد للمكتب الفنى لنيابات الشركات بالقاهرة، توفيق عبد الحليم عطية عبد الله الجندى للمكتب الفنى الأول بالقاهرة.

ومحسن عبد الحميد محمد على مديرا للمكتب الفنى بطنطا ومحسن مهنى حسن جاد الله مديرا لفرع ادارة الدعوى التأديبية بطنطا ورجائى عبد الخالق جمعة مديرا المكتب الفنى بشبين الكوم وفخرى محمد توفيق علام مديرا للمكتب الفنى ببنى سويف ومنتصر محمود حسن مكاوى المكتب الفنى بالمنصورة ويختص بالاشراف على نيابات الزقازيق «القسم الاول» والزقازيق «القسم الثانى» ودمياط. وصلاح الدين لبيب المتولى عبد الوهاب المكتب الفنى لرئيس الهيئة ومحمود أحمد أحمد العروسى مديرا للمكتب الفنى بأسيوط ومصطفى محمود مصطفى سجيم المكتب الفنى بأسيوط (على سبيل التذكار) وأحمد شفيق عبد المنعم ابراهيم مديرا لفرع ادارة الدعوى التأديبية بأسيوط وابراهيم يوسف مرسى الجوهرى مديرا المكتب الفنى بقنا

الوكلاء العامون الأول :

ابراهيم مصطفى ابراهيم عبد الله المكتب الفنى بالمنصورة وحسين محمود السعيد مديرا لفرع ادارة الدعوى التأديبية بالاسكندرية ومحمد طاهر محمد أبو عوف المكتب الفنى لنيابات الشركات بالقاهرة وسمير عبد الحليم أحمد البدوى مديرا للنيابة الاسكندرية «القسم الثانى» ومحمد فخرى بدير عبد الباقى المكتب الفنى بطنطا وأحمد الشوادفى على مصطفى زيدان فرع ادارة الدعوى التأديبية بالمنصورة وعصر محمد عصر خفاجى المكتب الفنى للنيابات الشركات بالقاهرة (على سبيل التذكار) ومصطفى على مصطفى الغبارى مديرا لنيابة دمنهور «القسم الثانى». وابراهيم على محمد أحمد مديرا للنيابة الرئاسة والعدل والداخلية والخارجية والدفاع. وسامى السيد ابراهيم الزقزوق مديرا للنيابة الاوقاف والتأمينات الاجتماعية والشئون الاجتماعية والازهر وعبد السلام عبد الحكيم محمد مديرا لنيابة قنا وعبد المنعم هاشم صالح محمد مديرا لنيابة دمنهور

وعبد المسيح مصطفى محمد خليفة مديرا لنيابة شركات الزراعة والاشغال العامة وكمال محمد ابراهيم مطاوع مديرا لنيابة دمياط

الوكلاء العامون

فريال محمد رمضان حسين المكتب الفنى الاول بالاسكندرية وموسى عمران أحمد السيد مديرا للنيابة دمنهور «القسم الاول» وحنا لبيب عبد الملك مرزوق المكتب الفنى ببنى سويف وعبد الحميد أمين ابراهيم مديرا لنيابة شركات الدفاع والكهرباء والبترول والسيد السيد محمد خليفة فرع ادارة الدعوى التأديبية بالقاهرة ومحمد السعيد يوسف باز عبد النبى مديرا لنيابة الشركات بالمنصورة وولاء فرج السعدنى المكتب الفنى الثانى بالاسكندرية وعبد المحسن محمود على محمود المكتب الفنى الثانى بالاسكندرية ومحمد عبد الشافى شعبان مديرا لنيابة طنطا «القسم الاول» ونبيل محمد على محرم المكتب الفنى الاول بالاسكندرية. وسيد عبد الحميد أحمد شيمى مديرا لنيابة الخارجية وعلى محمد محمد رزق مديرا لنيابة المواصلات وعبد الحميد عثمان شاهين المكتب الفنى لنيابات الشركات بالقاهرة ومحمد نبيل رفعت حسن راتب مديرا لنيابة الاسكندرية «القسم الاول» ومحمد مصطفى عبد الهادى ابراهيم بنيابة التعليم وعبد الفضيل قنصوه حسنين أحمد مديرا لنيابة المحلة الكبرى وابراهيم محمد ابراهيم عويضة مديرا لنيابة كفر الشيخ وفاروق على موسى مديرا لنيابة النقل ومصطفى عزمى جاد عبد الرحيم المكتب الفنى بالمنصورة ورشيدة محمد أنور فتح الله المكتب الفنى الاول بالقاهرة وأحمد رمضان زيدان المكتب الفنى بالمنصورة (على سبيل التذكار) ومحمود السيد خليل الديب فرع ادارة الدعوى التأديبية بطنطا وعلى توفيق جودة معوض فرع ادارة الدعوى التأديبية بأسيوط وحسن محمد حسن الغضبان المكتب الفنى بأسيوط (على سبيل التذكار) وسامية عبد الغنى أحمد المتيم المكتب الفنى لرئيس الهيئة وجلال أحمد هلال الادغم بنيابة أسيوط وفؤاد محمود معوض منصور مديرا لنيابة الغردقة ومحمد حماد محمد صبره بنيابة قنا وصبرى على على سلامة الطايفى المكتب الفنى بقنا (على سبيل التذكار)

رؤساء النيابة من الفئة أ

محمود سعيد يوسف اللمعى ادارة الدعوى التأديبية بالقاهرة ومحمد عبد النبى ابراهيم كيوه نيابة بنى سويف وحسين بحيرى حسين حماد نيابة المنصورة «القسم الثانى» ومحمد على حسن على نيابة الاسكندرية «القسم الاول» وفتحى أحمد أبو المجد خروب فرع ادارة الدعوى التأديبية بطنطا ومحمد محمد حسن جبريل نيابة الشركات بالمنصورة وحافظ الشحات حافظ الكردلسى نيابة شركات النقل ونبيل على محمد نجم المكتب الفنى الثانى بالقاهرة ومحمود محمد معوض الهجرسى نيابة دمياط وعبد العال محمد عبد العال طلبة نيابة شبرا الخيمة وادوارد فام حنا فام نيابة المنيا «القسم الاول» وأحمد عبد المنعم الحسينى السيد نيابة الشركات بالمنصورة

رؤساء النيابة من الفئة (ب)

محمود على كامل نيابة شركات الدفاع والكهرباء والبترول وابراهيم أحمد ابراهيم محار نيابة المحلة الكبرى والعاقل غريب أحمد حسنين نيابة دمنهور «القسم الاول» وعطية محمد عطية ابراهيم نيابة دمنهور «القسم الثانى» ووفاء محمود ابراهيم سعد المكتب الفنى الثانى بالقاهرة وعلى محمد عبد اللطيف السيد نيابة المنصورة «القسم الاول» وأحمد عبد اللطيف عبد الوهاب فرع ادارة الدعوى التأديبية بأسيوط ونسيم قلس ويصا مرجان نيابة قنا - فرع نجع حمادى وتغيان منقبر حنين سلامة نيابة بنى سويف وشحاته حلقه شحاته حنا

المستشار رفعت عبد المنعم ابراهيم

نيابة مطروح وأحمد على عليوة عمارة نيابة التعليم ومحمد سعيد مراد حسن المكتب الفنى الاول بالاسكندرية والشامى محمد محمد الشامى نيابة الرئاسة والعدل والداخلية والخارجية والدفاع وعزت أحمد محمود حسين النجار نيابة الزقازيق «القسم الثانى» وسيد عبد الحكيم هرملس نيابة قنا

وكلاء النيابة من الفئة الممتازة :

على سعد عبد القادر حلبى نيابة المنيا «القسم الاول» وعبد الله محمد شمردن عبد الصمد نيابة المنيا «القسم الثانى» وعبد الحميد رسلان محمود جوهر نيابة قنا وعلى محمد محمد على مصطفى نيابة الغردقة وابراهيم محمد ناجى عابدين نيابة مطروح وسيد محمد محمود سيد نوفل نيابة الجيزة «القسم الثانى» وفوزى زكى عمر السيد نيابة الزقازيق «القسم الاول» وجمال يوسف يوسف محجوب نيابة الصناعة والكهرباء والبترول ونفرتيتى أحمد طوسون حسن نيابة التموين والاسكان

وكلاء النيابة :

جمال محمد عبد الرحمن الحمامصى نيابة دمنهور «القسم الاول» ورابعة العدوية محمود ماهر نيابة الرئاسة والعدل والداخلية والخارجية والدفاع ويحيى ابراهيم على عفيفى نيابة قنا وأحمد عبد السلام السيد نيابة الاسكندرية «القسم الثانى» وصبحى محمد حسين عبد العال نيابة شبين الكوم «القسم الثانى» ومسعد محمد شحاته بلال نيابة شركات الصناعة وأحمد عبد الفتاح على أحمد نيابة الزقازيق «القسم الثانى» وعلم الدين أحمد أبو طالب نيابة الاسكندرية «القسم الاول»

مساعدو النيابة :

عبد العزيز أحمد عبد الخالق نيابة العريش وهدى محمود ناصف نيابة شركات الزراعة والاشغال العامة ومحمود حسيب محمد غباشى نيابة المنيا «القسم الثانى» ومدحت نمر السيد عبد الله نيابة التعليم وحكمت صابر عبد المنعم نيابة شبرا الخيمة وخجاج كمال حسين محمد نيابة شركات النقل ومعداوى عبد التواب مفتاح نيابة الفيوم وعبد الغفار عيسى عبد المولى راشد نيابة أسيوط وأحمد محمد الحدوى نواره نيابة بورسعيد ومحمد مرسى محمد مسعود نيابة شركات الزراعة والاشغال العامة وعلاء عبد الجواد محمد عبد الجواد نيابة بنى سويف وحميده عبد الحميد متولى صالح نيابة كفر الشيخ وكاظم أحمد عبد الوارث عبد الرحيم نيابة الصحة وعصام محمد عادل على حموده نيابة الاسماعيلية وأحمد سيد قناوى على نيابة سوهاج

ضحايا الدقيق

دمنهور – طايل الشبشيرى :

لقيت امس اربع سيدات مصرعهن واصيبت خامسة داخل مبنى ادارة تموين مدينة كفر الدوار بأسفكسيا الاختناق نتيجة سقوطهن تحت كتل بشرية من المواطنين اثناء التزاحم للحصول على بونات حصة جديدة من الدقيق الفاخر تصرف بمناسبة شهر رمضان.

انتقل الى مكان الحادث العميد احمد صالح العبد مدير المباحث والعقيد خليل ختعن والنقيب محمد عمارة وتبين مصرع كل من صباح عبد الحميد احمد – ٢١ سنة – فريال خميس سليم – ٤٥ سنة – مفيدة شعبان انيس – ٥٠ سنة – وبسيونيه على عبد الحليم – ٣٥ سنة – واصابة فوزية احمد سليمان – ٢٥ سنة.

تم نقل الجثث للمستشفى العام بكفر الدوار وتولت النيابة التحقيق.

مندوب الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد قنديل لتشييع جنازة المهندس احمد محمد عوض.. واللواء محمد عبد الفتاح سالم للتعزية فى وفاة حورية مطيع رضوان.. والعميد حلمى سكر للتعزية فى وفاة محمد ابراهيم جبر.. والعميد محمد طلعت للتعزية فى وفاة طاهر مكرم نجيب والعميد عادل عبد المنعم للتعزية فى وفاة اللواء حسين لطفى.. وابلاغ اسرهم خالص العزاء.

والى يفتتح ندوة مياه النيل السبت

كتب – محمد خليفة

يفتتح د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة د. احمد فتحى سرور وزير التعليم صباح السبت (بعد غد) ندوة ازمة مياه النيل وتحديات التسعينات تحت رعاية د. عاطف صدقى رئيس الوزراء وينظمها قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة القاهرة صرح بذلك د. محمد أبو العلا مندور مقرر الندوة التى يرأسها د. احمد مستجير عميد الكلية ود. مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة.

مصر.. مركز اعلامى عالمى

تلقى الدكتور ممدوح البلتاجى تقريرا احصائيا عن زائرى مصر من صحفيى العالم حيث بلغ ٤٧٢ وفدا يمثلون كافة أجهزة الاعلام العالمية بضم ٩٦٠ مراسلا يمثلون ٥٢ دولة.. جاءت الولايات المتحدة الامريكية فى المركز الاول فى عدد الوفود الزائرة والتى بلغ ٧١ وفدا.. تلاها فى المركز الثانى فرنسا (٦٢ وفدا) ثم المانيا الغربية فى المركز الثالث (٤١ وفدا).

وقد رصدت ادارة اعتماد المراسلين الاجانب ارتفاعا ملحوظا لعدد المراسلين المعتمدين فى القاهرة بشكل يؤكد عودة القاهرة كمركز اعلامى دولى فى منطقة الشرق الاوسط حيث بلغ عدد المراسلين المعتمدين ٤٠٠ صحفى اجنبى وعربى.

مواقيت الصلاة

عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر
٣,٣٠	٦,٠٧	٧,٢٥	٤,٣١	٥,٥٨	١٢,٠٢

قرينة الرئيس توجه رسالة إلى الأب المصرى فى عيد الأم

كتبت نجوان محرم :

اعلنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية فى الاحتفال بتكريم الامهات المثاليات لهذا العام انه من خلال الام التى تقوم بدور حيوى وفعال فى مستقبل الوطن تتحدد ملامح الغد والمستقبل القادم لهذا الوطن وابنائه.

واضافت قرينة الرئيس.. ان الام هى العنصر الرئيسى فى قضية واحدة ارى لها اهمية قصوى فى حاضرنا وتأثيرا بالغا على مستقبلنا وهى قضية الشعور بالانتماء لدى الاجيال الجديدة.. ورغم ان الشعور بالانتماء يبدو فى كثير من الاحيان ظاهرة عالمية لاينفرد بها شعب دون غيره ولاتعانى منها دولة وحدها.. الا اننا فى مصر تعطى هذا الامر اهتماما كبيرا وعنايه بالغة.

والام كما تعلمون هى اصل الانتماء الثابت ومصلحة الارتباط الحقيقى وهو من اهم واجبات الام فى عصرنا الذى يموج بالتيارات المختلفة والمواقف الصعبة فمثل هذا الدور الذى تقوم به الام داخل الاسرة الصغيرة ينتج اسرة متماسكة قوية يرتبط اعضاءها برباط قوى من الحب الصادق والعاطفة المتوازنة ومثل هذه الاسرة لايوجد فيها منحرف او ضائع او مريض نفسيا فابنائها وبناتها لايعرفونة الادمان ويحاربون كل مظاهر الانحراف والفساد لان صحتهم النفسية سليمة وبناءهم الروحى متماسك لذا تبدو لديهم مناعة قوية ضد كل التيارات العابرة..

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بتوجيه رسالة الى الاب المصرى فى هذه المناسبة قالت فيها..

عليك ايها الاب ان ترد الجميل لشريكة حياتك ورفيقة عمرك ولم لاولادك باعطائها الاحساس الدائم بالامان حتى لاتعيش مهددة فى استقرارها غير امنة على مستقبلها فليس معقولا ولامقبولا ان تكون الام صانعة الاستقرار وهى تفتقده ومانحة الامان وهى فى حاجة اليه كما لايجوز ان تعيش تحت رحمة لحظة غضب او قرار مفاجىء لايد لها فيه فالام التى تفتقد الاحساس بالامان والاستقرار لايمكن ان تقدم للوطن جيلا سويا ويفنى فى سبيلها عند الحاجة كما ان على الزوج ان يدرج ان المسئولية مشتركة وان العبء يجب ان يكون موزعا بالعدل بين قطبى الاسرة الام.. والاب حتى تستمر الاسرة قوية متماسكة تواجه خطوب الدهر..

وكانت قرينة الرئيس قد شهدت الاحتفال المركزى الذى اقامته وزارة الشئون الاجتماعية بالقاعة الرئيسية بمقر الحزب الوطنى الديمقراطى حيث قامت بتسليم الامهات الثلاث الاول على مستوى الجمهورية جوائزهن الى جانب ام مثالية لكل من القوات المسلحة وهيئة الشرطة وام اعتبارية تختار لاول مرة هذا العام من بين زوجات الاباء وهن السيدات.. وفيه حسين خليل الام الاولى.. وفاطمة سلامه غنيم الثانية وزكية عبد العظيم عبد الله الثالثة والدكتورة جمالات الوكيل عن القوات المسلحة وفتحية عبد الصمد احمد كيله ام الشرطة والسيدة كريمة وهبة السنباطى الام الاعتبارية كما قالت قرينة الرئيس بتكريم ٣٧ اما على مستوى محافظات الجمهورية واحياء القاهرة.

وقد القت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ورئيسة اللجنة الدائمة لعيد الام كلمة اكدت فيها ان النظرة الحديثة الى دور المرأة فى البناء الاجتماعى تضعها فى المقام الاول بين القوى المحركة والمؤثرة فى التنمية واحداث التغيير.

اسواق مصرية حرة فى الامارات وليبيا

يفتتح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية فرعى شركة مصر للاسواق الحرة فى أبو ظبى ودبى بدولة الامارات العربية خلال شهر مايو القادم فى اطار خطة الوزارة للتسهيل على المصريين العاملين فى الخارج فى شراء احتياجاتهم من الاسواق الحرة المصرية فى اماكن تجمعاتهم واستلامها بعد عودتهم إلى مصر.

جلسة مباحثات عسكرية مصرية سودانية

تبدأ اليوم جلسة المباحثات العسكرية المصرية السودانية برئاسة الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع واللواء عثمان محمد الحسن وزير الدولة للدفاع السودانى تتناول دعم التعاون العسكرى بين البلدين على ان تعقد الجلسة الثانية ظهر غد ويقوم وزير الدفاع السودانى خلال زيارته لمصر التى تستمر خمسة ايام بزيارة لبعض المصانع الحربية المصرية.

سفير اليمن: اليمن الموحد عضو بمجلس التعاون العربى

قال احمد الشجنى سفير الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة، ان اليمن ستستمر عضوا مؤسسا بمجلس التعاون العربى بعد توحيد شطريها، وانه تم ابلاغ باقى اعضاء المجلس (مصر - الاردن - العراق) بذلك واضاف ان خطوات وحدوية جديدة بين شطرى اليمن ستعلن فى عيد الفطر المبارك.

٥ هيئات عربية وأجنبية تمول محطة كهرباء شمال الصعيد

كتب : فاروق عبد العزيز

أكدت هيئات التمويل الدولية ثقتها فى الاقتصاد المصرى وقطاع الكهرباء حيث وافقت على تمويل مشروع محطة توليد كهرباء شمال الصعيد العملاقة بمنطقة الكريمات تمويلا كاملا يصل الى ٨٠٠ مليون دولار. صرح بذلك المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة امس عقب مباحثاته مع الدكتور عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى

وقال أن الصندوق العربى وافق على تمويل المشروع بقرض ميسر للغاية قيمته ١٠٠ مليون دولار.. كما وافقت هيئة المعونة الامريكية على تقديم ٢٠٠ مليون منحة وبنك التنمية الافريقى على ٣٠٠ مليون دولار وبنك الاستثمار الاوربى على ٨٠ مليون دولار والصندوق الكويتى على ١٢٠ مليون دولار.

إيفاد ٨٥ واعظاً وقارئاً مصرياً إلى ٣٦ دولة فى رمضان

كتب – مجاهد خلف :

قررت وزارة الاوقاف ايفاد (٨٥ واعظا وقارئا للقران الكريم الى ٣٦ دولة من دول العالم المختلفة لاحياء ليالى شهر رمضان المعظم هناك.

وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف أن من بين المبعوثين ٢٣ واعظا سيقومون بشرح وتوضيح المبادىء القويمة للدين الاسلامى الحنيف ومايدعو إليه من قيم سامية للاقليات الاسلامية فى هذه الدول.

وأضاف : بأن السفر سيبدأ مع أول شهر رمضان المعظم :

والمسافرون هم :

الوعاظ اصحاب الفضيلة المشايخ :

عبد المؤمن عزب ابراهيم (استراليا – سيدنى) وعباس عبد الحسيب ابراهيم (نيويورك) وصلاح محمد ابراهيم (تكساس) ومصطفى محمد العيسوى (نيو أورليانز) ونبيل صادق موسى ومحمد السعيد صالح (واشنطن) ومحمد محمود قابيل (فنزويلا) وعبد الوهاب عبد الجواد عبد الوهاب (هولندا) وسالم محمد اسماعيل (النمسا) ومحمد احمد محمد محمود (السويد) واحمد الرفاعى محمد السيد (ساحل العاج) وعبد العظيم احمد حسين (اثيوبيا) وعبد سعودى محمد (بلجيكا) وعبد العزيز عثمان شرف الدين (الدنمارك) واحمد رضوان ابو الخير وعبد الكريم مرسى عيسى وابراهيم منذور أبو عاصى (نيجيريا) وعبد الجليل عوض (تشاد) ومحمد احمد سويلم (المكسيك) وصلاح نصار (فرنسا) ومحمد عبد النبى أبو العينين (أسبانيا) ومحمد مصطفى ضبش (البرازيل) ومصطفى حلمى عوريش (البحرين).

القراء اصحاب الفضيلة المشايخ :

محمد محمود الطبلاوى، وصلاح يوسف محمد، ومبارك عبد الغنى (استراليا) وسيد عبد الشافى هلال، ومحمد محمد أبو العلا ومحمد محمود عوض (ساحل العاج) ومحمد محمود حماد، ومحمد السيد الطوخى (جزر موريشيوس) واسماعيل عبد الهادى اسماعيل (ايطاليا) وفتحى عبد الحليم مصطفى (بلجيكا) واحمد مصطفى الجمل (أمريكا).

فرج الله محمود الشاذلى وخلف مرسى صالح (كندا) واحمد محمد عامر ومحمد محمود عصفور، ومحمود صديق المنشاوى، وفتحى المليجى، وحسن مرزوق أبو عيشة (انجلترا) وصلاح الدين احمد عبد الرحمن، ومحمد السيد ضيف وعلى محمود فرج ومحمود اسماعيل الشريف واحمد على عبد التواب وعبد السميع محمد على عيسى (كينيا) وحمزة عبد الفتاح الحلوانى، وزكى سعد محمد خلف (فنزويلا) وعثمان الشبراوى محمد، وعلى حجاج السويسى (هولندا) وعبد الحميد الباسوسى ومحمد احمد بسيونى (النمسا) عبد المعطى عبد الله وعوضين المغربى ومحمد عبد البارى (اثيوبيا) ومحمد بدر حسين، وعبد الواحد زكى راضى، وابراهيم سليمان ابراهيم واحمد مختار فياض (اندونيسيا) واسماعيل حلمى حجاب (الدنمارك) وحامد احمد صلاح ويسن حسين ندا، والسعيد محمد على الفراش (تشاد) واحمد حسن أبو الفرج ومحمود سعد عبد الكريم (جزر الكنارى) ومحمد محمود بحيرى وعلى ابراهيم سليم (بوراندى) وعلى غباشى، وعبد الرؤوف سيد شلبى (زيمبابوى) وربيع على زين، ومحمود حسين منصور (اسبانيا) وسيد عطية ندا والشحات محمد أنور (روائدا) وسيد حسن بكرى الكلحى ومحمد عبد الباقى عبد العليم (فرنسا) وفتحى العطار (السويد) وعبد العزيز عكاشة (بروناى) ومحمد احمد عبد الهادى واحمد حسن المعصراوى (المالديف) وسيد ابراهيم عيسى (هولندا) وصالح عبد الحفيظ سالم، ومحمد عبده البدرى (نيوبلهى) وعبد العزيز شرف البحيرى (فلسطين).

توفير الاستقرار بالمدارس حتى نهاية العام الدراسى

يجتمع صباح اليوم مجلس مديرى التربية والتعليم على مستوى الجمهورية برئاسة د. فتحى سرور وزير التعليم لمناقشة اسلوب العمل لتوفير الاستقرار فى المدارس من الان وحتى نهاية العام الدراسى فى مختلف مراحل التعليم.

اجتماع لتشجيع الاستثمار فى افريقيا

كتب – عادل مصطفى :

غادر القاهرة امس السفير احمد حجاج السكرتير العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية الى باريس لحضور الاجتماع الخاص بتشجيع الاستثمارات الاجنبية فى افريقيا التى ينظمها بنك التنمية الافريقى تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك باعتباره رئيس منظمة الوحدة الافريقية للدورة الحالية والرئيس الفرنسى ميتران :

امتحانات الثانوية العامة بالسودان بعد غد

تبدأ بعد غد السبت امتحانات الثانوية العامة بشعبها الثلاث (علوم ورياضة وادبى) بالسودان وتستمر حتى ٣ ابريل القادم بالنسبة للعلمى بشعبتيه والاحد اول ابريل للقسم الادبى.

تموين رمضان الاحد القادم بالمحافظات

يبدأ من الاحد القادم صرف المقررات التموينية للمواطنين فى شهر ابريل وذلك بمناسبة قرب بدء شهر رمضان المعظم

بروتوكول للتعاون مع ليبيا اليوم

يوقع صباح اليوم بروتوكول للتعاون الصناعى بين مصر وليبيا عقب جلسة مباحثات مشتركة بين الجانبين يحضرها المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ونظيره الليبى.

طعم جديد للوقاية من البلهارسيا

سيتم انتاج طعم جديد للوقاية من البلهارسيا وتحسين طرق التشخيص ودراسة النواحى الاجتماعية والاقتصادية التى تؤثر على انتشار المرض اعلن ذلك د. راغب دويدار وزير الصحة امام مؤتمر الجمعية المصرية لامراض الكبد أمس.

٨٧ طن بقية ص ١

صلاحية الدجاج وتم انتداب لجنة من المختصين من اساتذة كلية الزراعة الذين اشتبهوا ان صفقة الدجاج كلها فاسدة قبل وصولها الى الميناء وان الدجاج به تجمعات دموية وفطريات وذغب وريش وبقايا اجزاء من الاحشاء وان الذبح لم يتم على الطريقة الاسلامية تم التحفظ على الدجاج الذى تم ضبطه وجارى سحب الدجاج المطروح بالاسواق واستدعاء المسئولين بالجهة المستوردة لسؤالهم.

بدأ الجمعيات العامة للموازنات التخطيطية لشركات الاسمنت ومواد البناء

صرح السيد المهندس محمد نجيب عبد الهادى رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام لمواد البناء أن إجتماعات الجمعية العامة لشركات الهيئة (ثلاثة عشر شركة) تعمل فى إنتاج الاسمنت وتصنيع مواد البناء بدأت إعتبارا من أمس بقاعة الاجتماعات بمبنى وزارة الاسكان وذلك للنظر فى الموازنات التخطيطية والاستثمارية للشركات للعام المالى ٩١/٩٠.

الزواج على الطريقة الصينية

●● على الرغم من الحرب الباردة القائمة بين الرجل والمرأة .. والمنافسة الشديدة في مجالات العمل فكل المؤشرات تؤكد أنها مظاهر خادعة .. والحقيقة أن قلب كل منهما يهفو إلى الآخر .. تتسارع النبضات إذا التقت العيون .. وتتدفق الدماء في العروق حين ترتفع درجة حرارة المشاعر .

ويلتقي الاثنان ، في لعبة اسمها الحب .. ورغبة تهدف إلى الارتباط .. إلى الحياة في قارب واحد يمسك كل منهما بدفته ليسير على صفحة حياة هادئة .. تجعل من الزواج حدثا مهما .. وخطوة لتلتقي مشاعر اثنين .. أو نغمة في سيمفونية تعزفها الطبيعة .

لهذا اطلقوا عليه الرباط الذهبي .. أو القفص .. الذي إذا دخله الشاب أو الفتاة أصبح مسعدا .. وإذا فشل في العثور عليه .. يوسط الاهل والاقارب في البحث عن شريك .. وربما يسعى إلى الاعلان عن رغبته .. يعدد صفاته حتى لايتجاوز عمر الزهور إلى مرحلة الذبول .. ويصبح مجرد التفكير في الزواج مشكلة !



عرض وتقديم
مرعى يونس

NEW TRENDS IN CHINESE MARRIAGE AND THE FAMILY

WOMEN OF CHINA

New Trends in Chinese Marriage and the Family

وكتاب «اتجاهات جديدة في الزواج والاسرة الصينية» الصادر عن الاكاديمية «الصينية» للعلوم الاجتماعية يقدم لنا صورة وافية عن أنماط الزواج قديما وحديثا ومفاهيم الحب في الصين وماطرأ عليهما من متغيرات بعد تأسيس الدولة الشيوعية عام ١٩٤٩ ثم بعد تجربة الانفتاح الاقتصادي في عام ١٩٧٨ .

ويتناول الكتاب أيضا الاسرة الصينية وتركيبها وطبيعة العلاقات المتغيرة بين أفرادها ، وفي إطار كل هذا يسرد لنا الكتاب حقائق في غاية الطرافة تكاد تصل إلى حد الخيال .

في البداية يلفت الكتاب النظر إلى حقيقة مهمة في المجتمع الصيني المعاصر هي أن الزيجات التي كان يتم ترتيبها تقليديا بأوامر وترتيبات من الآباء قد اختفت تماما وحلت محلها الزيجات التي تعكس حرية الشريكين ووعيهما في الاختيار وتعبر عن عواطفهما أيضا .

وقانون الزواج الصيني يدعم هذا الاتجاه . إذ ينص في أول بنوده على «حرية الزواج» والمقصود بهذه العبارة هو ضرورة أن يقوم الزواج على الحب ولكي يقوم الزواج على الحب فلابد من توافر الوقت وإتاحة الفرص لقيام اتصالات اجتماعية متكررة بين الشباب لكن المؤلفين يعترفون في الصفحات الاولى من الكتاب أن مثل هذه الفرص محدودة لذلك لايزال الشباب يعتمد على الاصدقاء و الاقارب والزملاء الذين يستطيعون القيام بدور «الخاطبة» أو يكونون جسورا يلتقي عليها الشريكان بيد أن عدد الزيجات التي يتعارف فيها الزوجان نفسيهما آخذة في التزايد وبصفة خاصة في المدن .

وأهم مانص عليه القانون الصيني هو أن تتمتع الزوجة بوضع مساو تماما لوضع الزوج داخل المنزل ، ومن حق الزوجة ألاتستخدم اسم زوجها ، وأن تحتفظ باسمها واسم اسرتها ويجوز للمرأة أن تصبح عضوا في عائلة زوجها كمايجوز للرجل أن يصبح عضوا في أسرة زوجته وذلك حسبما يتفق الطرفان

لكن أغرب مانص عليه القانون الصيني هو تحريم زواج أقارب الدم حتى الجد الثالث وعليه لايجوز الزواج بين أبناء العمومة والخؤولة وذلك ضمانا لانجاب ذرية أكثر صحة وذكاء .

وفيما يتعلق بالطلاق فقد أباحه قانون الزواج الصيني ولكن جعله أبغض الحلال وأعطى المحكمة حق التدخل للتوفيق بين ذات البين قبل إتمام الطلاق . ولكن لايجوز الطلاق إذا كانت الزوجة حاملا .

الخطبة بأسلوب حديث

تغيرت أنماط الخطبة واشكالها بصورة مثيرة منذ عام ١٩٤٩ فالزواج الذي كان يتم بأوامر من الآباء قد اندثر وأصبح شيئا من بقايا الماضي خاصة في المدن الصينية . وأكثر من نصف الازواج في الحضر يعرفون بعضهم من خلال وسطاء من نوع ما .

وفي عام ١٩٥٧ ، كان معظم الوسطاء اما من الاقارب أو الجيران لكنه منذ عام ١٩٥٨ تولى الاصدقاء والزملاء مهام الخطبة .

أما سبب استمرار الشباب الصيني في اللجوء إلى الوسطاء في الخطبة فيعزى إلى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للبلاد وإلى تقاليدها الثقافية الفريدة ، فالصين لاتزال دولة نامية تفتقر إلى الوسائل الخاصة لتشجيع الانشطة الاجتماعية في أوقات الفراغ ولذلك فإن المناسبات المتاحة للعزاب لاجراء اتصالات اجتماعية محدودة في العدد والنوعية .

أما ثاني هذه الاسباب فهو أن التراث الثقافي الصيني لايزال له تأثير عميق على شكل المناسبات الاجتماعية وأيضا على التركيبة النفسية للشباب الصيني . وفي الصين الحديثة اليوم ، فانه على الرغم من ان الاحتشام والحياء الذي كان يلاحظ عند التعامل بين الجنسين قد انتشر واختفى تماما إلا أن الناس مازالوا ينظرون باستنكار لأي رجل يحاول إقامة معارف كمايريد مع الجنس الآخر .

ولذلك فإن الشبان الصينيين يميلون للخجل ، ولتعويض هذا الخجل ، فانهم يلجأون إلى الوسطاء لتقديم المساعدة لهم في الخطبة .. ومع تحول الصين نحو الازدهار فإن الحياة الاجتماعية للشباب تتغير وأصبحنا نرى اليوم وخاصة في المناطق المفتوحة ماهو أكثر من الخطبة يتم بمبادرة فردية .

الزواج في بكين القديمة

في بكين القديمة كانت الايام الخمسة التي تسبق مهرجان الربيع تعتبر أنسب وقت للزفاف ، وحسب المعتقدات الصينية .

كانت ترتيبات الزواج معقدة حقا فهي تتضمن مناقشات حول امكانية عقد زواج بين العائلتين وإعلان الخطبة وتقديم هدايا الخطبة لعائلة العروس وإرسال المهر ثم يأتي حفل الزواج نفسه ويتضمن زيارة مقابر الاجداد والانحناء أمامها وبعد الزفاف بثلاثة أيام يقوم العروسان بزيارة والدى العروس .

وكانت كل عروس تتلقى مهرا من والديها مهما تكن حالتهما الاقتصادية وكان حجم المهر يعتمد على القدرة المالية للعائلة . فهو يتراوح مابين ٢٤ إلى ٣٢ ربطه وبصرف النظر عن حجم الربطة فلابد أن يكون عدد الربط زوجيا أي يقبل القسمة على (٢) .

والاسرة الفقيرة كانت تستأجر رجلا ليصاحب العروس إلى منزل زوجها حاملا ضرورياتها اليومية في صندوق خاص على كتفه . أما الاسرة الغنية فكانت تستأجر كرسيا على شكل عربة لنقل العروس إلى منزل الزوجية .

الشريك المثالي!

لمعرفة مدى التغيير الذي طرأ على معايير اختيار شريك العمر نتيجة التحول الذي حدث في الوضع السياسي والاقتصادي للصين قامت مجموعة من الباحثين باجراء دراسة ميدانية على ٩٨ شخصا من مدينة شانغهاي كانوا في سن الزواج خلال المراحل المختلفة للتنمية في البلاد .

من هؤلاء الاشخاص ١٠ أشخاص تزوجوا في الخمسينات و١٨ خلال الستينات و٢٠ خلال السبعينات و٥٠ خلال الثمانينات . وكان من بين هذه العينة ٥٥ عاملا و١٥ من الكوادر الادارية المتوسطة العليا و٢٨ من الباحثين والمثقفين وتم سؤال كل شخص وزوجته عن الميول والصفات التي دفعتهم لبعض عند زواجهما .

وكانت النتيجة بصفة عامة هي أن الميول الزوجية لدى هؤلاء الاشخاص عكست بشدة الاحداث السياسية المعاصرة . فخلال الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٧ والصين خارجة للتو من عصر الاقطاع كانت المنزلة الاجتماعية للاسرة ذات أثر كبير في اختيار الشريك

الإنفتاح وآثاره

مع بداية تجربة الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٨ تركز اهتمام الجيل الصاعد على ضرورة النجاح وتأكيد الذات في المجتمع الجديد الذي بدأ يشجع الفرد ويطلق الحافز .. وفي خضم العمل والحياة نسى الكثيرون الذين يتحتم عليهم أن يقطعوا مشوارا طويلا قبل أن يتمكنوا من إنشاء منزل حديث نسوا الزواج أو تناسوه ، ونتج عن ذلك أن أصبح في الصين شباب في أواخر العشرينات أو أوائل الثلاثينات . وهذا أمر غريب في نظر الاجيال القديمة التي تزوجت وهي في أوائل العشرينات من العمر أو ربما دون ذلك .

وفي عام ١٩٨٠ فجرت فتاة في رسالة جريئة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصين الشيوعية إلى صحيفة «تشينانيوز» مشكلة العازبات والعزاب الذين تجاوزوا سن الثلاثين ..

كتبت الفتاة في رسالتها تقول :

- «أنا فتاة عمري ثلاثين ربيعا أو يزيد قليلا ولم أتزوج حتى الآن .. الكبار ينظرون إليّ بعطف ويعتقدون أنه من الغريب أنني لم أتزوج وأنا في مثل هذا السن . تخرجت في كلية التليفزيون وأحمل تخصصا اخر في اللغة الصينية . بالمعايير التقليدية لست قبيحة المنظر ولست أيضا فائقة الجمال .. لكنني مقبولة على كل حال !! أمارس عدة هوايات مثل التصوير والسباحة والتزلج وحتى الآن لم أجد الرجل الذي يقدر كل هذه الصفات ويراني وردة أينعت وحان قطافها . وأخشى ماأخشاه الآن أن أتجاوز عمر الزهور إلى مرحلة الذبول وعندها يصعب العثور على الفارس وأي فارس !!» .

كان هذا هو نص رسالة الفتاة . وهي في الحقيقة لاتعبر عن حالة منفصلة أو فريدة وإنما تعبر عن ألوف الفتيات الجامعيات اللاتي تجاوزن سن الثلاثين - خاصة في المدن - ويواجهن صعابا في الحصول على أزواج لهم نفس الخلفيات الاكاديمية ويمكنهم تشجيع زوجاتهم على مواصلة العمل والنجاح .

غير ان القول بأن الاوضاع التي خلقتها هي المسئولة وحدها عن مشكلة الفتيات اللاتي تجاوزن سن الثلاثين يجافي الحقيقة وإنما هناك في الواقع عدد آخر من الاسباب ربما يكون منها :

- التقليد الشائع في الصين بأن يتزوج الرجال فتيات أصغر منهم في العمر . وهذا التقليد رافقه نمو سكاني سريع في الخمسينات . وقد تبين من مسح لانماط الزواج في بكين أن الفارق العمري بين الازواج والزوجات يبلغ في المتوسط عامين وفي عام ١٩٥٠ ولد في بكين ٤٦ الفا و١٣٠ ولدا في حين ولد بعد ذلك بعامين أي في عام ١٩٥٢ أكثر من ٥١ الفا و٣١٧ فتاة أي بزيادة الربع عن عدد الاولاد . وطبقا لهذه النظرية فقد خلق هذا فائضا في الفتيات العازبات .. بيد أن الفارق العمري ليس كافيا وحده لتوضيح وشرح الوضع الراهن فلا يبدو أن هناك نقصا في الرجال .. والشيء المحير ان هناك عددا كبيرا من العزاب لديه درجات دنيا من التعليم في حين أن عددا كبيرا من العازبات يتمتع بتعليم عال ولديهن وظائف مرموقة .

وأغلب الظن أن الوضع الراهن نشأ - كمايقول الخبراء - بسبب اختلاف المعايير التي يضعها الرجال والنساء عند اختيار كل منهما لشريك حياته فالمفاهيم التقليدية بالحكم على الرجل بتعليمه وعلى الفتاة بمنظرها مازال شائعا في الصين .

بالاضافة إلى ذلك تسعى الفتيات إلى الارتباط بشريك ذي تعليم أفضل ووضع اجتماعي متميز . ولذلك يواجه عمال البناء وكناسو الشوارع وأمثالهم من العمال اليدويين الرفض والصد لان وظائفهم لامستقبل لها .

وفي مجتمع محافظ لايزال يمر بمرحلة انتقالية لاتقف مشكلات الزواج عند ارتفاع سن الزواج للشباب والشابات وإنما تواجه مشكلات أخرى مثل طموحات الشباب التي تتجاوز قدرات المجتمع ذاته فكل واحد من الجيل الصاعد يريد إنشاء منزل خاص به بعيدا عن منزل الاسرة وتجهيزه بأحدث الادوات .. ولاشك أن ذلك يستغرق من الشاب وقتا وجهدا قد لايكون له قبل بهما .

الخطبة ومشاكلها!

ومن المشاكل الحديثة التي برزت في الصين هي مشكلة الخطبة ؛ فكثير من الشباب يواجه صعوبة في العثور على الشريك المناسب .

وفي الصين المعاصرة لاتزال تتردد اسطورة قديمة تحكي أنه في إحدى الليالي منذ وقت طويل ، التقى شاب برجل عجوز كان يجلس على الارض ويسند ظهره إلى كيسه ، ويقرأ كتابا في ضوء القمر ؛ فأخذ الفضول الشاب وسأل العجوز عمايقرأ ، فأجاب العجوز بأنه يقرأ كتابا عن زيجات البشر على هذا الكوكب . ثم سأل الشاب العجوز عما بداخل الكيس ، فقال العجوز : خيوط من الحرير الاحمر وهذه الخيوط ياولدي إذا ربط بها قدما شاب وفتاة فانهما لابد أن يتزوجا يوما ما .

هذه القصة التي مضى عليها قرون لاتزال تروى في الصين حتى اليوم وأي شخص يقوم بمهام الخطبة بين الشباب يوصف بأنه «الرجل العجوز تحت القمر» ويوجد طلب متزايد على خدمة هؤلاء السادة في الصين الآن فخلال السنوات العشرة للثورة الثقافية التي سادها الاضطراب بين أعوام ١٩٦٦ و١٩٧٦ اضطر الكثيرون من الشباب إلى تأجيل الزواج . وكان شبان المدن الذين ذهبوا إلى الريف غير واثقين من مستقبلهم لذلك لم يطرق الزواج تفكيرهم كماأن عمال المناجم وعمال النظافة والزبالين يواجهون أوقاتا عصيبة ومصاعب جمة في العثور على شريكات حياتهم لان زملائهم في العمل من نفس جنسهم .

وبعض الشباب الطموحين يؤجلون الزواج من أجل الدراسة وبناء المستقبل وقد تبين من دراسة ميدانية أجراها معهد بحوث الصين لقضايا المرأة أن ١٣.٨ في المائة من الطالبات الجامعيات لهن اصدقاء في حين رفضت ١٦.٨ في المائة التفكير في الحب والغرام اثناء الدراسة بينما قالت ١.٨ في المائة يردن البقاء عازبات طوال العمر

وقد دعت الحكومة الاتحادات النسائية ونقابات العمال ومنظمات الشبيبة والمنظمات الاخرى الى القيام بدورها لمساعدة العزاب وهكذا تم في عام ١٩٨٠ انشاء مكاتب ترويج في المناطق الحضرية والريفية بجميع أنحاء الصين .

وكان مكتب حي تشاويانغ ببكين هو الاول من نوعه في العاصمة وانشيء في اكتوبر من عام ١٩٨٠ ، وخلال الشهرين الاولين من افتتاحه طلب ٤ آلاف شخص المساعدة وفي البداية زاد عدد الرجال على عدد النساء ثم تساوى العددان تقريبا .

وبإمكان أي شاب أن يفتح ملفا له في المكتب مقابل مصاريف مقدارها يوانان ويحتوي الملف على معلومات عن الشاب أو الشابة وأهمها الوظيفة ودرجة التعليم والهوايات والطول والوزن والصحة العامة والخلفية الاسرية . كما أن هذه الملفات تحتوي على الصفات التي يطلبها الشاب أو الشابة في الشريك وبالطبع صورهم ويصنف العاملون في المكاتب هذه الملفات طبقا للجنس والسن ويضعونها على الارفف لكي يفحصها الزبائن .

ويتم تخصيص أيام الثلاثاء والخميس والسبت للزبائن من الفتيات لكي يفحصن ملفات الفتيان ، وإذا صادفت الفتاة الشاب الذي تحلم به فإنها تدون رقم ملفها على ظهر ملف الشاب الذي وقع عليه لاختيارها وفي أيام الاثنين والاربعاء والجمعة يأتي دور الرجال لكنهم لايسمح لهم إلا بقراءة ملفات الفتيات اللاتي كتبن أرقامهن على ظهر ملفاتهن وبعد أن يستعرض الرجال ملفات الفتيات الراغبات يقررون مإذا كانوا مهتمين بلقاء هؤلاء الفتيات أم لا وهكذا يتم توفير الحرج على الفتيات إذا رفضت طلباتهن أما إذا وافق الطرفان على اللقاء فإن العاملين بالمكتب يرتبون مثل هذا اللقاء .

أما مايحدث بعد ذلك فهو من أمر الاثنين فقط .. فإذا وجدا بعد عدة لقاءات أنهما غير متوافقين فانهما حران في أن يختارا من جديد أما إذا أثمرت اللقاءات . فإنه يتم رفع ملفيهما من التداول .

ويتراوح عمر الزبائن أو المترددين على مكاتب الزواج بين ٢٠ إلى ٣٠ عاما لكن الاغلبية منهم عمرها مابين ٢٨ إلى ٣٠ سنة ، وحوالي ٤٥ في المائة من العازبات تحت سن الثلاثين تخرجن في الجامعة و١٣ في المائة من خريجات المدارس العليا .

وخريجات الجامعة والمدارس العليا يبحثن في الغالب عن ازواج من المهنيين مثل الاطباء والمهندسين والمدرسين وموظفي الحكومة أو الفنيين . وبصفة عامة تفضل الفتاة الجامعية أن يكون اكبر منها حتى ست سنوات ، والاطوال التي تفضلها تتراوح بين ١٦٨ سم كحد أدنى حتى ١٧٥ سم ولامانع إذا كان أكثر غير أن الـ ١٧٥ هي الطول الامثل .

أما المظهر فلاتعلق عليه الفتاة أهمية كبيرة بعكس الشباب الذين تهتم الاغلبية العظمى منهم بجمال الفتاة ، ونظرا لان عيون معظم الفتيات الصينية ضيقة أو شديدة الضيق ، فإن الشباب يتهافتون على الفتاة ذات العيون الواسعة والممتلئة قليلا وقد شكا الشبان صراحة من النحافة الزائدة للفتيات الصينيات .

وتقوم مكاتب الزواج بمسئولياتها على أكمل وجه تجاه الزبائن فهي تستشير أماكن العمل عند الضرورة لضمان أن المتقدمين للزواج جادون ويتصرفون بنية حسنة .

وفي عام ١٩٨٧ استطاع مكتب الزواج في حي تشاويانغ ببكين إنجاز ٦٠ زيجة من بين أبناء الحي وعموما تصل نسبة نجاح مكاتب الزواج كلها معا حوالي ١٠ في المائة في بكين و١٢ في المائة في شانغهاي و١٤ في المائة في قوانجو . وعلى الرغم من أن هذه النسب تبدو قليلة إلا أنه من الواضح أن هذه المكاتب تؤدي عملا وخدمة وهي أمل العديد من الشباب .

وقد عقدت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب مؤخرا اجتماعا مع اتحاد النقابات العمالية لعموم الصين واتحاد المرأة لمناقشة مايمكن عمله لتحسين الخدمة التي تقدمها مكاتب الزواج وتقرر زيادة المخصصات المالية لهذه المكاتب وتعيين عاملين كل الوقت في هذه المكاتب ومنح جوائز لصانعي الزيجات ووسطاء الزواج النشيطين .

وفي إطار العمل ذاته يشجع اتحاد المرأة لعموم الصين فروعه المحلية عن تنظيم المزيد من الانشطة للعزاب مثل حفلات الرقص والموسيقى والتجمعات الشبابية الاخرى .

وقد اقترح بعض الشباب الذين يجدون من الصعب التعرف على بعض من مثل هذه التجمعات الكبيرة تنظيم لقاءات محدودة أو أصغر .

وتكمل كل هذه الجهود الرامية إلى مساعدة الشباب على العثور على نصفه الآخر حملات التوعية العامة التي تشنها الصحافة وتشجع هذه الحملات الشباب على تبني اتجاه واقعي في اختيار الشريك وتؤكد على أن الشخصية أهم من الوضع الاجتماعي أو المهنة أو التعليم أو الشكل .

وتوضح الصحافة في حملاتها أن مشاهد الحب التي يراها الشباب في الافلام السينمائية والمسرحيات والمجلات الادبية غير واقعية ، وتقول إذا صاغ الشباب آماله وأحلامه على أساس هذه الروايات الخيالية الساحرة فإنه سيصاب بصدمة عندما يواجه الواقع الحقيقي .

إعلانات زواج!

وقد اختار جانب من الشباب الصحف ليعبر لها عن احساسه بالمرارة وخيبة الامل لعدم تمكنه من العثور على الشريك المناسب وردا على رسائل الشباب افردت الصحف مساحات يعلن فيها اصحاب القلوب الحائرة عن انفسهم وعن المواصفات التي يريدونها في شريك العمر . كانت مجلة «المرأة الصينية» أول صحيفة تبدأ هذا التقليد في عام ١٩٨٣ ، وكانت الفكرة تبدو غريبة تماما . وفي بادىء الامر شعر العديد من العزاب بالخجل لدرجة أنهم ترددوا كثيرا في نشر اعلانات زواج .

ولكن مع مرور الايام تقبل الناس الفكرة وتبدد الخجل الذي كان يشعر به البعض ويرجع الفضل في ذلك لتشجيع المجلة للعزاب على النشر ونجاح التجارب الاولى لذلك .

خلال الفترة من مايو ١٩٨٤ حتى ١٩٨٥ ، تلقت المجلة ألف رسالة من بينها ٣٦٩ إعلان زواج ٢٦٧ إعلانا من رجال و١٠٢ من نساء ، من بين المائة امرأتان و٧٦ فتاة فوق سن الثلاثين و٥٠ فتاة ذات تعليم جامعي .

وقد ظلت هؤلاء الفتيات عازبات حتى هذا السن إما بسبب تطلعاتهن العالية في الشريك وإما بسبب تكريس حياتهن للعمل والدراسة وترك مادونهما جانبا . وقد وسعت الاعلانات عن الزواج دائرة الاختيار أمام هؤلاء العازبات .

ومع نجاح فكرة نشر اعلانات الزواج زاد عدد الصحف التي تقدم هذه الخدمة وشعر القراء العزاب بمزيد من الارتياح عندما وجدوا آخرين لديهم نفس المشاعر والاحباطات التي يعانون منها .

وقد جاء في احد الاعلانات التي نشرتها صحيفة «ايكونوميك لايف» «اكتب لكم نيابة عن صديقة تعمل في مدينة هانجو وهي أرملة تبلغ من العمر ٣٢ ربيعا ترغب في العثور على شخص جاد ومجد في عمله» .

وفي غضون شهر واحد تلقت هذه السيدة ٢٨٧ رسالة من ٤١ منطقة ٩٠ في المائة من هذه الرسائل لرجال تجاوزوا سن الثلاثين وأغلبهم من العمال والبائعين و١٠ في المائة من المثقفين .

وجاء في أحد هذه الردود . «أنا رجل عمري ٣٨ عاما وإذا كنت تبحثين ياسيدتي عن رجل مجتهد ومجد في العمل فلست أنا بالرجل المناسب وكل ما أريد أن أقوله لك بعد قراءة اعلانك انك انسانة رائعة الخلق .

وكتب رجل آخر يقول لنفس السيدة «لم تذكري المال والوضع الاجتماعي في اعلانك . وانني أقدر ذلك تقديرا كبيرا واكتب إليك لاطلبا ليدك وإنما لاقامة صداقة أخوية فنحن نتقاسم أفكارا متماثلة .

وجاء في رد آخر بعث به رجل في الاربعين من عمره «من النادر أن يجد المرء امرأة تقتنع برجل لمجرد أنه مجد ومنكب على عمله فكثير من الفتيات رفضن عروضي لانني اقرأ كثيرا واتكلم قليلا . لقد أصبت أنت سويداء قلبي !! والآن أطلب منك الزواج .

وفتاة أخرى تعمل كاتبة عمرها ٣٤ عاما وكانت لاتزال عازبة تلقت هذه الفتاة ٣٠ خطابا على اعلانها ، بعض الناس قالوا لها ان لديهم منزلا لائقا واساسا أنيقا والبعض تباهى بتعليمه ووظيفته وآخرون زعموا أنهم ظرفاء ويتمتعون بمنظر جذاب . وبعد تفكير جاد اختارت الفتاة رجلا مطلقا في منتصف عمره لان رسالته كشفت بأمانة أنه لاميسور ولاحسن المنظر . وكل همه إيجاد عروس تبحث عن الاستقرار .

وفي احدى المرات كتب مائة شاب يريدون الزواج إعلانا مشتركا لمجلة «تشينيس وومن» جاء فيه «ان الافكار القديمة عن الحياة الريفية تجعلنا عزابا فالواحد منا نحن الريفيين لايستطيع أن يقول كلمة لفتاة المدينة خوفا من أن تهزأ به وتسخر منه ظنا منها أنه «قروي ريفي ساذج» .

ومضى الشبان في خطابهم يقولون ولكن الريف ليس الآن كما كان فنظام المسئولية التعاقدية حقق للريفيين الكثير وجعلهم يمتلكون بيوتا مريحة وملابس أنيقة ووسائل مواصلات أفضل ونحن نرحب بحضور فتيات المدن إلى قريتنا لكي يروا بأنفسهن ذلك .

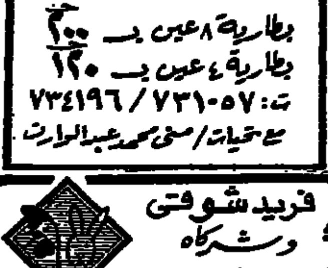
وقد حرك الاعلان الجريء لهؤلاء الشبان العديد من الفتيات وتلقوا ٢٢٦ رسالة و٣٠ صورة في غضون مائة يوم .

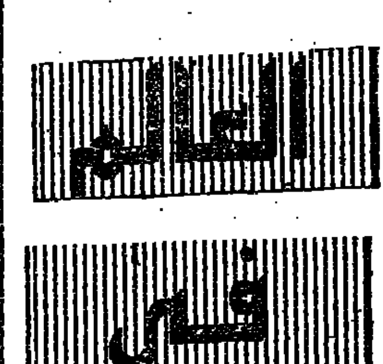
وكتبت فتاة من شانغهاي . لقد حدث تغيير كبير فعلا في الريف منذ ادخال نظام المسئولية وأنا أرغب في الزواج من واحد منكم وأجعل الريف اكثر رخاء

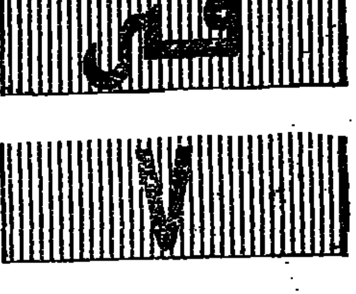
وكتبت فتاة من مدينة تشونغتش تقول : «نحن شباب الثمانينات يقع على عاتقنا مهمة تحديث ريف بلادنا وإزالة الخلافات الثلاثة الكبرى بين المدينة والريف وبين الصناعة والزراعة وبين العمل البدني والعقلي . أنا خريجة جامعية وأرغب في الزواج من أحدكم . وكان ثمرة هذا الاعلان الجماعي زواج خمسة من هؤلاء الشبان في يوم واحد .

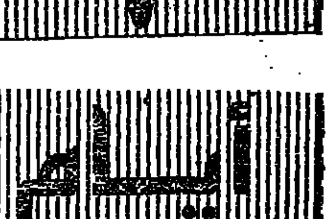






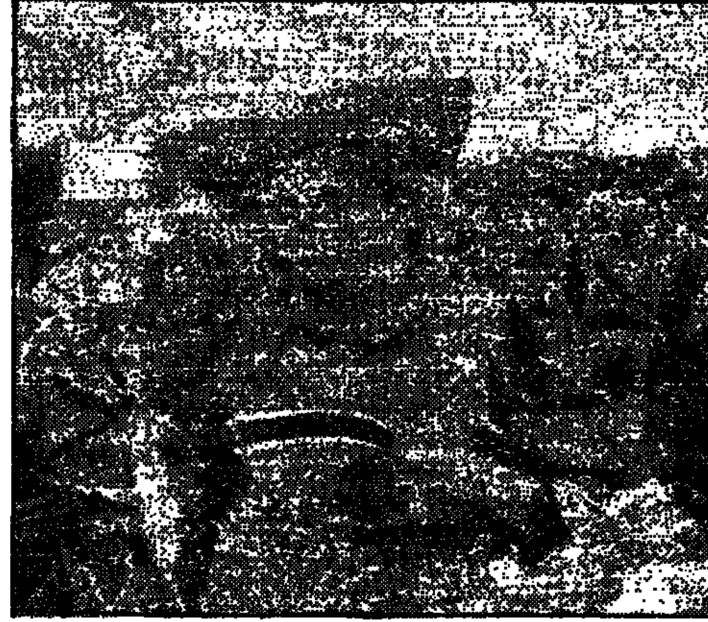








قبل البرلمان الصينى أمس استقالة رجل الصين القوى دينج شيا وبينج من آخر مناصبه الرسمية كرئيس للجنة الدولة .. بعد استقالته من رئاسة اللجنة العسكرية فى نوفمبر الماضى . ويبن دينج الى اليمين وهو يصافح جيانج زمين رئيس اللجنة العسكرية الحالى والمرشح الوحيد لخلافته .



نساء ناميبيا فى ملابسهن المميزة خلال مسيرة نظمتها فى شوارع العاصمة وبندهوك امس احتفالا باعلان استقلال البلاد

الجامعة العربية تحتفل اليوم بالذكرى ٤٥ لتأسيسها

متحدث باسم الجامعة :

تولى مبارك رئاسة مصر كان فرصه تاريخية لانفراج العلاقات المصرية

كتب – صفوت أبو طالب :

تحتفل جامعة الدول العربية - اليوم - بذكرى مرور ٤٥ عاما على انشائها .

أعلن متحدث باسم - الجامعة - أنه من دواعى السرور أن تأتى هذه الذكرى فى نفس الوقت الذى عادت فيه الجامعة الى مقرها الدائم بالقاهرة تطبيقا لأحكام ميثاقها الذى أجمع عليه القادة العرب عند اشهار وتأسيس الجامعة .

اكد المتحدث أن هذه الذكرى تأتى فى مرحلة بدأ فيها العالم العربى يتجه نحو افاق جديدة للعمل العربى المشترك .. سعيا نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة والتى تقوم على أسس راسخة .

مرحلة جديدة

- أشار المتحدث الى أن الفترة الماضية من عمر الجامعة - قد أفادت - بكل تأكيد - جميع الدول العربية .. لأن العمل العربى المشترك - ليس قاصرا فحسب - على دولة بعينها .. وانما يحتاج الى تضافر جميع الجهود العربية المخلصة .. وكذلك يحتاج الأمر الى النظر الى الأحداث الجارية فى العالم كله .. منذ أن شهد العام الماضى بزوغ معالم عالم جديد سواء فى أوربا الشرقية أو الاتحاد السوفيتى .. وذلك الانفتاح الكبير فى العلاقات بين كافة الدول ..

وبالطبع فان عالم التسعينات سيشهد العديد من التطورات التى تؤكد أن التسعينات ستكون حقبة المصالح الاقتصادية .. ومع ذلك فنحن فى عالمنا العربى .. يجب أن نتطور مع كل التطورات الجارية ولكن علينا أيضا الا نترك القضية الفلسطينية ويجب أن نجعلها فى مقدمة أعمال واهتمامات الجامعة العربية الى ان يسترد الشعب الفلسطينى حقوقه الوطنية المشروعة ويسود السلام منطقة الشرق الأوسط .

دور مصر التاريخى

واستعرض المتحدث بهذه المناسبة دور مصر التاريخى فى انشاء ودعم الجامعة العربية منذ توقيع بروتوكول الاسكندرية فى ٧ أكتوبر عام ١٩٤٤ والذى اتفق فيه على عقد مؤتمر عربى عام لوضع ميثاق الجامعة العربية .. وقد حدد هذا البروتوكول بوضوح ودقة المبادىء التى ينبغى أن تقوم عليها جامعة الدول العربية .

وبالفعل تم توقيع ميثاق الجامعة فى ٢٢ مارس عام ١٩٤٥ .. وتضمن هذا الميثاق العديد من المواد التى تكفل تحقيق التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء .. كما حدد الميثاق كافة الاجهزة التى تقوم بتنفيذه .. وكيفية اصدار القرارات .. هذا الى جانب النص فى المادة العاشرة من الميثاق على أن المقر الدائم للجامعة بمدينة القاهرة .

واستضافت مصر فى مايو عام ١٩٤٦ بانشاص بمحافظة الشرقية أول مؤتمر قمة عربى .. الذى أعلن فى بيانه الختامى أن القضية الفلسطينية هى قضية العرب جميعا .. ولم يمض سوى عامين على هذا المؤتمر حتى وقعت نكبة فلسطين لتمثل أول وأكبر تحدى للجامعة كتنظيم اقليمى دولى ناشىء .

الطابع الفلسطينى

وتؤكد وثائق الجامعه ان مصر تمسكت بالحفاظ على الطابع الفلسطينى لقطاع غزه حينما أصبح تحت الادارة المصرية .. بل أن مصر أصرت على ضرورة تمثيل فلسطين فى الجامعة العربية .. فتم الاعلان عن قيام حكومة عموم فلسطين .. واتخذت من قطاع غزة مقرا لها .. وبناء على طلب مصر أيضا - وجهت الجامعة الدعوة لهذه الحكومة للاشتراك فى مناقشات الجامعة حول فلسطين .

الدفاع المشترك

وفى عام ١٩٥٢ تقدمت مصر بمذكرة الى مجلس الجامعة .. أثمرت انشاء مجلس للدفاع العربى المشترك .. والمجلس الاقتصادى العربى الى جانب الهيئة الاستشارية العسكرية .. وفى غضون ذلك رفضت مصر المشروع البريطانى باقامة حلف بغداد ..

ولكن حتى عام ١٩٦٢ وبالرغم من أن عدد الدول العربية أعضاء الجامعة كان قد وصل الى ١٣ دولة .. إلا أن تسع دول منها فقط هى التى انضمت الى معاهدة الدفاع العربى المشترك وكذلك الحال بالنسبة للمجلس الاقتصادى العربى !! وكان ذلك بسبب تعدد الازمات فى العلاقات العربية والتى نجحت الجامعة فى حل بعضها .. بينما عجزت عن احتواء البعض الاخر .

افاق جديدة للعمل العربى المشترك فى حقبة التسعينات

وعندما وقعت نكسة يونيو ١٩٦٧ .. بدأت مرحلة جديدة من العمل العربى لتقييم التجربة والنتائج .. واسفرت عمليات التقييم عن ثلاثة عناصر هامة ..

الاول .. أن شرط الاجماع للخروج بقرار ملزم يعتبر قيدا يحد من انطلاق وفاعلية العمل العربى المشترك حتى على مستوى القمة .

الثانى .. ان مؤتمرات القمة العربية جاءت دائما كرد فعل لأزمات عربية .. وثبت ان النتائج كانت تأتى دائما كرد فعل لما تقوم به اسرائيل ..

والثالث .. ان قرارات القمة العربية شكلت غالبا ارتباطات شخصية - أكثر من تمثيلها لسياسات دول مستقرة .. وبالتالى فان اى تغيير فى القيادة كان ينطوى على مخاطر تغيير فى الالتزامات !!

القضية الفلسطينية

وعندما تحقق الانتصار التاريخى الكبير فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .. وانتهت حالة اللا سلم واللا حرب .. لم تغفل القيادة المصرية عن حقيقة ان القضية الفلسطينية هى جوهر النزاع العربى الإسرائيلى .. ولذلك تحركت الدبلوماسية المصرية فى اطار الجامعة لدعم منظمة التحرير الفلسطينية فى كافة المجالات .. وفى مؤتمرى الجزائر عام ١٩٧٣ والرباط عام ١٩٧٤ تم تحديد أسس التحرك العربى المشترك لدعم القضية الفلسطينية ..

وعلى الرغم من قرارات قمة بغداد فى نوفمبر ١٩٧٨ والتى جمدت فيها عضوية مصر بالجامعة .. وتقرر نقل المقر الى تونس .. إلا أن مصر كانت دائما حريصة على التأكيد على أن أى التزام يترتب على معاهدتها مع اسرائيل لن يؤثر على التزاماتها العربية .

وأكد المتحدث باسم جامعة الدول العربية أن تولى الرئيس حسنى مبارك رئاسة مصر عام ١٩٨١ كان احدى الفرص التاريخية التى هيأت لانفراج العلاقات المصرية العربية .. وعودة التضامن العربى .. وخلال تسع سنوات من رئاسة مبارك استعادت مصر مكانتها بين كل الأشقاء العرب .. ثم عادت الى الجامعة العربية فى مايو الماضى .. وتصحيحا للوضع الذى ترتب على قرارات قمة بغداد .. قرر مجلس الجامعة فى ١١ مارس الماضى تنفيذ ميثاق الجامعة باعادة المقر الى مكانه الطبيعى فى قلب العروبة النابض مصر .

الثغرة .. القاتلة !

بقلم : د. فتحى عبد الفتاح

تابعت المسلسل الدرامى المثير والحى حول « الامريكى والصبية » منذ ان اكتشف الحادث خلال الاسابيع الماضية وماأثاره من قضايا وتساؤلات ...

وكان اهم هذه التساؤلات المشروعة التى اثارت واستثارت الرأى العام هى كيف تسنى لمثل هذا الامريكى المتشرد ان يقيم بمصر طوال تلك السنوات ويرتكب هذه الجرائم الاجتماعية دون ان تثير الانتباه !!

كذلك جرى قلق عظيم عندما اشيع انه مصاب بمرض الايدز وهو ايضا قلق مشروع وطبيعى لشعب يعانى الكثير من الضيق المادى والاقتصادى ويحمد الله فى نفس الوقت فى انه مازال بعيدا عن اوبئة العصر القاتلة ..

وهذه التساؤلات وماتبعها من ردود افعال سواء بالنسبة للجانب الامنى فى الموضوع او بالنسبة للجانب الصحى هى امر طبيعى ووارد ولكنها فى النهاية تساؤلات مؤقتة ومحدودة بدليل انه مع ترحيل الامريكى ومع الاعلان بانه خال من مرض الايدز هدأت الضجة وضاع القلق وسكنت النفوس والاقلام ..

موضوع الصبية المشردين فى المجتمع المصرى ...

وتلك هى القضية الحقيقية والتى كانت ومازالت تستحق ان تستفز مشاعرنا وافكارنا .. وهى قضية لاتتعلق فقط ببعض التشكيلات الامنية او بعض المخاطر الصحية .. ولكنها تكشف عن قصور شديد وخلل خطير فى البنية الاجتماعية والاقتصادية .

مئات الصبية فى عمر التكوين الخطر فى القاهرة وبنى سويف والمنيا يلتفون حول شخص واحد يحركهم كيفما يشاء لانهم مشردون بلا سقف يأويهم او مدرسة فمن الممكن ان يكون جاسوسا او ارهابيا او .. او ..

ولكن الاهم ان هناك قطاعا واسعا من الصبية المصريين ضائعون تائهون مشردون يمكن استخدامهم واستغلالهم باى شكل وفى اى اتجاه .

ولقد اثار الكاتب الروائى البريطانى تشارلز ديكنز الضمير البريطانى والعالمى كله فى منتصف القرن التاسع عشر وهو يكشف عن مأساة هؤلاء الصبية فى روائعه « اوليفرتويست » و« دافيد كوبرفيلد » ..

واضطرت الحكومة البريطانية ايامها ، اى منذ اكثر من مائة وعشرين عاما الى سن القوانين الرادعة التى تحول دون استغلال الصبية

وهانحن ندخل مشارف القرن الواحد والعشرين والثورة العلمية والتكنولوجية تصل الى افاق غير مسبوقة ونتحدث كثيرا عن التقدم والعدالة الاجتماعية فى حين مازلنا نعانى وبشدة من اخطر امراض وموبقات القرن التاسع عشر .

ان الاحصاءات المتاحة والقاصرة لاتوضح تماما حجم هؤلاء الصبية ولكن استطيع ان ازعم وبثقة علمية انهم يعدون بمئات الالوف وقد يصل الرقم الى المليون ..

وقد يتساءل البعض .. وكيف يحدث هذا ولدينا قوانين الالزام المعروفة والتى تلزم الدولة بتعليم الصبية حتى الفصل الثامن الدراسى (الاعدادية) اى من سن السادسة حتى الرابعة عشرة ؟!

وقد يتساءل هذا البعض ايضا .. كيف يحدث هذا ، ولدينا قوانين تحرم تشغيل الصبية حتى تلك السن وتنظم طريقة تشغيل من هم بعد هذه السن ؟!

ولكن الواقع يقول ان هذا حادث بالفعل وان حادث « الامريكى والصبية » ليس هو اخطر الحوادث فى ذلك المضمار .. فهناك المئات من القصص والتى تروى المأساة التى يعيشها شريحة هامة من الاطفال والصبية المصريين والتى تعكس نفسها باشد المخاطر والاضرار بالنسبة للتطور الاجتماعى والاقتصادى والسياسى .. لعل من اهم مظاهرها انتشار الامية التى مازالت رابضة عند نسبة ٥٠٪ على اقل تقدير ..

ففى بعض المحافظات لاتتجاوز نسبة الذين يدخلون المدارس الابتدائية ممن هم فى سن الالزام اكثر من ٦٠٪ وتتراوح النسبة فى المحافظات الاخرى بين ٧٠ الى ٨٠٪ ومعنى ذلك ان هناك حوالى ٣٠٪ من الاطفال يضافون ومن البداية الى جيش الامية الخطر ..

ليس هذا فقط بل انه من الثابت انه فيما بين الفصل الاول الابتدائى والفصل الرابع تتسرب نسبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٥٪

ان هذا يعنى ان هناك نسبة كبيرة ومن البداية تسقط فريسة سهلة للامية ثم بعد ذلك نتحدث عن محو الامية وتعليم الكبار !!

والامية مثلما عرفنا وعرفت شعوب العالم اجمع وحش خطر كاسر يجهض احلام اى امة فى التقدم والازدهار الاقتصادى والثقافى .

والغريب ، والامر كذلك ان مصر التى بدأت معاركها لمحو الامية منذ الاربعينات مازالت تقف عند حدود الخط الاحمر الخطر فى نسبة الامية الحالية مع مشارف القرن الواحد والعشرين حتى اننا نعد ضمن عشرين دولة فى جميع انحاء العالم تتجاوز نسبة الامية فيها ٥٠٪ .

لقد اعلن الرئيس مبارك فى وثيقة عقد الطفل التزام الدولة لاول مرة بمحو الامية تماما خلال التسعينات .

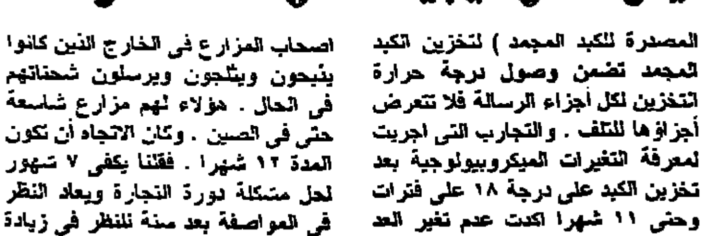
وهو التزام مطلوب ان يترجم ومن اليوم وعلى جميع المستويات الى اجراءات عملية مدروسة تضع ظروف الطفل والصبى المصرى فى معمل البحث العلمى الصحيح لوضع الحلول العملية الصحيحة .

ان الامر هنا وبدون اى محاولة للمبالغة ، يتعلق بالاسس والجذور الحقيقية للتنمية والتطور بجميع الاشكال على كافة المستويات .

وزير الصناعة للجمهورية : الايطاليون .. يفضلون تحرير الادارة عن بيع القطاع العام

بيع القطاع العام ليس استراتيجية الشركات المملوكة للدولة فى ايطاليا

بقية ص ٢



□ « الجمهورية » : وصل ثمن الغذاء الى ٧٠ جنيها .. ومع ذلك يفتح قمة بعد بضعة أسابيع .. أين الجودة ؟!

● ● الوزير : طبعا هناك بلاد مثل اليابان تعمل على مستوى الصفر فى الخطأ بأسلوب كامل متكامل . أما نحن فمازالت عندنا مشاكل كثيرة ، لاستمرار وجود انتاج سلع فى ظل نظام أقرب الى نظام الورش وليس النظام الصناعى - وسلوكيات العمل بها نقاط ضعف لكنها تتحسن . وقد لعب التصدير دورا فى الارتفاع بالجودة

لذلك اختلفت مع من ينظرون الى الصناعات الصغيرة كحرف . لان الصناعة الصغيرة .. صناعة فى نهاية المطاف .

ورغم ذلك فقد طفرت الصناعة طفرة كبيرة وليس هذا مجهود وزير الصناعة وإنما مجهود كل العاملين فى مجال الصناعة . اذهبوا الى المعرض الصناعى واحكموا بأنفسكم .. لقد ذهبت ٣ مرات . انظروا الى العرض المكشوف لتروا الانجازات التى تحققت فى الصناعة الثقيلة .. خذوا مثلا طواحين الهواء لانتاج الكهرباء .. ستجدون أن ٥٠٪ من مكوناتها مصرية وبعد أن شاهدها الدانمركيون الذين أعطونا الترخيص . قالوا . انهم سيستعينون بالشركة المصرية المنتجة (قناة السويس) . ولسنا قانعين بنسبة ٥٠٪ ونعمل على تطويرها الى ٧٥٪ . كذلك تجربة نقل الأمونيا .

حكاية الكبده !

□ « الجمهورية » : مثلما كان قراركم الخاص بزيت الشلجم سببا فى عدم الفهم بالحديث عن همومنا الصناعية .. كذلك يأتى قراركم الخاص بالكبدة ومدة صلاحيتها ليجعلنا نستمر فى الابتعاد عن مشاكل الصناعة .

- ما شأن وزير الصناعة بالكبدة ؟!

● ● الوزير : لست أنا الذى أسمح أو لا اسمح باستيراد أى شىء . والاشراف على السلع الغذائية المستوردة ليس من اختصاصنا . هو مسئولية وزارة الصحة فقط . وهناك فرق بين اقرار المواصفة القياسية لسلعة تستورد ، ومنها الكبدة واللحم والفراخ . وبين التفتيش عليها .

□ « الجمهورية » : ما هو السبب الذى جعلكم تغيرون مدة صلاحية الكبدة المستوردة ومدها من ٤ شهور الى سبعة ؟

● ● الوزير : قصة الكبدة التى قيل أننا سمعنا الناس بها ، هى أننا غيرنا المواصفة بعد أن ورد الى هيئة التوحيد القياسى خطاب من وكيل أول وزارة الصحة فى ١٩٨٧/٧/١٩ بشأن النظر فى أمر تعديل مدة صلاحية الكبدة المستوردة ، على ضوء ما هو معترف به ومأخوذ به فى دول العالم التى تستورد الكبدة المجمدة ، وكذا رأى هيئات الزراعة والاغذية والصحة (الحكومية والدولية) .

□ « الجمهورية » : على اى اساس قمتم بتعديل المدة من ٤ شهور الى ٧ شهور ؟

● ● د . هلال : أولا مدة الأربع شهور لم تكن كافية بالفعل فشحن هذه الكبدة عن طريق البحر يستغرق شهرا كاملا ، بالاضافة الى شهر ثان لتجميع الكمية التى تسمح بأن يكون النقل اقتصاديا ، والاجراءات الجمركية واخذ العينات والتحاليل الكيمائية والبكتريولوجية ولجان الاشعاع بمعرفة لجان من وزارة الصحة والحجر البيطرى والرقابة على الصادرات والواردات ووزارة التموين يستغرق شهرا ثالثا . هذا يعنى انه لا يتبقى من فرصة لعرض هذه الكبدة إلا شهر واحد أو أقل ..

ثانيا - أن الطريقة الحديثة المتبعة حاليا فى أمريكا وأوربا (الدول المصدرة للكبد المجمد) لتخزين الكبد المجمد تضمن وصول درجة حرارة التخزين لكل أجزاء الرسالة فلا تتعرض أجزاؤها للتلف . والتجارب التى اجريت لمعرفة التغيرات الميكروبيولوجية بعد تخزين الكبد على درجة ١٨ على فترات وحتى ١١ شهرا اكدت عدم تغير العد الكلى للبكتريا الهوائية بصورة تذكر حتى ١١ شهرا .

لذلك تأكدنا من خلال متابعة البحوث العلمية التى أجريت عام ١٩٨٩ أن الصلاحية لمدة سبعة أشهر من تاريخ الانتاج مع الالتزام بجميع بنود المواصفة القياسية المصرية يمثل التحفظ الكافى للصلاحية للاستخدام الادمى .

□ « الجمهورية » : ما هى مدة الصلاحية المعمول بها فى البلاد الاخرى ؟

● ● الوزير : فى فرنسا ١٨ شهرا . فى أمريكا والسوق الاوربية غير محددة المدة . وفى بريطانيا ١٢ شهرا ، سلطنة عمان ١١ شهرا ، الاردن ٦ شهور ، الامارات ١٢ شهرا ، الكويت ١٢ شهرا ، السعودية ١٢ شهرا ، وينص دستور الاغذية على أن المدة ٦ شهور .

□ « الجمهورية » : من الذى حدد المدة بأربعة شهور ومن الذى طلب مدها الى سبعة ؟

● ● الوزير : هذه المدة الأولى أى الاربع شهور محددة منذ عام ١٩٨٠ . والذى طلب تعديلها كما قلت هو وزارة الصحة . وليس فى الامر ما يستدعى شكوكا كثيرة أو قليلة . فكل ما حدث هو مراجعة مواصفة بعد ١٠ سنوات مدت فترة الصلاحية ٣ شهور دون التخلى عن اشتراطات المواصفة السابقة .

ولقد كان المستفيد الوحيد من المواصفة القديمة هم المصريين اصحاب المزارع فى الخارج الذين كانوا يذبحون ويثلجون ويرسلون شحناتهم فى الحال . هؤلاء لهم مزارع شاسعة حتى فى الصين . وكان الاتجاه أن تكون المدة ١٢ شهرا . فقلنا يكفى ٧ شهور لحل مشكلة دورة التجارة ويعاد النظر فى المواصفة بعد سنة للنظر فى زيادة المدة .

□ « الجمهورية » : هل القيمة الغذائية .. عنصر من عناصر المواصفة ؟

● ● الوزير : عندما تذهبون الى المحال التجارية فى اى دولة اوربية ستجدون ان الفراخ المذبوحة من يوم واحد لها سعر . والمذبوحة من اسبوع لها سعر اقل . والمذبوحة من شهر اقل بكثير .. وبالطبع فان الاخيرة ليست فاسدة لكن قيمتها الغذائية اقل .

أطلبوا الحكمة .. من ايطاليا !

□ « الجمهورية » : لم تترك لنا « الكبدة » و « زيت الشلجم » وقتا للخوض فى مشاكل الصناعة المصرية .. فهل نختتم حوار اليوم بالاطلاع على تجربة القطاع العام الايطالى الذى يزورنا وفد من كبار ممثليه عقدوا ندوة هامة بالقاهرة مؤخرا ؟ ما هى الملامح الهامة لهذه التجربة الايطالية ؟ وهل يمكن الاستفادة بها ؟

● ● الوزير : الايطاليون لديهم مجموعة من شركات القطاع العام منذ عام ١٩٣٠ ، وهى لم تنتج عن التأميم ، بل نشأت عن الكساد العظيم الذى اجتاح العالم الرأسمالى فى ذلك الحين . فأخذتها الحكومة وعكفت على تشغيلها بعد أن أفلست . وهذه الشركات تعمل فى أنشطة مختلفة .

وشركة « ايرى » - التى يزورنا بعض ممثليها - هى واحدة من ثلاث شركات ضخمة . وهى مؤسسة متنوعة الانشطة . بدءا من شركة طيران « اليتاليا » . وانتهاء بشركة لانتاج الجيلاتى والايس كريم . كما تمتلك واحدا من اكبر ثلاثة بنوك ايطالية . وبها صناعة صلب . ولم يأتوا ليعطونا نصائح بل ليعرضوا علينا تجربتهم .



م . محمد عبد الوهاب

□ « الجمهورية » : ما هو المهم بالنسبة لنا فى هذه التجربة ؟

● ● الوزير : المهم هو أن ٤٠٪ من شركاتهم كانت خاسرة عام ١٩٨٠ . ومنذ ذلك الحين وضعوا استراتيجية لكيفية تحويل الشركات التى كانت تعمل على أسس روتينية وبيروقراطية الى شركات منفتحة على السوق الداخلى والخارجى . وكيف تزيد انتاجيتها . وكيف تتحول الشركة الخاسرة الى شركة رابحة . ولم يجدوا حلا سوى تحرير الادارة والاستقلال الذاتى ورفع القيود الرقابية فى مرحلة اتخاذ القرار . والاكتفاء بالرقابة على الاهداف النهائية .

ونحن نقول نفس الكلام .. لكنهم يطبقوه لغياب المعوقات ولتوافر توافق عام فى ضمير المجتمع بصدد هذه القضية . فأصبح المدير قادرا على أن يفكر باستقلالية وأن يتخذ القرار الملائم .

□ « الجمهورية » : هل لسياسة بيع القطاع العام ، أو ما يسمى بالخصخصة أو التخصيص ، مكان فى هذه الاستراتيجية الايطالية ؟

● ● الوزير : الاستراتيجية الايطالية كما قلت قائمة على تحرير الادارة والاستقلال الذاتى للشركات . أما « التخصيص » فليس سوى أداة من ادوات اعادة الهيكلة المالية اذا لزم الامر .

□ « الجمهورية » : هل عائد البيع يعود الى الدولة أم لا ؟

● ● الوزير : الدولة تأخذ الربح . كما أن الدولة تتدخل فى حالة اشتراك هذه الشركات فى نشاط اقتصادى دولى أو مشروعات مشتركة مع شركات عابرة للقوميات حيث تكون المشاركة بتداخل الاسهم .

□ « الجمهورية » : ماهى حدود العلاقة بين القطاع العام الايطالى ومؤسسات الدولة ؟

● ● الوزير : رئيس المؤسسة يعين بقرار من رئيس الجمهورية ، ومعه مجلس أمناء به ٩ موظفين تعينهم الحكومة . وهذا المجلس تابع لوزير المشروعات المملوكة للدولة .

□ « الجمهورية » : هل لهذه الشركات قانون خاص ؟

● ● الوزير : عندهم قانون واحد لكل الشركات .. سواء أكانت قطاعا عام أم خاصا .

□ « الجمهورية » : هل فكرتك على تأسيس شركات قابضة فى مصر تقترب من هذه التجربة الايطالية ؟

● ● الوزير : نعم .. فالشركة القابضة تتيح التمويل الاستثمارى وتجميع مجموعة من الشركات متفرعة النشاط والمتكاملة فى نفس الوقت .. على أن يكون هناك مجلس أعلى أو مجلس أمناء يتولى القطاع العام بأكمله .. والمقترح أن يرأسه وزير للقطاع العام يكون حلقة وصل بين مجلس الوزراء وبين هذه الكيانات .

□ « الجمهورية » : متى ستبدأ وضع هذه الأفكار موضع التنفيذ ؟

● ● الوزير : بداية البرنامج الزمنى فى أول يونيه القادم

كيف حول الايطاليون شركاتهم الخاسرة الى مواقع ناجحة

هكذا مات الأمل

المجتمع الدبلوماسى

وسام ماليزى لموظف مصرى



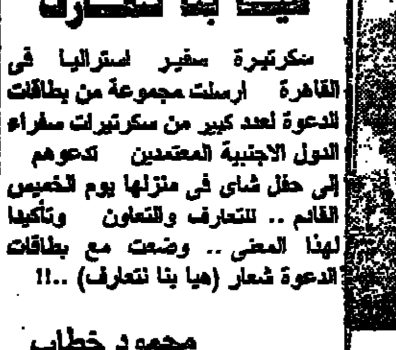
داتو منصور .. سفير ماليزيا فى القاهرة .. اقام حفل استقبال فى منزله بمناسبة منح ملك ماليزيا وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى لسمير سيد عبد الهادى الموظف فى سفارة ماليزيا فى القاهرة منذ ٢٥ سنة .. وهو ثانى مصرى فى سفارة ماليزيا يمنح وساما من ماليزيا ..!!

● شو تشاى كاسمارن .. سفير تايلاند فى مصر .. يسافر فى اول ابريل إلى قبرص لاستقبال وفد بلاده التجارى اثناء زيارته لقبرص .. المعروف ان سفير تايلاند يمثل بلاده فى مصر وقبرص ..!

● جمعية (E.D.K.A) التى تضم الملحقين الصحفيين فى سفارات دول اسيا فى مصر والبالغ عددهم ٢١ ملحقا .. اقاموا حفلهم لشهر مارس أول أمس فى منزل ايما بيلد الملحقة الصحفية بسفارة الفلبين .. وكان ضيف الاجتماع الكاتب الصحفى جميل عارف .. الذى القى عليهم محاضرة باللغة الانجليزية عن حديقة حيوانات الجيزة بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشائها ..!



● إليزابيث تاهيتيلا سفيرة فنلده فى مصر .. سافرت إلى السودان لتقديم أوراق إعتمادها كسفيرة لفنلده فى السودان أيضا .. يرافق السفيرة زوجها يوسى تاهيتيلا الذى يعمل مديرا لأخبار التليفزيون الفنلندى فى القاهرة



هيا بنا نتعارف

سكرتيرة سفير استراليا فى القاهرة ارسلت مجموعة من بطاقات الدعوة لعدد كبير من سكرتيرات سفراء الدول الاجنبية المعتمدين تدعوهم إلى حفل شاى فى منزلها يوم الخميس القادم .. للتعارف والتعاون وتأكيدا لهذا المعنى .. وضعت مع بطاقات الدعوة شعار (هيا بنا نتعارف) ..!!



محمود خطاب

رسائل العدد الاسبوعى

دعاء رمضان

اللهم احمنى من زيت الشلجم .. أما مسلسلات التليفزيون ، فأنا كفيل بها !

طارق طلعت عطية
الباجور – منوفية

الكأس مضمون

اعتذر الجوهرى عن الاشتراك بالفريق الاول فى البطولة الافريقية فى الجزائر . لانها غير مضمونة .. وقرر الاشتراك به فى كأس العالم !!

بشير غطاس
ادكو – بحيرة

البواب

للمسئول الذى سمح بعرض فيلم «البيه البواب» فى التليفزيون ، لا يمكن بأى حال أن يكون «بيه» .. بل .... !

محمد زكريا صالح عمار
بيبان – بحيرة

المستضعفون

ظهرت مجلة جديدة وصفت نفسها بأنها «راية المستضعفين فى الارض» ، وجعلت ثمنها جنيهين ..!

أحمد قاسم أحمد
قنا

الدليل

تأكدت ان مزايا قانون العاملين الجديد حقيقية ، عندما بدأت الحكومة تماطل فى اصداره ..!

ابراهيم بكر البص
ميت سلسيل – دقهلية

نجاح

نجحت وزارة التموين فى القضاء على الطوابير ، وذلك .. بمنع عرض السلع .!

رضا نبيه سليم
شربين – دقهلية

إفطار

جاء دور التليفزيون ليعرض أفلامه التى تعين الصائم على الافطار قبل الآذان !!

ماجد عدس ورد
الهويشات – غربية

عملات

تدين – تشجب – ترفض .. عملات أصبحت غير قابلة للصرف فى بورصة السياسة .

محمد ابراهيم حسن
صدفا – أسيوط

جمع وطرح

«تطرح» الحكومة فى رمضان ، سلعا كثيرة فى الاسواق ، «ليجمعها» تجار السوق السوداء !

فيصل حسن بربرى
الدير الشرقى – قنا

شباك الرسائل

أخشى أن يصبح (باب) رسائل العدد الاسبوعى (شباكا) .

حمدى عبد اللطيف الفار
المنشاه – سوهاج



— مع الاعتذار للجوى ابراهيم —

نتمنى العكس

فى مصر نتمنى الابطال ، ونحول قصص حياة الراقصات الى افلام .. متى سيحدث العكس ؟!

بشير غطاس
ادكو – بحيرة

«أهداف أبو زيد»

طاهر أبو زيد أصبح «بيجيب إجوان» .. فى اعلانات «الكولونيا» فقط !!

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة

الجريمة الأكبر

(صهينة) اسرائيل للارض العربية المحتلة .. جريمة (وصهينة) العالم على هذا جريمة اكبر .

عادل متولى
محاسب بالمنصورة

●● المحرر : فماذا اذن تسمى صهينة العرب ؟!

تسعيرة

بعد أن أصدر السيد وزير الصحة «تسعيرة» للاطباء أخشى أن نضطر للبحث عن الطبيب فى «السوق السوداء» ؟!

سعيد عبد الحليم عثمان
البنك العقارى العربى
الاسماعيلية

من غير ليه ؟!

النساء يركبن عربات الرجال فى مترو الانفاق عمدا مع سبق الاصرار .. ليه ؟!

خيرى محمود يعقوب
حقوق الاسكندرية

نتيجة

لا قيمة لاى تغيير فى مناهج التعليم ، اذا استمرت نهايته هى الحصول على شهادة باطلة المفعول لمدة ٧ سنوات !

ريهام جمال الغريب
دقهلية

زرع فى مصر

بعد النجاح الذى حققه شعار « صنع فى مصر » لماذا لا نرفع شعار « زرع فى مصر » خاصة بالنسبة لاهم المحاصيل وهو القمح ؟!

منشاوى غانم جابر
رشيد – البحيرة

تكريم

تكريما لعبد الناصر أقامت بغداد تمثالا له وأطلقت اسمه على ساحة كبيرة وشارع .. بينما أزالت شبرا الخيمة تمثالا له منها كما فعلت أسيوط «مسقط رأسه» من قبل !!

طه عمر محمد
اولاد سراج – أسيوط

الدين يقول لك

علاقة تقوى النبى بالوحى إليه

الحلال والحرام فى المسابقات الرياضية

د. الحسينى أبو فرحة

□ يسأل القارىء عبد الصمد عابد عبد المولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان قائلا :

ما تفسير قوله تعالى : «يا أيها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما» .

وهل هذا يتعارض مع قوله تعالى : «وما ينطق عن الهوى» ..؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر قائلا :

لا تعارض بين الايتين فهو صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى . فالقران وحى السماء والسنة النبوية كذلك وحى السماء . قال صلى الله عليه وسلم : «لقد أوتيت القران ومثله معه» .

وتفسير قوله : «اتق الله» أى اثبت على تقواه ، وهى لشد عزيمته ولتقوية قلبه وتثبيته ، فالمعنى : اثبت على ما أنت عليه من تقوى الله عز وجل .

ولهذا لا تعارض بين هذه الاية وبين قوله : « وما ينطق عن الهوى » .

ويقول بعض المفسرين ان سبب نزول هذه الاية أن وفدا من الكفار قدم المدينة لمحاولة عقد معاهدة بين النبى والكفار على أن يترك ذكر الهتهم بسوء فى مقابل مهادنتهم له ، فنزلت هذه الاية لمزيد تثبيته صلى الله عليه وسلم ، خاصة وأن المنافقين واليهود بالمدينة ضموا أصواتهم الى الكفار فى طلبهم للمهادنة ليتوقف القتال بين المسلمين والكفار ، فكان انضمامهم محنة للمسلمين فنزلت الايات لمزيد تثبيت الرسول والمسلمين .

والتقوى : كلمة جامعة معناها ترك جميع المعاصى وأداء واجب الطاعات .

وتحذر الاية المسلمين فى كل زمان ومكان ليأخذوا حذرهم من الكفار والمنافقين ، فهم لا يخلصون فى نصائحهم لنا .

ثم يختم الله الاية بقوله : «إن الله كان عليما حكيما» ، للاشارة الى سعة علمه بالامور كلها ، ما ظهر وما بطن ، وما تقدم وما تأخر . فهو سبحانه وحده الذى يعلم غيب الماضى والحاضر والمستقبل ، وكل معلومة فى رأس مخلوق من انس أو جن أو ملك أو شيطان فالله عز وجل هو مانحها ، وهو الحكيم سبحانه وتعالى فلا يأمرنا الا بما ينفعنا ، ولا ينهانا الا عما يضرنا ، فالخير كله فى طاعته والعمل بشرعه سبحانه وتعالى للناس جميعا .

(والله أعلم)

□ ويسأل القارىء جمال عبيدة من رملة الانجب بالمنوفية قائلا :

ما حكم الدين فى اقامة المسابقات الرياضية ؟ وهل الجوائز التى تمنح بها حلال أم حرام ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور أحمد يوسف أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة قائلا :

المسابقات الرياضية مشروعة والجوائز التى تقدم فيها حلال ومشروع قبولها بشروط أهمها :

أن تتم فى اطار شرعى ، بمعنى ألا يكون موضوع المسابقات محرما ، أو يكون شخصيا فيه كشف عن العورات ، أو اختلاط الجنسين .

وأن تكون الجوائز ليست من المتسابقين ، فاذا كانت منهم اشترط الفقهاء وجود طرف آخر لا يدفع شيئا فى الجائزة ويأخذ الجائزة اذا سبق .

أن تكون هذه الرياضة تستهدف التدريب على أمور نافعة فى الجهاد كمسابقات السباحة ، وركوب الخيل ، والسيارات والطائرات ..

والنصوص متواترة فى القران الكريم حيث يقول الله تعالى : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » ، وفسرها النبى صلى الله عليه وسلم بأنها الرمى وهو موجود فى كل عصر .

وورد فى الاحاديث أن النبى كان يسابق بين الخيل ويعطى الجوائز للفائز .

وذكر أنه من اللهو المباح الذى يثاب عليه المرء : رمية عن قوسه وتدريبه فرسه .

وأجرى الرسول المسابقات بين الابل ، وشجع على المسابقات فى المصارعة .

وروى عنه فى سنن أبى داود أنه صارع شخصا اسمه «ركانة» فصرعه وأخذ منه «الجعل» أى الجائزة .

لكن المسابقات تكون حراما اذا كان الغرض منها اضاعة الوقت ، أو الفخر والمباهاة ، أو اختلطت بالحرام .

(والله أعلم)

نادى أدباء الأقاليم — محسن الخياط

للنادى كلمة: ماذا يريد الأدباء

ماذا يريد الادباء من مؤتمرهم الخامس ؟!

انهم لايريدونها نزهة الى اسوان ولكنهم يريدون الافادة والاستفادة من تجمعهم يريدون ان يعرفوا مواقع اقدامهم داخل الحركة الادبية فى مصر .

فلا جدوى للمؤتمر ان لم يناقش الادباء بجدية القضايا الفكرية المطروحة ومحاولة ايجاد الحلول لها .

انهم يريدون ان يعرفوا مصير العديد من التوصيات السابقة خاصة تلك التى لم ينفذ منها والتى وعد رئيس هيئة قصور الثقافة بمتابعتها شخصيا وتقديم تقرير عنها للمؤتمر .. مانفذ ومالم ينفذ .

انهم يريدون أن يتشكل لهم كيان ثقافى يضمهم ويرعى انتاجهم ويحمى حقوقهم الادبية فى شكل تجمع ادبى يضم كل ادباء مصر فى الاقاليم .

انهم يريدون ان تتحول نوادى الادب التابعة لقصور الثقافة الى نوادى حقيقية تشيع فيها روح الديمقراطية وتكون لها ميزانياتها المفضلة التى تمكنها من ممارسة نشاطها بحرية بعيدا عن النشاطات الاخرى داخل القصور .

انهم يريدون ان يتحول اتحاد الكتاب المصرى الى قلعة منيعة تشيع روح الثقافة وزعاها .. بمعنى ان يكون اتحادا ثقافيا لامجرد اتحاد مهنى ينظم المعاشات والهبات .

انهم يريدون الكثير .. فاستمعوا اليهم فى صبر وناقشوهم بروح ديمقراطية حتى يحقق المؤتمر مالم يحققه فى المؤتمرات السابقة .

محسن الخياط

شعر

هذه قصيدة لواحد من كبار الشعراء فى البحيرة نقدمها تحية له بمناسبة إختياره عضوا فى مؤتمر الادب .

اليها بعد عامين
ثورة الابرياء

تجيئين لى :
زهرة من حقول البنفسج
أغنية من شذا البرتقال
وفيضا من السحب
يوقف زحف التوجس
يوقظ من غيبته المنافى
يجمع هذا الشتات .. ليوم
تجيئين لى :
بالذى ضل فى ردهات النضال
وضل الطريق إلى الغد :
نبعا
خميلا
وبيتا جميلا
وأمنية أذنت بالزوال
تجيئين : يا دمدمات الصغار
– برغم الحصار ..
غدا مستميتا
يمد المعابر للشط
والشط يرنو لزحف الكبار
تجيئين :
.. لا كنت يا زمن الانسحاق ..
.. ولا كنت يا وقفة الانكسار
●●●
تجيئين لى :
فرجة فى جدار القنوط
سراجا يقود إلى أول الدرب
زخفا يرد الخطى عن مدار السقوط
ويعشا لكل شهيد
بنصل التخلف والانغلاق
هوى قبل أن تترك الارض معنى الشهاده
تجيئين .. سيفلمن الزمن المستقل الاراده

يعيد التوازن
يسترفد العزم
يقتات فىء الكنوز التى لم تزل
فى المحاجر موارده
منذ بدأ الابادة
تجيئين .. يا وثبة الرفض
من كل كف صغيرة
لكل زراع وضلع وساق
لكل التصدع فينا .. جبيرة
تجيئين :
إما صباح
على الدرب يقتلع المهزله
وإما .. ظلام غبى .. غبى
يمد الرقاب إلى المقصلة
●●●
تجيئين .. يا ثورة الابرياء
نداء
لمن يستطيب النداء
تجيئين رحما
لمن واجهوك بسيف العداء
تجيئين .. للارض
هل من رجاء ؟
.. يطول النداء
.. يثور .. ويزور عنك الغباء
تظلين .. مهما يكون المصير
تظلين أنت
بكل إندفاعك
رمز الأصالة .. والكبرياء

شعر : يس النيل



ردود فى كلمات

● محمد الطيب .. المحمولية الاغنية التى بعثت بها مكرورة المعانى أما قصيدتك «ماتيلا» فهى خالية من ايقاع الشعر وفقيرة فى الخيال .

● محمد حجازى حجازى احمد . الدلنجات ماتكتبه مازال بعيدا عن الزجل .. اقرأ لمشاهير الزجالين حتى يستقيم عودك .

● محمود سعد عبد العزيز طلخا ماكتبته انتهاك قيمة ليس الا مجرد حادث اغتصاب نقرأه فى الصحف اما القصة فقيرة وموجودة فى معظم القصص .

● محمد طه مرسى .. المنيا مدخل القصيدة ليس متسقا مع باقى الابيات وكأن النظم لشخصين مختلفين احدهما يدرك تفاعيل الشعر والاخر يجهلها .

● احمد فرج سلامه الطحاوى الشرقية اعتقد ان من يقدم على كتابة القصة عليه اولا ان يدرك اصول اللغة العربية .

اصدارات جديدة

ع القهوة التجارية

اخر مجموعة زجلية صدرت لشاعر الاسكندرية كامل حسنى وهو احد العلامات البارزة فى فن الزجل قدم فارس بنى مر ٦٤ الذى قدمته الاذاعة المصرية فى برنامج عام ١٩٦٦ ، ويارتيت كان يابوى عام ٦٨ ، وفين اروح عام ٧٨ ، وصالح وصالحه ٨٢ وابو بثينه شاعر الشعب ٨٤ .. ومن نور القران ٨٨ ويضم مجموعات الفوازير التى قدمت اذاعة الاسكندرية فى ليالى رمضان .

الثقافة الجديدة

عن هيئة قصور الثقافة صدر عدد مارس من مجلة الثقافة الجديدة ويتضمن حوارا على الروائى السورى حنا مينه رؤية نقدية لاعمال احسان عبدالقدوس بقلم د. حامد ابواحمد الى جانب العديد من القصص والاشعار لمشاهير الادباء مع ملف خاص عن الواقع الثقافى فى الغربية ..

« بداية »

مجلة ثقافية غير دورية ـ تصدرها مجموعة من ادباء المنيا .. تضم العديد من الدراسات ومن ابداعات ادباء المنيا .

اشياء لاتملكها المرأة

ضمن سلسلة الرواية العربية التى تصدر عن الهيئة العامة للكتاب صدرت رواية اشياء لاتملكها المرأة للاديب محمد قاسم .. سبق للاديب ان قدم «سفر ابن الميت» «وظمأ الغريب» ومجموعة قصصية تحمل اسم «لعنة الغفلة» .

فقيد عائلة مطر بالشرقية



توفى لرحمة الله المرحوم الحاج السيد عبدالعزيز مطر عمدةمنشاة العباسه سابقا زوج شقيقة الحاج ابراهيم نجم واخوته بقاقوس وشقيق حرم المرحوم محمد عطيه عمدة كفر العزازى سابقا ووالد الاستاذ عبدالعزيز مطر صاحب شركة السعيديه للسيارات بدولة الامارات وبهاء بالثانوى وحرم الشيخ سعيد بونتجال رجل الاعمال بالشارقة والمحاسب مصطفى مطر عضو مجلس ادارة شركة كهرباء القناة ومحمود عثمان بالقطاويه والمهندس محمود نجم بالشارقه ونسيب وقريب جميع عائلات الشرقيه وابو ريان بمنفلوط وعائلة ال طه بابوظبى وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا السعديه ابوحماد شرقيه .

■■

مدرسة الشهيد عثمان بالبرامون

تنعى شقيق الاستاذ موسى خليل المدرس بالمدرسة للفقيد الرحمه .

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد آل شراب والشناوى

شيعت أمس جنازة المرحوم

أحمد رانف محمد سالم شراب

مدير عام مكتب الصحافة لوزارة الاعلام زوج كريمة المرحوم عبد الله الشناوى والد حاتم بطب اسنان القاهرة شقيق اللواء لبيب شراب بالمعاش واللواء عادل شراب بالمعاش وطلال المدرس بليبيا والسيدة فاطمة والسيدة عدلات بوزارة الثقافة وحرم الدكتور غسان شراب .

وزوج شقيق الربان محمد الشناوى والعقيد عبد الوهاب بالمعاش وحرم أحمد الطيب بالمعاش .

والمرحوم قريب جميع افراد عائلة شراب بالعريش والقاهرة والمنصورة والدول العربية ونسيب عائلات الشناوى والعلمى والقصن والاعصا .

وسيقام العزاء اليوم ٢٢ بدار مناسبات الميرلاند - مصر الجديدة تلغرافيا آل شراب - مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات .

■■

لطفى عبد القادر مستشار وزير الاعلام والعاملون بجهاز المطبوعات والصحافة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ احمد رانف محمد سالم شراب مدير عام المطبوعات الداخلية .

سائلين الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان .

■■

عزاء واجب

مدير عام مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ومدير عام شركة الاعلانات الشرقية ومديرى المطابع التجارية والصحفيه ونواب المدير العام ومديرو الانتاج والعاملين بالاعلانات الشرقية يشاطرون الاستاذ سيد عباس نائب مدير عام المؤسسة لشئون التوزيع فى وفاة زوج اخته للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومه السيده سعاد

أمين عفيفى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق سائلين الله للجميع ان يجزيهم خير الجزاء وتخص السيد رئيس الجمهورية لتفضله بارسال مندوبا عنه للعزاء ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء لارساله مندوبا عنه للعزاء والسيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعه وفضيلة شيخ الازهر ووزير الدفاع والانتاج الحربى وقائد عام القوات المسلحه ووزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضه والساده امناء الاحزاب والساده وكلاء مجلسى الشعب والشورى والسيد محافظ بورسعيد وقادة القوات المسلحة وقائد وقادة وضباط القوات البحرية والساده رؤساء مجالس ادارة هيئات وشركات وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى والسيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ورئيس تحرير جريدة المساء واسرة دار الجمهورية للصحافة والعاملون بالصحافة والاعلام والسيد مدير عام مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر لشئون الاعلانات والساده مدير عام شركة الاعلانات المصرية ونواب المدير العام ومساعدو المدير العام واسرة العاملين بشركة الاعلانات المصرية واسرة مستشفى القوات المسلحة بالمعادى .

وستحى الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم بمنزل الفقيده ٩٨ شارع النيل بالدقى بتلاوة مباركة من ايات الذكر الحكيم .

■■

الدكتور مصطفى كمال حلمى

رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء والعاملون بالامانه العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة الاستاذ

احمد زين

عضو المجلس الاعلى للصحافة

رحمها الله رحمة واسعة والهم اهلها وذويها صبر المؤمنين

■■

نقابة المعلمين بحلوان

تواسى الزميله انصاف لمعى ميخائيل الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمه

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

الوحدة المحلية

لمركز ومدينة دسوق

تعلن عن شغل وظائف المهندسين الخاليه نموازنة الوحدة طبقا للقانون رقم ٤٧/ ١٩٧٨ ولائحته التنفيذية بالشروط الاتية :

١ - ان يكون المتقدم من ابناء مركز ومدينة دسوق ثم من ابناء المحافظة بصفة عامه ثم المتقدمين من ابناء المحافظات الاخرى .

٢ - ان يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس الهندسه تخصص مدنى او تخطيط .

٣ - التقدم بطلب مدموغ مرفقا به المؤهل الدراسى وشهادة القيد بنقابة المهندسين وشهادة المعاملة العسكرية وشهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها وصورة البطاقة الشخصية او العائلية وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

ممارسات

مستشفيات جامعة الاسكندرية

تعلن عن طرح الممارسات الاتيه :

١ - الممارسة العامة لاجهزة ومستلزمات وحدة اطفال الانابيب بالشاطبى .

جلسة الممارسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠ الساعة الحاديه عشر صباحا وثمن الكراسة ٢٠ جنيها .

٢ - الممارسة العامة لصيانة دورات مياه وبياض وواجهات المستشفى الرئيسى الجامعى .

جلسة الممارسة السبت الموافق ٩٠/٥/٥ الساعة الحاديه عشر صباحا وثمن الكراسة ١٠٠ جنيها ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المركزيه - توريدات .

شارع كلية الطب - محطة - الرمل - الاسكندرية ويضاف مبلغ ١,٥٠٠ جنيه الى ثمن الكراسة فى حالة طلبها بالبريد ويراعى ان يقدم التأمين المؤقت ٢٪ من قيمة العطاء بالنسبة للبند الاول على ان يستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ١٪ من قيمة العطاء بالنسبة للبند الثانى على ان يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتأمين ابتدائى او الذى يرد بعد الميعاد المحدد لجلسة الممارسة مع ضرورة تقديم سابقة اعمال معتمدة من المصالح الحكومية او القطاع العام بالنسبة للبند الثانى

٩٠/٢٤٧٠

مناقصات

محافظة السويس

مديرية الإسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى مناقصة عامه عملية استكمال الدور الارضى وتعلية الاول علوى لمبنى مركز تدريب الدفاع المدنى والحريق جلسة ١٩٩٠/٤/١٧ وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمه وقدرها ٧٥ ج خمسة وسبعون جنيها لاغير على طلب مدموغ فئة ٦٥٠ مليما لاغير وضرورة سداد تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب معتمد سارى لمدة ثلاثة شهور على الاقل ويعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحه والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مكملة لهذا الاعلان .

مزادات

بنك مصر

ادارة أمناء الإستثمار

تعلن عن

بيع معدات

بالمزاد العلنى

طبقا لأحكام القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥

بجلسة الاثنين ٢٦ مارس ١٩٩٠

العاشرة صباحا بمخازن .

شركة مصر للهندسة والإنشاءات

طريق البتروكيماويات / أمام شركة العامرية للغزل والنسيج بالعامرية / الاسكندرية

وذلك لبيع

أولا :

السيارات الماجيروس والمرسيدس

عدد ١٤ سيارة نقل ماجيروس موديل ١٩٧٨ طراز 232/D32 — 130

١ سيارة نقل ماجيروس / ٧٨ بالتريلا حمولة ٤٠ طن

٦ سيارة لوري مرسيدس موديل ١٩٧٨ طراز 19/24 — 11/13 (حمولات مختلفة)

ثانيا :

المعدات

عدد ٣ لودر كاتربيلر طراز 930 966C

٣ بلدوزر كاتربيلر طراز D6 D8

١ هفار بوكلين فرنساوى CL 90

٤٠ هزاز ولى خرسانة أنواع

١٠ خلاط خرسانة ونش وأوربيا

٢ طلمبة خرسانة محملة على سيارات مرسيدس طراز 14/13

٣ خلاطات أسمنت محملة على سيارات ماجيروس ودويتس موديل ١٩٧٨

محطة خلاط خرسانة .

١٣ هزاز خرسانة ونش ودويتس ودارتن

عدد ٢ ونش برجى بوتان فرنساوى موديل ٧٨ بارتفاع ٣٠ م

وأوناش شوكة ... وطلمبات سحب مياه وجرارات ومقطورات زراعية وموتور ... ديماج

شروط المزاد

٥٠٠٠ ج تأمين دخول المزاد

٣٠٪ عربون عند الرسو

٥٪ خبرة وتثمين ودلالة بالاضافة الى الضرائب المقررة والمعاينة بالموقع وجهة جلسة المزاد خلال مواعيد العمل الرسمية

كراسة الشروط والاستعلام :

إدارة أمناء الاستثمار

بنك مصر

١٥ ش محمد فريد - القاهرة .

ت : ٣٥٦٠٨٢٢ / ٣٥٦١١١١

ومن مكتب

الخبير المثمن والحارس القضائي

شكري ميخائيل سلامه

٢ ش سليمان الحلبي / القاهرة

ت : ٧٤٤٩٣١ / ٧٦٧٥١٤

■■■

مجلس مدينة بنى سويف

يعلن عن طرح مزاد علنى لاستغلال سوق الجملة للخضر والفاكهه الكائن بشارع صلاح سالم بمدينة بنى سويف وذلك فى تمام الساعة ١٢ يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٤/٩ وتطلب كراسة الشروط مقابل مائة جنيه ويخضع المزاد لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وفى حالة عدم الرسو تكون جلسة الاعاده يوم ٩٠/٤/١٤

■■■

مجلس مدينه بنى سويف

يعلن عن طرح مزاد علنى لاستغلال سوق بليليا وذلك فى تمام الساعة ١٢ يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٤/٧ بمقر الادارة الهندسية بمدينة بنى سويف ويشترط لدخول المزاد شراء كراسة بمبلغ خمسون جنيها وتقديم بطاقة ضريبية مجدده وتأمين ابتدائى ٢٠٠٠ جنيه ويخضع المزاد لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وفى حالة عدم الرسو تكون جلسة الاعاده يوم ٩٠/٤/١١

مزاد علني هام

تعلن شركة مصر للغزل والنسج بالمحله الكبرى

الاربعاء ٩٠/٤/١١ الساعة ١١ صباحا .

عن بيع خيش انواع - حديد تسليح - ترافيل انواع - الومنيا - سلك كاردوبرباط - رولمان بلى - ادوات كهربائية - براميل صاج وبستلات انواع - كاوتش كابلات كهربائية - طبالى خشب - امشاط وادوات ماكينات نسيج - اخشاب انواع - فضلات جلد - قطع غيار سيارات وجرارات ولا معاينة يوم المزاد للاستعلام

مكتب الخبير المثمن

حسن محمد كراويه

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

■■■

شركة الدقهلية للغزل والنسيج

الادارة التجارية - المبيعات

المحلية ص ب ٢ سندوب

تعلن شركة الدقهلية للغزل والنسيج عن بيع عوادم اقطان مصانع المنصورة وميت غمر بمزاد علنى مظاريف مغلقة يوم الاثنين الموافق ٩٠/٣/٢٦ لفتح المظاريف واخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم ٩٠/٣/٢٠ ويتم المعاينه للبضاعة بكل من مصانع المنصورة وميت غمر .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مصانع المنصورة والتأمين الابتدائى ثلاثة الاف جنيها والنهائى ١٠٪ من قيمة البضاعة الراسية وترسل المظاريف بالعنوان عاليه باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع البيع .

■■■

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى المناقصة العامة عملية انشاء عدد ٢٠ عمارة نموذج (د) اسكان منخفض التكاليف بالسويس جلسة ١٩٩٠/٤/١١ وقد تحدد مكان اجرائها بقاعة فتح المظاريف بمبنى ديوان عام مديرية الاسكان والمرافق بالسويس وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمه وقدرها ٥٠٠ ج فقط خمسمائة جنيها لاغير وذلك على طلب مدموغ فئة ٦٥ قرش وضرورة سداد تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد سارى لمدة ثلاثة شهور على الاقل يعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحه مع ارفاق صوره من بطاقة مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى والبطاقة الضريبية والمديرية الحق فى قبول العطاء الذى تراه مناسبا لها من جميع النواحى ورفض العطاء الغير مناسب دون ابداء الاسباب ولها حق تجزأة العمارات مما يتناسب مع امكانية المقاول المتقدم والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملا لهذا الاعلان .

حكمت محكمة الجنح المستانفه بسوهاج بالجنحه ١٩٨٩/١٦٩٠ جنح البندر ضد محمد عبدالجليل احمد بجلسة ٩٠/١/٤ بتغريمه ١٠٠ جنيه والنشر نبيعه بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢١ اغذيه مغشوشة مع علمه

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للهندسة والتبريد « كولدير »

ساقية مكى - الجيزه

ادارة المشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ٨٩/٣٦ - ٩٠ بين موردى القطاعين العام والخاص وذلك لاعمال التخليص الجمركى والنقل وارد وصادر .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية بالعنوان عاليه نظير مبلغ وقدره ٣٠ جنيه

تحدد يوم السبت الموافق ٩٠/٤/٢١ لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا .

يسدد تأمين ابتدائى قدره ٢٠٠٠ جنيه يزاد الى ١٥٠٠٠ جنيه عند رسو العطاء .

ترسل العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى بالعنوان عاليه .

■■■

مديرية الشئون الصحيه بالغربية

تعلن عن اعادة طرح مناقصة عامة لتوريد احدى وسائل النقل التالية خالصة الرسوم الجمركيه وبضاعه حاضرة .

- عدد ٢ (اثنان) سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة - بنزين - ٤ سلندر تبريد مياه .

- عدد ٤ (اربعة) سيارة نصف نقل كابينه منفرد - بنزين - ٤ سلندر - تبريد مياه .

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر التموين الطبى ١٦ شارع عبدالحليم بطنطا موعدا لفتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو الارتباط بالاسعار لمدة شهر .

هذا ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد والغير مستوفاه التأمين الابتدائى وتقدم صوره البطاقة الضريبية .

٩٠/٢٤٨١

■■■

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى مناقصة عامة عملية انشاء دور اول علوى لمبنى قسم المرور الجديد جلسة ١٩٩٠/٤/١٥ وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمه وقدرها ١٠٠ ج فقط مائة جنيها لاغير على طلب مدموغ فئة ٦٥٠ مليما لاغير وضرورة سداد تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب معتمد سارى لمدة ثلاث شهور على الاقل ويعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحه والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه وتعديلاته مكملا لهذا الاعلان .



الى القلوب الرحيمه وبمناسبة شهر رمضان الكريم .

- رضا محمود العدوى ١٦ سنه

- تغيبت فى ٨٩/١٢/٢٥

- من يجدها او يعرف معلومات عنها يتصل بياسر تهاير رشيد شارع البرانس متفرع من شارع الجيش او بمراسل الجريدة برشيد ت : ٠٣/٩٢٠٤٦٨

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز نجع حمادى عن اعادة طرح مناقصة عامه لعملية انشاء مدرسة ابتدائية تعليم اساسى بناحية العقولا بالكلح مركز نجع حمادى .

وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٣١

فمن يرغب الدخول فى هذه المناقصة عليه التقدم لقسم العقود لشراء القوائم نظير توريد مبلغ ٦٠ جنيه ثمن النسخة مع دفع تأمين ابتدائى قدره ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء .

وفى حالة عدم رسو دتحدد لها جلسة الاحد الموافق ٩٠/٤/١٥

٩٠/٢٤٧٢ ■■■

محافظة المنوفيه

مديرية الاسكان والمرافق

تطرح المديرية فى مناقصات عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص العمليات التالية .

١ - عقد انشاء مركز صحى بقويسنا (دور ارضى واول وثانى علوى) جلسة ٩٠/٤/٢١ ثمن كراسة الشروط ٢٥٠ جنيها .

٢ - عقد انشاء عدد ٣ بواكى بمدرجات الدرجة الثالثة بالاستاد الرياضى بشبين الكوم من الجهه البحريه جلسة ٩٠/٤/٢٢ ثمن كراسة الشروط ١٥٠ جنيها .

تسحب كراسة الشروط والمستندات من ادارة العقود بالمديرية بعد سداد الثمن الموضح اعلاه ويضاف جنيهان فى حالة ارسالها بالبريد .

تقدم العطاءات للمديرية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم جلسة جلسة فتح المظاريف المحدد اعلاه مصحوبا بتأمين ابتدائى كامل قدره واحد فى المائة من قيمته يزاد الى خمسة فى المائة فى حالة الرسو ويتضمن العطاء سابقة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص مجدده والبطاقة الضريبية .

تخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ■■■ ٩٠/٢٤٧٦

مرفق النقل الداخلى لمركز ومدينة القناطر الخيرية

يعلن بين الموردين من القطاعين فى مناقصة عامة عن عملية توريد قطع غيار وادوات كهرباء للسيارات (نصر - ايسوزو - دايهاتسو - نيسان) وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٤/١٦ موعدا لفتح المظاريف وتباع كراسة الشروط والمواصفات بالمجلس مقابل عشرون جنيها للنسخة الواحدة علما بان التأمين الابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع تقديم الصورة البطاقة الضريبية والقانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

■■■

محافظة الفيوم

مديرية الاسكان والمرافق

العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول عطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين ٩٠/٤/١٦ عن عملية انشاء مبنى ادارى بمديرية التربية والتعليم بالفيوم وتطلب كراسة الشروط من ديوان عام مديرية الاسكان والمرافق نظير مبلغ ١٠٠ ج فقط وقدره مائة جنيه لاغير .

وعلى مقدم العطاءات ان يرفق بعطاءه تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ واحد فى المائة جملة عطاءه وصوره البطاقة الضريبية وبطاقة قيده بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال بالحكومة او القطاع العام وفى حالة تقدم الشركات ترفق صورة من عقد التأسيس ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات او التأمين الابتدائى والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه مكملا لهذا الاعلان

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز مغاغة

تعلن الوحدة المحلية لمركز مغاغة عن المناقصة العامة رقم ١٤ لسنة ١٩٩٠/٨٩ والخاصه بعملية انشاء خزان مياه بدون بيارد سعة ١٠٠ مائة متر مكعب بارتفاع ٢٥ م وذلك بناحية قرية عباد شارونه - مركز مغاغة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٠/٤/٩ لفض المظاريف . وتطلب كراسة العطاء من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة على طلب مدموغ وسداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها ثمن الكراسة يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ويشترط ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ واحد فى المائة من الاجمالى الصحيح للعطاء يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند الرسو . ويرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص مجدده وتكمل هذا الاعلان الشروط الموضحه بكراسة العطاء وبنود قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه ويضع لها العقد .

٩٠/٢٤٨٦

■■■

محافظة الجيزه

مديرية الاسكان والتعمير

اعلان مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين

تطرح مديرية الاسكان والتعمير فى مناقصة عامة عملية انشاء مستشفى مركزى بناحية ابو النمرس جلسة ١٩٩٠/٤/٤ الموافق الاربعاء ثمن المستندات فقط سبعمائة جنيها لاغير .

ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرض حال دمغة بعد سداد الثمن المحدد .

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه المستندات الاتية :

١ - تأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى وسارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف .

٢ - البطاقة مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٨٨ .

٣ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص (مجدده) اعمال متكاملة .

٤ - سابقة اعمال مثيله للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام .

٥ - ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد ومدة سريان العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ سنة ١٩٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان يخضع لها العقد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه باى شروط او مرتبطة باى اعمال أخرى .

٩٠/٢٤٧١

اشياء مفقودة

فقد جوازان سفر اردنيين باسم صالح نواف جريد (٣٦٧) وابراهيم محمد طاهر (٥٢٢١٤) ووثائق رسميه من يجدهم يتصل ت : ٨٥٦٧١٤

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لمحامى الاسكندرية

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص باعمال البنيه الاساسية (طرق - تحبيد قطع - شبكتى مياه وكهرباء) بارض الجمعيه بكنجى مريوط تسحب كراسة الشروط بمقر الجمعيه بنقابة المحامين بالمحكمة الحقانية بالمنشية وبمركز الاستشارات الهندسية (د . عصام قاسم وشركاه) ٢٠ ميدان فيكتور عمانويل سموحه وبمقر الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ شارع النيل الابيض ميدان لبنان بالمهندسين مقابل ثلاثمائة جنيه - تفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٠/٤/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الجمعيه .

لايلتفت لعطاءات القطاع العام والخاص والتعاونى الغير مصحوب بخطاب ضمان بنكى بمبلغ ١٪ من قيمة العطاء صالح لثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف رئيس مجلس الادارة عبدالعزيز البرعى المحامى

■■■

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لرى شرق الدقهلية بالمنصورة

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس المدير العام لرى شرق الدقهلية بالمنصورة لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٥/٢ من بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية احجار البيارات والتكسيات عام ١٩٩١/٩٠ بتفتيش رى قبلى الدقهلية وتفتيش رى وسط الدقهلية وتفتيش رى بحرى الدقهلية .

ويمكن الحصول على اورنيك العطاء من مكتب الادارة المذكوره على طلب عرض حال دمغة فئة ٦٥ قرشا خمسة وستون قرشا نظير دفع مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) باليد بخلاف واحد جنيه اجرة البريد لكل تفتيش على حده ويراعى ان يكون كل عطاء مصحوب بتأمين ابتدائى كامل قدره ١٪ من قيمة العطاء . ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه باى شروط او غير مرتبطة باى اعمال اخرى .

ويجب ان يوضح على الطلب البيانات الخاصه بالبطاقة الضريبية عند التقدم للحصول على اورنيك العطاء كما يجب ارفاق صوره فوتوغرافيه من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول وكشف بسابقة الاعمال مع العطاء

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه

■■■

محافظة الجيزه

اللجنة العليا للامن الغذائى

٤٠٦ شارع الاهرام بالجيزه

تعلن عن اعادة اجراءات مزايده تأجير الاكشاك الالومنيوم التابعه لها والواقعه باحياء مدينة الجيزه وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٤/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد جلسة المزايده التى ستعقد بادارة العقود والمشتريات بالديوان العام

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها للنسخة الواحده من مخازن المحافظة .

ويجب سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه كتأمين ابتدائى عن كل كشك قبل جلسة المزايده مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مجدده اثناء الجلسة

٩٠/٢٤٦٩

شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية

القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ١٩٩٠/٥٥

لتصنيع وتوريد صهاريج - سواقى - براريم

لمصنع علف بلقاس وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى بالعنوان عاليه على طلب ممستوفى الدمغة ومقابل سداد خمسون جنيها قيمة النسخة وتقدم العطاءات للقطاع التجارى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٩٠/٤/٨ وهو موعد لفتح المظاريف .

■■■

لجنة المشتريات الخارجية المشتركة

الاصناف كون الكرتون والبوبين والبلاستيك وكساوى الكرد بشركة نصر - شبين الكوم للغزل والنسيج

تعلن اللجنة عن طرح المناقصات الخارجية الاتية .

- رقم ٩٠/١ جلسة ٩٠/٤/٧ عن استيراد بوبين كرتون لماكينات ريتر

- رقم ٩٠/٢ جلسة ٩٠/٤/٧ عن استيراد سلك كرد معدنى لصناعة الكسوة .

رقم ٩٠/٣ جلسة ٩٠/٤/٧ عن استيراد سلك صلب دائرى ومثلث

رقم ٩٠/٤ جلسة ٩٠/٤/٨ عن استيراد ألواح بولى ايثيلين لصناعة الاسطوان .

- رقم ٩٠/٥ جلسة ٩٠/٤/٨ عن استيراد بلوكات خشب الزرع النطاش .

- رقم ٩٠/٦ جلسة ٩٠/٤/٨ عن استيراد اجزاء معدنية

- رقم ٩٠/٧ جلسة ٩٠/٤/٨ عن استيراد قماش اساس لصناعة كساوى الكرد

وذلك على اساس نظام المظروفين بين شركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين المقيدين بسجل الوكلاء وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من امانة اللجنة بالشركة فى مواعيد العمل الرسميه مقابل سداد المبالغ الاتية عن المناقصة الواحدة

٥٠ ج خمسون جنيها للمناقصات ارقام ١ و٢ و٩٠/٣

١٠٠ ج مائة جنيه للمناقصات ارقام ٤ و٩٠/٥

١٥٠ ج مائة وخمسون جنيها للمناقصات ارقام ٦ و٩٠/٧

ولن يلتفت للعروض الوارده بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالعينات والتأمين الابتدائى او غير مطابقة للشروط .

■■■

الادارة الطبيه بالشهداء منوفيه

تموين طبى - مشتريات

تعلن الادارة الطبيه الشهداء عن مناقصة عامة لتوريد الاغذية الطازجة لمستشفيات الادارة للعام المالى ١٩٩١/٩٠ وتحدد يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بمقر ديوان الادارة بالشهداء وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم التموين الطبى بالادارة نظير مبلغ خمسة جنيهات يزاد مبلغ خمسون قرشا فى حالة طلبها بالبريد فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة الحضور فى الموعد المحدد ومعه بطاقته الضريبية وسابقة الاعمال خلال ثلاث سنوات سابقة وسداد ٢٪ تأمين ابتدائى من جملة العطاء . يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو المزاد او خطاب ضمان بنكى ومعتمد وسارى المفعول .

٩٠/٢٤٩٤

اشهر افلاس الصيدلى فخرالدين عبدالله شرف للتوقف ٨٩/٥/٢٢ السنديك مجدى زكى ٨ ميدان التحرير

محافظة المنوفيه

الوحدة المحلية لمركز تلا

عقود

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز تلا فى المناقصة العامة عن عملية احلال وتجديد شبكة مياه تلا جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠

وتطلب الشروط على عرضحال دمغة نظير مبلغ ١٠ عشرة جنيهات بخلاف ١ جنيه فى حالة طلبها بالبريد .

٩٠/٢٤٧٨ ■■■

مجلس مدينة الفيوم

تقبل العطاءات بمجلس مدينة الفيوم لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ٩٠/٤/١٩ فى المناقصة العامة لتوريد سيارة نصف نقل ديزل موديل حديث .

وتطلب كراسة الشروط من الادارة المالية بالمجلس على طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرون جنيه وبالبريد يضاف مبلغ جنيه واحد

وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل قدره ٢٪ من قيمته او يرد بعد الميعاد لايلتفت اليه والمناقصة خاضعه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

٩٠/٢٤٧٤ ■■■

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليميه

مستشفى الساحل التعليمى

خلف سنترال شبرا - القاهرة

يعلن عن مناقصة عامة لتطوير شبكة الغازات الصناعية طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر الهيئة برقم ١٦ (أ) شارع القصر العينى فى مواعيد العمل الرسميه عدا يومى الجمعه والسبت مقابل خمسين جنيها للنسخة

وتقدم العطاءات بمقر المستشفى حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت ٩٠/٤/٢٨ مصحوبة بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء نقداو بخطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع وكذا صورة البطاقة الضريبية وصورة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وشهادة بسابقة الاعمال

■■■

الادارة العامة لمشروعات الصرف بنى سويف

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا عن العمليات الموضحه بعد :

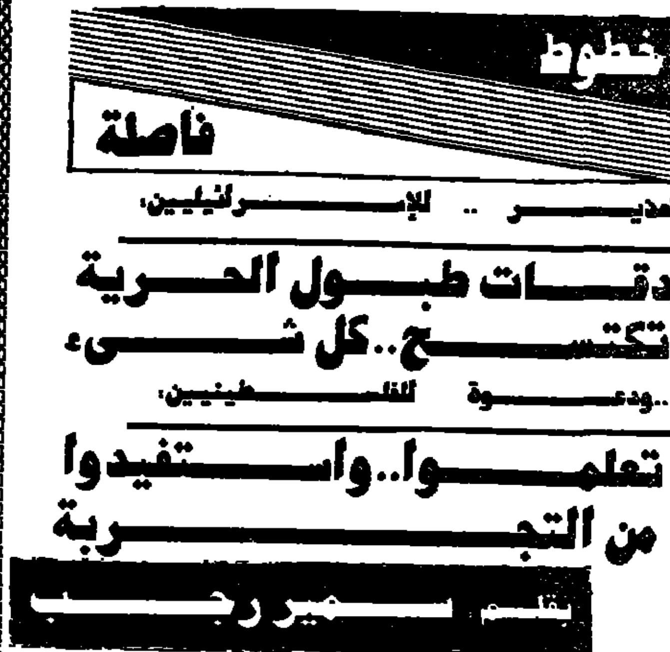
١ - عملية انشاء شبكة الصرف المغطى لمنطقة غرب العياط - مركز العياط محافظة الجيزه جلسة الاثنين الموافق ٩٠/٤/٢٣ ومدة العملية خمسة عشر شهرا

٢ - عملية انشاء شبكة الصرف المغطى لزمام ١٢٩٠٠ فدان لمناطق سليم الاولى والثانية وباقى ممسطا محافظة بنى سويف جلسة يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٤/٢٥ ومدة العملية ثلاثون شهرا .

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة وقيمة العطاء مائتان جنيها تسليم الادارة مضافا اليها جنيهان نظير الارسال بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات فى مواعيد العمل الرسميه بمكتب الادارة .

وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وتأمين مؤقت ٢٪ (اثنين فى المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العطاء عليه كما يراعى ان تكون اسعار العطاء وقيمته غير مشروطه وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحه الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه وتخضع المناقصات للقانون رقم ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية

٩ ٢٤٩٢



لو أمعن الشعب الاسرائيلى التفكير قليلا ، ومعه اعضاء الكنيست .. لمنحوا الثقة لشيمون بيريز رئيس حزب العمل ، وعاونوه على تشكيل الوزارة الجديدة .. اذ يكفى ان اسرائيل كانت الدولة الوحيدة فى العالم .. التى منعت من حضور الاحتفال باستقلال ناميبيا .

ان هذا ابلغ دليل .. على ان كل شعوب الدنيا ، وحكوماتها تنحاز الى السلام الان .. واصبح التفكير فى الحرب .. امرا ساذجا ، وغير مقبول بكل المقاييس .

وفى نفس الوقت .. اكد هذا الاستقلال - بالصورة التى تم بها - على ان الامم المتحدة بدأت تنال تقدير المجتمع الدولى بعد ان كان الحال قد تدهور بها ، وبجميع فروعها المتخصصة .. اذ يكفى ان الرئيس الجديد المنتخب لناميبيا .. حلف اليمين الدستورية .. امام بيريز دى كويار السكرتير العام للمنظمة .. لاول مرة فى تاريخها .

●●●

ومن تابع مراسم الاحتفال على شاشات التليفزيون .. لابد ان يؤمن بان الدنيا بالفعل تتغير .. فقد وقف « فردريك دى كليرك » رئيس جنوب افريقيا .. الذى ظلت حكومته تستعمر ناميبيا على مدى ٧٥ عاما .. وقد اختلطت ملامح وجهه .. بمشاعر الغيظ ، والالم ، الندم ، والخوف من المستقبل ..!!

كان الرجل « يمط » شفتيه وكأن ما يجرى امامه .. كابوسا مزعجا .. او حلما ثقيلا .. لكن هدير الجماهير .. وارتفاع السنة لهب الحرية .. ودقات طبول النصر .. سرعان ما كانت تذكره .. بأن كل شىء الى زوال .. وان ارادة الشعوب .. لا يمكن ان تقهر .. فيحاول السيطرة على اعصابه .. ليبدو متماسكا .

على الجانب الاخر .. كانت علامات الزهو ، والفخر .. تبدو واضحة على « سام نجوما » .. الرئيس الافريقى الجديد .. الذى طالما ناضل ، وكافح .. لكى يستعذب شعبه طعم الحرية ، ويبيت امنا .. مطمئنا .. تحت مظلة قراره المستقل .

●●●

وفى آذان الجميع .. شمالا ، وجنوبا .. شرقا .. وغربا .. كانت كلمات حسنى مبارك تدوى .. ونداءاته المستمرة لغرس بذور السلام هى التى تضىء ساحة الاحتفال .. لاسيما وانه قد حرص على الغاء جميع ارتباطاته .. ليكون بجانب الشعب الافريقى الشقيق خلال اغلى ، واحلى لحظات حياته .

ولم لا .. وتلك صيحات الحق .. التى دائما ينطق بها :

« ان تاريخ قارتنا يؤكد ان امن افريقيا لا يتجزأ وأن استقلالها وحرية كل شعوبها ، هدف مشترك وان استقرار دولها مطلب حيوى لتوفير مناخ التنمية .

لقد اصبحت قضية ناميبيا تتصدر اليوم قائمة أهم المشكلات السياسية التى تؤرق الضمير العالمى والتى تتضافر الجهود الدولية والافريقية المحبة للسلام من اجل ايجاد حل عادل وسلمى لها ، انها ليست مجرد قضية تحرير وطن ولكنها ايضا قضية تفرقة وتمييز عنصرى واحتلال لاراضى الغير بطريقة غير شرعية ، ان جمهورية مصر العربية تدين الاحتلال غير الشرعى لناميبيا والسياسة العنصرية لجنوب افريقيا وتعلن عن تأييدها وتضامنها مع ناميبيا بقيادة حركة سوابو » .

وأيضا :

« إن القضية الفلسطينية قد صدرت فيها قرارات تكفى لملء مجلدات ضخمة .. ومع ذلك مازال الشعب الفلسطينى يعيش تحت الاحتلال ، والحكم العسكرى فى الضفة الغربية وغزة ، ومازالت المستوطنات الاسرائيلية تقام على ارضه .. والقيود تفرض على حركته ، ونشاطه السياسى ، والاقتصادى ، والثقافى .. والعقوبات الجماعية تفرض على ابنائه ، ومازالت اعمال العنف ، والتطرف .. تتصاعد .

ونحن نرى .. ان مفتاح البدء فى علاج كل هذه الاوضاع .. هو تنفيذ القرارات الصادرة بشأن تمكين الشعب الفلسطينى من تقرير مصيره ، واقامة دولته فى الاطار الذى يختاره » .

●●●

ان شعب مصر يعتز بانه صاحب الريادة دائما وبأن زعامته تتحلى باصدق المبادىء وباحترام القيم ، والمثل السياسية ..

وهكذا .. يقدم تسلسل الاحداث كل يوم صورة حقيقية ، وواقعية .. لافكار ، وتصورات الرئيس حسنى مبارك .. لسبب بسيط .. ان الرئيس يؤمن بضرورة ان يسود العدل ، والحق .. علاقات الشعوب .

من هنا .. اعود لاقول .. ان اسحق شامير سقط فى اسرائيل .. لانه ظل دائما معارضا « لفكر » مصر رغم انها فتحت صدرها لكل الاراء .. ولم تكن يوما متعصبة ، أو متعنتة ، أو أسيرة إطار ضيق ..

ثم عاد الى مقدمة الصفوف شيمون بيريز .. لانه دافع عن قضية السلام .. وفى سبيلها .. طردوه من الوزارة ..

وفى افريقيا .. ارتفعت رايات الحرية خفاقة .. وكأنها تحيى جهود مصر .. وموقف زعيمها .

وخرجت الامم المتحدة من القمقم .. لتثبت كيانها ، وبقاءها وبات رؤساء الدول يحلفون اليمين .. أمام سكرتيرها العام .. والتى من اجل هذا الكيان ، والبقاء .. نبه الرئيس مبارك يوما الى ان قراراتها قد تحولت لتصبح حبرا على ورق .. لا حياة فيها .. ولا جدوى منها .. مما يضعف مركزها امام الشعوب صاحبة القضايا .

●●●

وأخيراً .. يبقى الاخوة الفلسطينيون .. الذين لا يريدون حتى الان .. التعلم من تجارب ، وفكر الاخرين .. لكن سوف تأتى الايام ان آجلا ، او عاجلا .. بما لا تشتهيه انفسهم .. ويعم السلام .. منطقة الشرق الاوسط باكملها .

.. وهل هذا غريب على مجلس الشورى ؟؟

وقف اعضاء مجلس الشورى - بلا استثناء - وقفة رجل واحد .. رافضين .. ان يعبث كائن من كان بالمهمة الوطنية الخالصة التى يمارسونها

لم يقبل أحد من الاعضاء الاجلاء .. ان يكون مصيره او مصير زملائه .. فى يد محام مستقل .. او تاجر شعارات زائفة .. او مروج اباطيل وحجج واهية .

لقد اعلنوا صراحة .. ان الحصانة التى تسبغها عليهم عضويتهم بالمجلس .. ليست رداء .. لستر الانحرافات - حاشا لله - .. لكنها فى نفس الوقت .. يجب ان تظل مصانة .. لا يقترب منها .. الا الهيئات القضائية التى لها احترامها ، وتقديرها .. وتمارس دورها تحت مظلة سيادة القانون .. التى تجمع بين كل الناس دون تفرقة .

ويبدو .. ان احد المحامين الذين تخصصوا فى التعامل مع شركات توظيف الاموال .. قد اراد ان يبحث عن صيد جديد .. فلم يجد سواى .. ليرفع ضدى دعوى باسم احد اساتذة القانون من اعضاء حزب الوفد .. الذى مازلت اصر على ان علاقته بالقانون .. تشوبها الشكوك ..!!.. غير ان المجلس .. اكتشف « اللعبة » .. وسارع خبراؤه ، واهل العلم ، ورواد الحكمة فيه الى دحض كل الافتراءات ، ومنع « التحايل » .. الذى كان على وشك ان تصيبنى حباله .

●●●

.. لهذا .. ارجو ان يسمح لى جميع الزملاء اعضاء مجلس الشورى .. ان اقدم لهم امتنانى ومودتى .. على هذه المشاعر الدافقة التى احاطونى بها ، وتقديرى الصادق .. لما يتمتعون به من ادراك ، ووعى قانونى ، وحس سياسى متميز .

وانا اعتقد ان ذلك ليس غريبا .. فى مجلس برأسه عالم فاضل مثل د. مصطفى كمال حلمى الذى يضفى على الجلسات .. رونقا خاصا تتوثق فيه وشائج الاحترام ، والعلم ، ودلالات الانصات الجيد .. لكل كلمة تقال .. وكل رأى يطرح .. خصوصا اذا كان يعاونه رجل مثل « احمد العماوى » الذى تشهد كل قاعدة عمالية فى مصر .. بيصماته الواضحة ، وافقه الرحب الواسع .

وفى النهاية تبقى كلمة :

سيظل د. احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى .. قمة شامخة من قمم القانون فى مصر .. لن يقدر على الوصول اليها احد على مدى سنوات طويلة قادمة .

ان احمد سلامة لا يتكلم بالقانون . لكن القانون هو الذى يتكلم به .. لذلك .. تتراجع امام « براهينه » .. كافة المؤلفات ، والعرائض ، والمذكرات مهما كانت شخصية من اعدوها ..!!

هكذا من الأهل

جنزبيل

قصة بقلم فؤاد حجازى
رسوم محيى أحمد على

حين نطق أحدهم : «رئيس الشرطـــــة»

تلفت رئيس المدينة حوله ، وتقلى وجوه الناس .. بعد لأى تمتم :

- كما تشاءون .

ثم أشار بيمناه الى الامام وقال :

- هيـا

مشى أمامهم وقد رفت على جانب فمة ابتسامة .. تأبط ذراعه أحد مساعديه .. انحرف به قليلا وهمس :

- ما كان ينبغى أن تطاوعهم .

ضغط الرئيس على ساعده وقال :

- لكى تطمئن قلوبهم .. الا يملك رئيس الشرطة من المنعة والقوة ما يجعله يدلى برأيه دون خوف من أحد ..؟!

نظر فى عينى مساعده ، خيل اليه أنه لمح غمامة من شك .. ربت على كتفيه ، وعاد به الى المقدمة .

قابلهم رئيس الشرطة مرحبا .وحين اقترحوا اختيار مندوبين يصعدون اليه ، قال انه رجل صريح ويحب ان ينجز أموره علنا أمام الجميع . فليس لديه ما يخفيه ، وليس هناك ما يخشاه ، وسألهم عن قضيتهم .

قال أحدهم :

- أجريت قرعة توزيع المساكن ثلاث مرات وفاز فى كل مرة أقرباء السيد/ رئيس المدينة ومعاونوه باغلب المساكن فهل هذا معقول ...؟!

قهقه رئيس الشرطة .. وحين علقت عيناه بعيونهم ، نامت القهقهة على فكه السفلى فبان للناس متدليا يكاد ينفصل عن وجهه .. لحق فكه بسجلة وقال : - وما العجب ..؟! لو حدث هذا اثناء طفولتنا ، لقد عجبا .. اما الان الدنيا تقدمت لا تعجبوا من حدوث أى شىء .

- تغيرت لجنة القرعة فى كل مرة .

- وماذا يدهشك فى هذا .. ان التقدم ليس ماديا فحسب . لقد تقدمت القوى الروحية للانسان . ان معنى تكرار هذه الاسماء فى كل قرعة . ان أصحابها يستحقون تلك المساكن اكثر من غيرهم . وان روح العدالة التى باتت مع التقدم تتغلغل فى القوى الروحية للانسان ، هى التى اختارتهم واصرت على اختيارهم فى كل مرة .

تململ الناس فى وقفتهم . لحظوا فجأة أن شمس الضحى حارقة ومسلطة على جباههم . أضاف رئيس الشرطة .

- لاأريد أن أثقل عليكم .. فقط أحب أن تنتبهوا . هذا الاصرار دليل على أن رئيس المدينة رجل فاضل فى الماضى كان يكفى الانسان البر بوالديه ، مع تقدم البشرية اصبح الانسان بارا بأقاربه جميعا .

ولم يعد البر عملا إداريا . لقد تغلغل فى روح الانسان .. وأصبح يأتيه دون أن يفكر .. انها روح العدالة - كما قلت تفرض ارادتها ولم يعد لنا حول ولا قوة

انسحب الى الخلف ايذانا بانتهاء كلمته .. وعلى الفور رفع الجند المصطفون على جانبى البوابة أيديهم بالبنادق الى اكتافهم تحية له .. وعزف البروجى مجلجلا فى الفضاء .

صافحه رئيس المدينة شاكرا له نيابة عن الناس ، ما أبداه من سعة وترحيب بهـم - وحيـن هم باحتضانه .. تردد - فلا يليق برجل فى منزلته يفعل ذلك أمام الناس . نظر الى معاونه المقرب فلحظ نظرته المنكسرة ، وقد انقشعت عنها غمامة الشك . بادر يأخذ ذراعه وقد حسد نفسه على شجاعته ، فهو لم يكن يدرى بالضبط ما هو فاعل لو لم تقابلهم حكمة رئيس الشرطة .

بينما هم فى الطريق ، دار لغط بين الناس وجعل يدور كدوامة وجد رئيس المدينة نفسه وسطها . قال ضاغطا مخارج الحروف :

- ربما تقنعوا بكلام رئيس الشرطة .

أسرع أحدهم قائلا :

- رئيس الجمعية التعاونية .

وتبودلت العبارات بين الناس :

- اختيار موفق .

- مسيطر على مؤن المدينة ولن يخشى أن يقول كلمة حق .

ضحك أحدهم وهمس لجاره :

لوتاءك خفى الطعام عن رئيس المدينة نفسه

انطلقت ضحكات مجلجلة ..

أسرع رئيس الجمعية للقائهم فى باحة ظليلة تقف فيها عربات النقل ، بعد أن أمر سائقيها باخلاء المكان وحين سمع قضيتهم أشار اليهم بيديه لتهدئة خواطرهم وقال :

- فيم عجبكم أيها السادة ..؟! .. كل شىء جائز فى زمان العلم والمعجزات - مع انتشار الثقافة .. والادوات الناقلة لها ارتقى الانسان وارتقت انسانيته .

رفع عينيه وربت بهما فى الهواء ، واستمر :

- صبرا ياسادة .. لا داعى للهمهمة ودعونى أكمل كلماتى .

أعلم ما يدور فى أذهان ضيقى الافق .. أخالهم يقولون فى صدورهم لا شأن لنا بأى ما لم يضمن لكل منا شقة يسكنها .

آه لو أدركوا معنى التقدم . لقد وصل رقى الانسان فى عصرنا الى مرتبة لم تكن تخطر فى أحلام أسلافه .. اى شقق ياسادة .. اى أحلام متواضعة فى عهود خلت .. حلم الانسان الان أن روح تسكن روحه الى روح لمرأة يعشقها .

تلفت رئيس الجمعيات الاستهلاكية حوله مبتسما ، كأنما يهنىء نفسه على ما انتهت اليه وأردف .

- ياله من تقدم .. تسكن الى رفيقتها .. أليس هذا أفضل من أن تسكن الى طوب وزلط وأسمنت ، ألن يكون صاحب أو صاحبة هذه الروح أفضل من اولئك الذين يسكنون الى الجوامد .. يامن لم تحصلوا على مساكن هنيئا لكم .. هنيئا لكم .

قال أحدهم :

- ولكنك لم تجب على سؤالنا . لماذا يفوز الأقرباء فى كل قرعة ..؟!

تنحنح رئيس الجمعيات الاستهلاكية واعتدل فى وقفته بعد ان كان يستند بيديه على منضدة أمامه قال :

- لا تتعجلوا ، سأرد على سؤالكم .. أنتم تعرفون طبيعة عملنا . وليس سرا ما يتقول به الناس .. أخضعت الجمعية المركزية لاشرافى المباشر منعا للقيل والقال ، وأقوم بفحص الطوابير أمام عامل التذاكر وأمام الخزينة .. فماذا وجدت فى كل مرة .

لا تعجبوا .. الذين ينجحون فى الوصول الى كاتب التذاكر ، والذين ينجحون فى الوصول الى الخزينة . هم فى الاغلب من أقرباء العاملين .

ولست أذيع سرا اذا قلت أن أغلب هؤلاء أقربائى . فى الماضى كان يكفى أن تحسن الى أخيك أو ترعى أمك .. أما الان .. مع اعلاء شأن القيمة فى حياة الانسان .. فالانسان الحق لا يهمل أى قريب أو نسيب حتى من بعيد . فلم العجب إذا فاز أقرباء العاملين فى رئاسة المدينة فى كل قرعة .. لقد غيروا لجنة الفرز اكثر من مرة .. فماذا يفعلون اكثر من ذلك .

استكار رئيس الجمعيات الى جانب وتقدم من رئيس المدينة . احتضنه وربت على ظهره عدة مرات . قبله على وجنته وحين واجه الجمع نشعت عيناه بدمع . وحين تكلم تهدج صوته .

- سر أيها الرئيس على بركة الله .. ولا تصغ لوشايات أعداء تقدم البشرية . وأنتم أيها الناس .. هنيئاً لكم بهذا الرجل الصالح .

صفق موظفو الجمعية بينما مشى رئيس المدينة والناس فى ركابه

لكن احدهم جاره فى صدغه وأمسك بخناقه .

ها .. رئيس الجمعية .

ولطم شاب رجل بجواره وصاح :

- ها .. رئيس الشرطة .

اختلط الناس ببعضهم بعضا .. وجرى رئيس المدينة ومساعدوه الى طوار قريب . صاح أحد الناس مهدئا .

- رجاء .. لن يفيد العراك .

صـاح آخـر :

- المفتى .

فجأة ساد هدوء غريب وهم يرددون :

- المفتى .. نعم .. المفتى .

حين وصلوا اليه .فى مقهاه الذى اعتاده . كان يستعد لشرب الشاى ..

ولما كان للرجل دالة على الناس ، فلم يكن أحد يسأله شيئا قبل أن يفرغ له ولكن المفتى وقد لمح هذا الجمع وفى مقدمته رئيس المدينة ومعاونوه تساءل عما وراءهم ، وقال فى نفسه : أسمع المسألة وأفكر فيها بينما أقوم بعمل الشاى . وكان عامل المقهى قد أحضر له برادا من الماء الساخن واكوابا من زجاج ، حين أحاط بكفه اليسرى أذنه مصغيا لم يعرض المسألة . وحين انتهى انزل يده ولم ينظر ناحيتهم . فتح علبة سكر . وبمعلقة صغيرة جعل يضع السكر فى الاكواب .

نفخ رئيس المدينة وقال :

- نحن فى عجلة من أمرنا .

قال المفتى دون أن يرفع بصره اليه

- لست موظفا عندك .

قال رئيس المدينة :

- و .. ق تى .. و .. وقت الناس .

قال المفتى :

- الناس يتفضلون بالجلوس .. أما المستعجل فليتفضل بالانصراف .

تطلع رئيس المدينة حوله . رفت ابتسامة على جانب فمه . قال :

- كيف ننصرف من أمام رجل ذى علم وبصيرة دون أن نفوز بمبتغانا .. كيف لا ننتهز الفرصة وننهل من حكمة رجل فقيه يفتى الناس أمور دنياهم ويعلم أولادهم اللغة والبلاغة .

أومأ المفتى لعامل المقهى ، فأحضر مقاعد لهم ، وأشار للناس بالهدوء . افترش بعضهم صحن المقهى وقد ضاقت عنهم الموائد والمقاعد ، وبحث اخرون عن امكنة ظليلة خارج أبواب المقهى .

حث رئيس المدينة المفتى بعينيه على الاسراع فقال الاخير :

- بعد شرب الشاى يروق الحال ويعتدل المقال .

صفق المفتى بيديه فحضر غلام المقهى وناوله أكياس الشاى .

حين رأى الأكياس رفع يديه ليضع الغلام فزاغ منه مسرعا . عندئذ يرطم وهو يضرب كفا بكف .

هل يصنع الشاى بهذه الاكياس أيها الغبى .. احضر فورا علبة الجنزبيل .

لجلج الغلام فى الكلام . عاجله المفتى :

- أسرع واحضر ما أمرت به .

أحضر الغلام العلبة والجميع يتطلعون اليه ولا ينبهسون . تناول ملعقة بهدوء . وارب غطاء البراد وألقمه عدة ملاعق من الجنزبيل . حينئذ أعلن رئيس المدينة انه ينبغى عليه الانصراف ، فاستمهله المفتى دقائق معدودة حتى يطيب صنع الشاى ، وعندئذ لن يتأخر عن صبه فى الاكواب .

انفجر رئيس المدينة وقد نهض على قدمية :

- كيف يصنـع الشاى من الجنزبيل ..؟!

بادرع المفتى قائلا :

وكيف تفرز القاعة أسماء الأقرباء فى كل مرة ..؟!

تصاعدت ضحكات وحنحنات قلقة بين الجالسين على الارض وتمايل الواقفون فى الظل بعضهم على بعض .

أمسك رئيس المدينة ذقنه كأنما يمسك بكأس . هز رأسه عدة مرات . نظر أمامه بثبات وقال :

- من فضلك . أتذوق الشاى .

صب المفتى السائل فى الاكواب .. وناوله واحدا .

حين رشف رئيس المدينة انتفخت عروق رقبته . أطلق زفرة على مهل وقال :

- شاى جيد .

وضع الكوب والتقط آخر ، ناوله مساعده وهو يقول :

- حقا .. لا ينبغى على المرء أن يتسرع فى الحكم .

تذوق المساعد رشفة . وحين نظر فى عينى رئيسه هز رأسه مؤمنا على كلامه .

تململ الناس وهم ينهضون ويضحكون ، وجعلوا يتساءلون :

- شاى أم جنزبيل .

- شـاى .

- جنزبيل .

- جنزبيل .

وانطلقت قهقهاتهم حتى دمعت عيونهم وحين تماسكوا وبعضهم يتمتم :

«اللهم اجعله خيرا» تنبهوا لاختفاء رئيس المدينة ، فانطلقوا فى اثره . تعب بعضهم فاستقل عربة حنطور فى طريق العودة . عند الوصول طالبهم الحوذى بأجرة أدهشتهم . أشار أحدهم الى تعريفة الاجرة المعلقة فى جانب من العربة .

قال الحوذى :

- لم أخالف التعريفة .

- كيف ..؟! .. أنظر اليها .

- قال آخـر :

- جنزبيل .

ضحك الحوذى وقال :

- جنزبيـل .

وضحكوا جميعا .

★ ★ ★

دخل بعضهم مقهى للحديث عما جرى . وحين الانصراف طلب عامل المقهى ثمن المشروبات . اعترتهم دهشة واشاروا الى لوحة الاسعار المعلقة على جدار فى المقهى .

- ياسادة .

عاجله أحدهم :

- جنزبيل .

ضحك العامل وقال

- جنزبيـل .

وضحكوا جميعا .

الجمهورية





